الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

٦ توطين الخبز يفاجئ سكان دمشق وريفها.. واستياء كبير من الناس

٦ تغير مدة رسائل البنزين وأثرها في جيوب الناس

٧ وزير الزراعة: الوزارة ستضاعف المقنن العلفي لتجاوز المرحلة الحالية

١١ ٢٦ قرية ومزرعة وتجمعاً سكانياً محرومة من المواد الأساسية عبر البطاقة الذكية

الخميس ٧ نيسان ٢٠٢٢ | الموافق ٦ رمضان ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٧٠٩ السنة السادسة عشرة **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | April 7, 2022 | No. 3709 | 15th year

عقوبات أميركية بريطانية جديدة تطول البنوك والاستثمارات وعائلات بوتين ولافروف وميشوستين

موسكو: سحب قواتنا من محيط كييف بادرة حسن نية

حرب طرد الدبلوماسيين تتواصل.. والمجر: أوروبا ستدفع الثمن

الوطن – وكالات

صعدت الدول الغربية المعادية لروسيا من حربها الدبلوماسية والاقتصادية ضد موسكو، عبر حزمة جديدة من العقوبات طالت كبرى المؤسسات المالية، إضافة إلى عائلات الرئيس فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء ميخائيل ميشوستين، ووزير الخارجية سيرغي لافروف، وذلك بالتزامن مع انضمام النرويج واليونان إلى حرب طرد الدبلوماسيين الروس.

في أثناء ذلك أكدت موسكو أن قرار سحب القوات الروسية من محيط كييف جاء كبادرة حسن نية لتهيئة الظروف للمفاوضات مع الجانب الأوكراني.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن المتحدث باسم الكرملين، ديميتري بيسكوف أمس الأربعاء، أن الرئيس بوتين، هو من أصدر أمراً بسحب قوات الجيش الروسي من مقاطعة كييف لتهيئة ظروف مواتية للمفاوضات كبادرة حسن نية.

وقال بيسكوف في حوار مع قناة «LCI» الفرنسية: «من أجل خلق ظروف مواتية للمفاوضات، أردنا أن نقدم بادرة حسن نية، يمكننا اتخاذ قرارات جادة خلال المفاوضات، لذلك أمر الرئيس بوتين قواتنا بمغادرة المنطقة».

في غضون ذلك أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن موسكو تعمل على إعداد رد على الحزمة الخامسة من العقوبات الأوروبية المنتظرة ضد روسيا، وقال نائب وزير الخارجية الروسي، ألكسندر غروشكو، في تصريح صحفي أمس الأربعاء، رداً على سؤال ذي صلة: «بالطبع، سنتخذ إجراءات انتقامية، وسنطور تدابير مناسبة لحماية مصالحنا المشروعة في المجالات الاقتصادية وغيرها».

وأعلنت الولايات المتحدة، أمس، أنها تواصل برفقة الاتحاد الأوروبي ومجموعة السبع، فرض عقوبات جديدة موسعة على روسيا على خلفية العملية العسكرية الخاصة التي تشنها في أوكرانيا، ونقلت قناة «الميادين» عن بيان للبيت الأبيض، عزمه فرض عقوبات حظر كاملة على أكبر مؤسسة مالية في روسيا «سبيربانك»، وأكبر بنك خاص في روسيا «ألفا بنك»، حيث سيؤدي الإجراء إلى تجميد أصول المؤسستين التي تمس النظام المالي الأميركي، ويمنع الأشخاص الأميركيين من التعامل معهم».

ووفق البيان، تشمل العقوبات حظراً كاملاً على «الشركات الروسية الكبرى المملوكة للدولة»، ومنع أي شخص أميركي من التعامل مع هذه الكيانات وتجميد أي من أصولها الخاضعة للولاية القضائية الأميركية»، وستعلن وزارة الخزانة عن هذه الكيانات غداً.

وذكرت قناة «سكاي نيوز» أنه بموجب هذه العقوبات، سيجري منع مصرفي «سبيربانك» و«ألفا بانك» من الوصول إلى النظام المالي الأميركي، كما يُمنع على الأميركيين التعامل مع هاتين المؤسستين.

كما تستهدف العقوبات ابنتي بوتين الراشدتين، ماريا بوتينا وكاترينا تيخونوفا، إضافة إلى رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستين، وزوجة وأبناء وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، وأعضاء بمجلس الأمن الروسي ومنهم ديميتري ميدفيديف الرئيس ورئيس الوزراء السابق.

في الوقت نفسه، شددت بريطانيا عقوباتها على موسكو، وحظرت أي استثمار بريطاني في روسيا مستهدفة قطاعي المصارف والطاقة إضافة إلى المتمولين، ونصت الإجراءات الجديدة التي أعلنت في بيان لوزارة الخارجية على «تجميد تام للأصول» العائدة إلى المصرف الروسي الأكبر «سبيربانك»، ووقف واردات الفحم الروسي حتى نهاية العام، فضلاً عن تدابير بحق ثمانية رجال أعمال بينهم الملياردير ليونيد ميخلسون الذي يدير مجموعة «نوفاتيك» للغاز.

من جهتها، واصلت الدول الأوروبية عملية تصعيد إجراءاتها الدبلوماسية ضد روسيا، حيث انضمت النرويج واليونان، أمس، إلى حرب طرد الدبلوماسيين الروس، فأعلنت أثينا أنها ستطرد ١٢ دبلوماسياً روسياً غير مرغوب فيهم، فيما قررت النرويج طرد ٣ دبلوماسيين، زاعمة أنهم أجروا أنشطة لا تتوافق مع وضعهم الدبلوماسي.

وأعلن نائب وزير الخارجية الروسي، ألكسندر غروشكو، أن ما تقوم به الدول الأوروبية من اضطهاد للدبلوماسيين الروس ليس سوى قطع هذه الدول لفرع الشجرة الذي يجلسون عليه.

وفي السياق أعرب رئيس وزراء المجر فيكتور أوروبان، حسبما نقلت قناة «العربية» عن قناعته أن أوروبا ستدفع ثمن العقوبات المفروضة على روسيا.

وقال أوروبان في مؤتمر صحفي أمس الأربعاء: إنه أجرى اتصالاً هاتفياً بالرئيس بوتين، مؤكداً أنه يرى مستقبل بلاده مع الاتحاد الأوروبي، ومشيراً في الوقت ذاته أن لا مشكلة لدى المجر بدفع ثمن الغاز الروسي بالروبل.

وعلى خطٍ موازٍ أعلن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي «الناتو»، ينس ستولتنبرغ، أن وزراء خارجية دول الحلف سيبحثون خلال اجتماعهم (أمس واليوم)، كيفية دعم أوكرانيا بأسلحة ثقيلة لمواجهة العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا.

ونقلت «الميادين» عن ستولتنبرغ، قوله أمس، في تصريحات قبل الاجتماع،: إنه «يتوقع أن يناقش الحلفاء كيفية تعزيز دعم أوكرانيا بأسلحة ثقيلة»، مشيراً إلى أن «أوكرانيا تحتاج بشدة إلى دعم عسكري، لذلك من المهم أن يوافق الحلفاء على تعزيز الدعم العسكري لأوكرانيا بأسلحة ثقيلة وخفيفة».

قوات روسية تنسحب من محيط العاصمة كييف (عن الانترنت)

سورية تؤكد وقوفها مع الشعب الفلسطيني وتدعو لوقف الجرائم الإسرائيلية فوراً

وكالات

أكدت سورية وقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني وحقه بالحرية والاستقلال وإنهاء الاحتلال وإقامة دولته المستقلة على أرضه وعاصمتها القدس، داعية المجتمع الدولي للاضطلاع بمسؤولياته تجاه هذا الشعب وحمايته ووقف الجرائم الوحشية التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضده فوراً.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان لها أمس: إن «حكومة الجمهورية العربية السورية تدين بأشد العبارات الاعتداءات الوحشية وعمليات القمع التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد أبناء الشعب الفلسطيني في مختلف أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك اقتحام المستوطنين لحرم المسجد الأقصى وتقييد حركة المصلين في شهر رمضان المبارك»، وذلك وفق ما ذكرت وكالة «سانا» للأنباء.

وأضافت الوزارة: إن ما تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي من اعتداءات تعسفية ضد المواطنين الفلسطينيين، يشكل جريمة تتناقض مع القانون الدولي وشرعية حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني وقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة، التابعين للأمم المتحدة.

وتابعت: «إن سورية تدعو المجتمع الدولي للاضطلاع بمسؤولياته تجاه الشعب الفلسطيني وحمايته وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية ووقف هذه الجرائم الإسرائيلية فوراً».

وختم البيان الرسمي بالقول: إن «الجمهورية العربية السورية تشدد على وقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني وحقه بالحرية والاستقلال وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وحقه بإقامة دولته المستقلة على أرضه وعاصمتها القدس».

د. بسام أبو عبد الله

لم تعد روسيا وطني بعد الآن!

شكّل انهيار الاتحاد السوفييتي، في كانون الأول ١٩٩١، فرصة ذهبية للوبي الصهيوني للتغلغل ألوامسه، والخطير في مختلف مناحي الحياة الروسية، حيث تمكن هذا اللوبي في مرحلة الرئيس بوريس يلتسين مابين عامي ١٩٩١ – ١٩٩٩، من الإمساك بنسبة تصل إلى نصف شاغلي المناصب السياسية والاقتصادية والثقافية والإعلامية والعلمية الهامّة، على الرغم من أنهم لا يمثلون إلا أقل من ١ بالمئة من سكان روسيا البالغ عددهم ١٧٠ مليون نسمة.

إذا استعرضنا تلك المرحلة الخطيرة من هذا التغلغل، ستبرز لنا أسماء عديدة ساهمت في تدمير روسيا من الداخل في النواحي كافة، في مقدمة هؤلاء أناتولي تشوبايس الذي تولى اللجنة الحكومية للخصخصة، وكان اليهود عمادها، إضافة لإشرافه على شبكة الطاقة في روسيا، وتشوبايس أصبح وزيراً ومساعداً ليوريس يلتسين بعمر ٢٤ عاماً عام ١٩٩١، وبالمناسبة فإن والدته تعيش نصف وقتها في كيان الاحتلال الإسرائيلي، ومن الشخصيات اليهودية البارزة في تلك المرحلة ايغور غايدار الذي تولى أعمال رئيس الحكومة في أعقاب انهيار الاتحاد السوفييتي، وسحبت منه الثقة من مجلس الدوما عام ١٩٩٢، وكان عمره أيضاً لا يتجاوز ٣٦ عاماً، وبقي يمثل اتجاهاً ليبرالياً يمينياً في السياسة الروسية.

أما بوريس نيمتسوف فقد تولى منصب نائب رئيس الوزراء الروسي في حكومة فيكتور تشيرنوميردين، وكان عمره لا يتجاوز ٣٦ عاماً، وسمي كغيره من الشخصيات اليهودية المؤثرة، بـ«الطفل المعجزة»، واستمر يضغط من يلتسين كنائب لرئيس الوزراء في حكومة يفغيني بريماكوف، لكنه انتقل لاحقاً لمعارضة الرئيس فلاديمير بوتين بشراسة، الأمر الذي أدى لمقتله بحادثة اغتيال شهيرة في قلب موسكو في شباط ٢٠١٥.

كما برز اسم سيرجي كيرينكو الذي تولى رئاسة الوزراء عام ١٩٩٨، وعمره ٣٥ عاماً حيث أقيل بعد عدة أشهر بعد أن قاد الاقتصاد الروسي للإفلاس، وإعلان عجز الدولة عن سداد ديونها الداخلية والخارجية.

ويأتي هذا التغلغل الصهيوني المبرمج مع قوى العولمة في واشنطن ولندن، كجزء من عملية تدمير روسيا، والسيطرة عليها، ويعود ذلك لأسباب ترتبط بتنقلياتهم السرية عبر تاريخ روسيا الطويل، ودعم الحركة الصهيونية العالمية والغرب عموماً، وظهر هذا الدور من خلال عمليات الاستيلاء والهيمنة على مقدرات الاقتصاد الروسي العملاق، وبروز أسماء يهودية أيضاً هنا مثل بوريس بيريزوفسكي ذي الجنسية المزدوجة الروسية الإسرائيلية، حيث بنى إمبراطورية اقتصادية ضخمة، وكان مرتبطاً بعصابات المافيا التي حكمت روسيا تسعينيات القرن الماضي، واستفاد هؤلاء من الخصخصة التي أدارها رئيس الإدارة الرئاسية الروسية الأسبق أناتولي تشوبايس حيث تمت هذه العملية دون ضوابط، وبفساد كبير حتى إن معلومات كثيرة أشارت إلى خصخصة مشاريع تصل قيمتها لأكثر من ٣٠٠ مليار دولار و٧ مليارات دولار فقط، وذلك من خلال التواطؤ بين اللجنة الحكومية المسؤولة، والأوليغارش اليهود.

وضمن إطار هذه الجوقة يظهر اسم فلاديمير غوسينسكي رئيس الموتمر اليهودي الروسي، ونائب رئيس الموتمر اليهودي العالمي، وهو مؤسس ومالك مؤسسة «موست» أي «الجسر» المصرفية الاقتصادية العملاقة، وكذلك رومان إبراموفيتش ملك الألومينيوم الذي يسيطر على مصانع ضخمة، والذي استقر في بريطانيا، واشترى نادي تشيلسي لكرة القدم، وبرز اسمه في المفاوضات الروسية الأوكرانية مؤخراً في اسطنبول، ويحمل الجنسية الإسرائيلية، وقبل إن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي طالب إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن بعدم وضع اسمه ضمن قائمة العقوبات الأميركية.

وبالطبع فإن هؤلاء شكلوا حلقة ضيقة حول الرئيس يلتسين من خلال رئيس ديوانه اليهودي الكسندر فولوشين وتشوبايس، وعلاقة بيريزوفسكي الحميمة مع ابنته تاتيانا نياتشنكو يلتسينا التي كانت الحاكم الفعلي لروسيا.

وتشهد مناطق انتشار ميليشيات «قسد» الموالية للاحتلال الأميركي في شمال شرق سورية تزايداً في نشاط تنظيم داعش الأمر الذي دفع العديد من المراقبين للتشكيك بصحة العمليات الأمنية التي تتحدث عنها «قسد» وقوات الاحتلال الأميركي.

ونشرت خلايا تابعة لتنظيم داعش تنشط في مناطق سيطرة «قسد» منشورات ورقية في بعض المناطق في دير الزور تهدد فيها الأهالي وتطالبهم من خلالها بدفع «أتاوات» تحت مسمى «الثقة السلطانية».

وتحدثت مصادر أهلية، حسبما ذكرت مواقع التنسيقيات السورية والروسية حول عودة المهجرين السوريين إلى بيان مشترك، أن الولايات المتحدة تستغل الأوضاع الإنسانية في «مخيم الركبان» للاستيلاء على مساعدات أممية وتقديمها للإرهابيين بعد أن حولت المخيم إلى بؤرة لتدريب وتفريخ الإرهابيين.

وأشارت الهيئتان إلى أن الولايات المتحدة تحاول بالحصول على مساعدات لدعم المجموعات الإرهابية التي تعمل تحت سيطرتها في محيط «مخيم الركبان» الذي أصبح مصنعاً أميركياً لتدريب الإرهابيين المنطرفين.

وطالبت دمشق ووسكو مراراً الولايات المتحدة الأمريكية بالانسحاب من الأراضي التي تحتلها في سورية.

من جهة ثانية، ذكرت ذات المصادر الإعلامية هناك أسماء أخرى مثل رومان إبراموفيتش وغيره من جمع أموالاً طائلة داخل روسيا، وبالتالي فإن أصواتاً قومية روسية بدأت تتساءل عما يفعل هؤلاء داخل روسيا، وإلى من ينتمون، ومن يمثلون، وكيف يمكن السماح لحملة الجنسيتين، والثلاث أن يلعبوا هذا الدور وفي هذه المرحلة الحساسة.

وبرز انتقاد آخر تمثل بالإشارة للضعف الروسي في الحرب الإعلامية لإظهار عدالة العملية العسكرية الروسية، والتي تؤكد أطراف روسية مطلعة لمن أن سببه الأساس أن من يتحكم بمفاصل العديد من وسائل الإعلام الروسية هم من أنصار اللوبي الصهيوني، وأن الحرب في أوكرانيا كشفت نقاط الضعف هذه بما في ذلك وسائل الإعلام الناطقة بالعربية، التي تغلغل فيها أيضاً أدوات هذا اللوبي تحت العناوين الليبرالية، والديمقراطية، ويكفي أن نشير هنا إلى الحملات الإعلامية خلال فترات مختلفة على سورية، ونظامها السياسي حيث كنا نشعر بأن وسائل الإعلام الروسية لا تُحكم من قبل الروس، ومصالحهم القومية، وأن من واجب هذه الوسائل أن تعكس السياسة الروسية الحقيقية، وكان هؤلاء يلعبون دور حصان طروادة تحت عناوين براقة تضر بروسيا أكثر مما تفيدها.

هل آن الأوان للروس أن ينتفضوا قبل انهيار الطابور الخامس داخل بلادهم، والذي انكشف وانفضح أنه مجرد طابور عميل لا يعكس مصالح روسيا القومية بغض النظر إن كان يهودياً، أم مسلماً عربياً لا فرق، فالعملاء لا دين، ولا قومية، ولا مذهب لهم، ففي سورية خبرنا نماذج مختلفة منهم، هؤلاء مصالحهم الشخصية فوق كل الأوطان.

أحد صناع الأفلام التي كانت تعيش في روسيا، وبنت اسمها هناك، هربت مباشرة بعد بدء العملية العسكرية الروسية، وقالت بعد فرارها، وبدء استعدادها للسفر إلى إسرائيل: «ظننت أنه ما يزال لدي متسع من الوقت، لكنني أدرك الآن أن الوقت قد أزف، لم تعد روسيا وطني بعد الآن»!

إذ نشر صورة لليهودي بوريس نيمتسوف في ذكرى مقتله في شباط ٢٠١٥، دون أي تعليق، ما اعتبر موقفاً معارضاً للعملية الروسية في أوكرانيا، ويقال إنه غادر إلى تركيا مع زوجته، وإضافة لتشوبايس «نيزافيسيميا غازيتا» أي «المستقلة» واسعة النفوذ، وأما غوسينسكي فقد سيطر على قناة أخرى يتابعها ١٨ بالمئة من المشاهدين الروس، وأسس صحيفة اسمها «سيفودنيا» أي «اليوم»، وإذاعة «صدى موسكو» الليبرالية.

هذه خلفية تاريخية لابد منها لفهم طبيعة المعركة التي خاضها الرئيس بوتين منذ توليه السلطة في ٢٦ آذار ٢٠٠٠ حيث حظي برعاية هذا اللوبي من خلال أناتولي تشوبايس، الذي تلقى تعهداً من بوتين حسب روايات روسية عديدة بعدم الاقتراب من هذا اللوبي المسيطر منذ أيام يلتسين، وعدم فتح ملفات فساده، ولكن ما لأن بدأ بوتين بالحديث عن مكافحة التهرب الضريبي والجريمة المنظمة، حتى انقض عليه اللوبي الصهيوني عبر وسائل إعلام بيريزوفسكي، وغوسينسكي، وبضراوة كبيرة، لأن أي اتجاه سيادي قومي وطني روسي سوف يكشف دور هؤلاء الملتبس والمتآمر على روسيا وشعبها، ودورها التاريخي في محيطها الحيوي والعالمي، الأمر الذي أجبر بوتين على إعادة السيطرة على وسائل الإعلام الرئيسية، وملاحقة هؤلاء بتهم مختلفة، ما اضطر كثيرين منهم للجوء للغرب، أو إسرائيل آخذين معهم الأموال التي نهبوها من أعناق الشعب الروسي.

بعد بدء العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا لحماية سكان الدونباس، والأمن القومي الروسي مما كان يعده حلف الناتو، والجناح الصهيوني الأخرله في أوكرانيا بزعامة زيلينسكي، اليهودي الإسرائيلي، أيضاً، وداعمه الأوليغارش الصهيوني كولومويسكي، راجع مقالنا في صحيفة «الوطن» بعنوان هل كل هذا مجرد صدفة بتاريخ ٣١ / ٣ / ٢٠٢٢، نجد أن أدوات الولايات المتحدة داخل روسيا بدأت بالهروب، وترك السفينة الروسية، وعلى رأس هؤلاء أناتولي تشوبايس الذي أيده بعد تولي الرئيس بوتين الحكم، ولكنه ظل في منصب رسمي تحت مسمى «مبعوث الكرملين الخاص للمنظمات الدولية» حيث استقال بعد بدء العملية العسكرية الروسية أو أقيل.

بعد هيمنة هؤلاء على أهم مفاصل الاقتصاد الروسي انتقلوا للهيمنة على الإعلام، وتمكن بيريزوفسكي من السيطرة على القناة الأولى الروسية، ويتابعها ٢٧ بالمئة من المشاهدين الروس، وصحيفة «نيزافيسيميا غازيتا» أي «المستقلة» واسعة النفوذ، وأما غوسينسكي فقد سيطر على قناة أخرى يتابعها ١٨ بالمئة من المشاهدين الروس، وأسس صحيفة اسمها «سيفودنيا» أي «اليوم»، وإذاعة «صدى موسكو» الليبرالية.

هذه خلفية تاريخية لابد منها لفهم طبيعة المعركة التي خاضها الرئيس بوتين منذ توليه السلطة في ٢٦ آذار ٢٠٠٠ حيث حظي برعاية هذا اللوبي من خلال أناتولي تشوبايس، الذي تلقى تعهداً من بوتين حسب روايات روسية عديدة بعدم الاقتراب من هذا اللوبي المسيطر منذ أيام يلتسين، وعدم فتح ملفات فساده، ولكن ما لأن بدأ بوتين بالحديث عن مكافحة التهرب الضريبي والجريمة المنظمة، حتى انقض عليه اللوبي الصهيوني عبر وسائل إعلام بيريزوفسكي، وغوسينسكي، وبضراوة كبيرة، لأن أي اتجاه سيادي قومي وطني روسي سوف يكشف دور هؤلاء الملتبس والمتآمر على روسيا وشعبها، ودورها التاريخي في محيطها الحيوي والعالمي، الأمر الذي أجبر بوتين على إعادة السيطرة على وسائل الإعلام الرئيسية، وملاحقة هؤلاء بتهم مختلفة، ما اضطر كثيرين منهم للجوء للغرب، أو إسرائيل آخذين معهم الأموال التي نهبوها من أعناق الشعب الروسي.

بعد بدء العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا لحماية سكان الدونباس، والأمن القومي الروسي مما كان يعده حلف الناتو، والجناح الصهيوني الآخرله في أوكرانيا بزعامة زيلينسكي، اليهودي الإسرائيلي، أيضاً، وداعمه الأوليغارش الصهيوني كولومويسكي، راجع مقالنا في صحيفة «الوطن» بعنوان هل كل هذا مجرد صدفة بتاريخ ٣١ / ٣ / ٢٠٢٢، نجد أن أدوات الولايات المتحدة داخل روسيا بدأت بالهروب، وترك السفينة الروسية، وعلى رأس هؤلاء أناتولي تشوبايس الذي أيده بعد تولي الرئيس بوتين الحكم، ولكنه ظل في منصب رسمي تحت مسمى «مبعوث الكرملين الخاص للمنظمات الدولية» حيث استقال بعد بدء العملية العسكرية الروسية أو أقيل.

إذ نشر صورة لليهودي بوريس نيمتسوف في ذكرى مقتله في شباط ٢٠١٥، دون أي تعليق، ما اعتبر موقفاً معارضاً للعملية الروسية في أوكرانيا، ويقال إنه غادر إلى تركيا مع زوجته، وإضافة لتشوبايس

تحسين الحلبي

المعسكر الغربي بين تصعيد عاجز وتوافق حتمي مع روسيا

بدأت التساؤلات والمخاوف من وقوع حرب عالمية ثالثة أو حرب نووية بين المعسكر الروسي الصيني والمعسكر الأميركي- الغربي، يزداد ظهورها في العديد من مراكز الأبحاث العالمية وبعض الصحف واستطلاعات الرأي، وفي الخامس من شهر نيسان الجاري نشر الموقع الإلكتروني لقناة «سي إن بي سي» تحليلاً حول هذا الموضوع تضمن نتائج لاستطلاع رأي أجرته «الجمعية السايكولوجية الأميركية – APA» بعنوان «٧٠ بالمئة من الأميركيين تقريبا قلقون من احتمال وقوع حرب عالمية ثالثة أو نووية»، وكان أمين عام الأمم المتحدة انتونيو غوتيريش قد أعلن في ١٤ آذار الماضي أن «إمكانية وقوع نزاع نووي تعود الآن إلى عالم الاحتمال بعد أن كان من غير المحتمل التفكير بها في السابق».

ويضيف التحليل الذي أعدته شارلوت مارابيتو بأن رجال الأبحاث يقدرون وجود ١٢٧٠٠ رأس نووي في أقصى الحالات موزعين على تسع دول من بينها روسيا والولايات المتحدة اللتان تحتفظان بمعظم هذا العدد.

ومع ذلك يرى عدد من رجال الأبحاث والمسؤولين الرسميين في حكومات العالم أن «وقوع حرب نووية بسبب ما يجري بين روسيا وأوكرانيا غير محتمل»، وهذا ما أكدته الناطقة باسم البيت الأبيض جين بساكي في ٢٨ شباط الماضي.

لكن هناك باحثون آخرون ومن بينهم إيغاندرا موزون المسؤولة في «منتدى السلام الهولندية»، يعتقدون أن «استمرار وجود هذه الأسلحة النووية عند هذه الدول سيؤدي يوما إلى احتمال استخدامها عمليا»، وهناك من يلجأ إلى الافتراض النظري باستخدامها للتحذير من نتائجها الأشد تدميراً لكل البشرية، لأن استخدامها بهذا الشكل الواسع لن يحمل الدمار الشامل للدول التي ستصيبها بل أن مضاعفات نتائجها ستفرض ثمناً باهظاً على بقية دول العالم والبشرية جمعاء.

ومع انعدام أي احتمال لاستخدام الأسلحة النووية سينتظر العالم أثناء تطورات الصراع المتصاعد بين معسكرين متنافضين، إلى حالة الحرب الباردة التي ستكون أشد ضراوة من الحرب الباردة السابقة ويبدو أن استمرار تصعيد العقوبات الأميركية والغربية الجاري في هذه الأوقات سيؤدي إلى انقسام حاد منفجر بين عالمين أحدهما «الأميركي- الغربي وحلفاؤه والآخر الروسي – الصيني وحلفاؤه.

وفي ظل واقع كهذا من سيضمن عدم وقوع حروب إقليمية في مناطق مختلفة تشعل ولاشتعال نيرانها بين دول عديدة لتوسيع سيطرة معسكرا ومحاصرة المعسكر المناهض لها؟ ويبدو أن الدول الأوروبية الرئيسة بدأت تفكر منذ هذه اللحظة بتأمين حاجاتها من الطاقة من مصادر غير روسية بل من مصادر طاقة لا تعتمد فيها على البترول والغاز وهذا ما يدل على أن أي مساع دبلوماسية للحل بين روسيا وأوكرانيا هي مجرد نشاط دبلوماسي تكتيكي بانتظار زيادة التصعيد ضد روسيا في الزمن الذي تختاره الدول التي تقف ضد روسيا.

وعلى المستوى العالمي ستفرز هذه المواجهة في خضم مختلف أشكالها بين الغرب وروسيا نسبة مصالح قومية خاصة لعدد من الدول تتناقض مع المصلحة الشاملة الغربية في داخل القارة الأوروبية وفي منطقة الشرق الأوسط وستجد الصين نفسها في أغلب الاحتمالات الدولة الاحتياطية الحليفة لروسيا ضد الغرب والولايات المتحدة على الاتفاق على نظام عالمي جديد ومن الواضح أن كل ما يجري الآن من تطورات لن ينتهي إلى هزيمة حاسمة لهذا المعسكر أو ذاك بقدر ما سوف يؤدي إلى التغلب على المعسكر الغربي بالنقاط وهي النتيجة التي يمكن استخلاصها من المقدمات الجارية حتى الآن ومن تمسك روسيا بأهدافها الإستراتيجية ومحافظتها على تعزيز تحالفاتها.

المتطرف «يهودا غليك» قاد اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى

تواصل حالة الغليان في باب العمود واشتباكات يومية بين الفلسطينيين والاحتلال

المتطرف الإسرائيلي «يهودا غليك» قاد اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى (عن الانترنت)

لليوم الرابع على التوالي، قمعت قوات الاحتلال الفلسطينيين في منطقة باب العمود ولاحقتهم اتجاه الشوارع المحاذية، واعتقلت عدداً من المقدسيين بعد التنكيل ببعضهم، وسط استمرار حالة الغليان والتوتر التي تحولت إلى مواجهات على خلفية قيام الاحتلال بنصب سياجاً حديدياً على طرفي باب العمود في الليلة الأولى من رمضان، وذلك بالتزامن مع قيام المستوطن المتطرف يهودا غليك بقيادة المستوطنين في اقتحام المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة.

وذكرت فتاة «المايدين» أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قمعت الفلسطينيين في منطقة باب العامود ولاحقتهم حتى منطقة وادي الجوز القريبة، وأطلقت الرصاص المعدّي المغلف بالمطاط اتجاه الشبان، من دون الإبلاغ عن وقوع إصابات.

إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، شاباً من مدينة القدس المحتلة، بعد أن داهمت منزله في عقبة الخالدية في البلدة القديمة، وفتشته.

في السياق ذكرت وكالة «وفا» أن المستوطن المتطرف يهودا غليك قاد، أمس الأربعاء، اقتحاماً جديداً للمسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بأن ١٦٣ مستوطناً، تقدمهم المتطرف غليك، اقتحموا ساحات المسجد الأقصى، ونفذوا جولات استفزازية داخله.

وكانت جماعات «الهيكل» المزعوم قد دعت أول من أمس إلى اقتحام الأقصى خلال ما يسمى «عيد الفصح» العبري، وذلك من ١٦ وحتى ٢١ الشهر الجاري.

وفي الضفة الغربية اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، سبعة مواطنين، من كل من نابلس، وقلقيلية، والخليل، وجنين، وطولكرم.

من جهة ثانية يواصل نحو ٥٠٠ معتقل إداري مقاطعتهم محاكم الاحتلال الإسرائيلي تحت شعار «قرارنا حرية»، لليوم ٩٦ على التوالي.

في إطار مواجهتهم سياسة الاعتقال الإداري. وكان الأسرى الأداريون قد اتخذوا مطلع شهر كانون الثاني الماضي موقفاً جماعياً يتمثل بإعلان المقاطعة الشاملة والنهائية لكل إجراءات القضاء المتعلقة بالاعتقال الإداري «مراجعة قضائية، استئناف، علنية».

وتتذرع سلطات الاحتلال وإدارات السجون بأن المعتقلين الاداريين لهم ملفات سرية لا يمكن الكشف عنها مطلقاً، فلا يعرف المعتقل مدة محكوميته ولا التهمة الموجهة إليه.

يذكر أن عدد الأسرى في سجون الاحتلال بلغ أكثر من ٤٩٠٠ أسير، بينهم ٣١ أسيرة، وقرابة ١٨٠ طفلاً.

على خط مواز أفادت دراسة أجرتها نقابة الأطباء في الكيان الإسرائيلي بأن أكثر من ٩٦ بالمئة من المعتقلين الذين تم إحضارهم إلى المستشفيات في العامين الأخيرين، كانوا مكبلي الأيدي والأرجل ومقيدين بأسرتهم، رغم أنهم لم يكونوا، من الناحية الصحية، قادرين على الهروب، أو القيام بأي عمل عنيف.

ووفقاً للمعطيات التي أوردتها الدراسة، ونشرها موقع «عرب ٤٨»، فمن بين ١٨٥٧ معتقلاً تمت معالجتهم في المستشفيات، كان ١٧٩٤ منهم مكبلين أثناء معالجتهم، و٩٨,٥ بالمئة من الذين أحضرتهم سلطة السجون، و٩٧ بالمئة من الذين أحضرتهم الشرطة، و٣٣ بالمئة من الذين أحضرهم الجيش الإسرائيلي، كانوا مكبلين بالأصفاد.

واكتشف الباحثون أن نسبة المعتقلين القاصرين الذين أحضروا إلى المستشفيات مكبلين بالأصفاد كانت أعلى من الكبار، وفي غالب الأحيان تم تقييدهم بالسرير بشكل متصالب، حيث كانوا مكبلين بالقدم اليمنى واليد اليسرى أو بالعكس. وإضافة إلى الأصفاد، يحضر الجيش الإسرائيلي معتقلين إلى المستشفيات للعلاج، وهم معصوبي الأعين، ويبقيهم بهذا الوضع داخل المستشفى أيضاً.

وأفادت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية في عددها الصادر أمس الأربعاء، بأن الدراسة وقع عليها ٢٠ طبيباً، معظمهم يعملون في ١١ مستشفى وأربع جامعات، وتم إجراء الدراسة بالتعاون مع دائرة آداب المهنة في نقابة الأطباء ونقابة الممرضات.

وأكدت الدراسة أن التكبيل بالأصفاد، لا يمس كرامة الإنسان فقط، وإنما يصعّب العلاج الطبي».

وكالات

شهيد و٤ إصابات بالحديدة.. وتحالف العدوان خرق الهدنة ١٣٧ مرة

استشهد طفل يمني وأصيب أربعة آخرون نتيجة انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات العدوان السعودي بمحافظة الحديدة غرب اليمن، على حين واصل تحالف العدوان خرق اتفاق الهدنة.

ونقل موقع «المسيرة نت» عن غرفة عمليات المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام قوله إن قنبلة عنقودية من مخلفات العدوان انفجرت بمديرية الحوك خلال وجود عدد من الأطفال بالمنطقة ما أدى لاستشهاد طفل وإصابة أربعة آخرين.

واستشهد ثلاثة يمنيين وأصيب ثلاثة آخرون جراء انفجار لغم من مخلفات العدوان السعودي الإثنين الماضي شرق محافظة الجوف.

في غضون ذلك ذكرت وكالة «سبأ» أن قوى العدوان ومرتزقتها ارتكبوا ١٣٧ خرقاً للهدنة الإنسانية والعسكرية، خلال الـ٢٤ ساعة الماضية.

وأوضح مصدر عسكري أن خروقات العدوان تمثلت في تحليق للطيران الحربي في أجواء محافظة الضالع والحدود، و٢٤ عملية تحليق للطيران الاستطلاعي المسلح في أجواء محافظات مأرب وحجة وصعدة ولحج وما وراء الحدود.

وأشار المصدر إلى أن طيران الاستطلاع المسلح شن غارة على منازل المواطنين ومواقع الجيش واللجان الشعبية في الوازعية بمحافظة تعز، مؤكداً أن مرتزقة العدوان استحدثوا أربعة تحصينات لقذائف وطرق جديدة، في البلق الشرق وحريب بمحافظة مأرب، ومديرية قعطبة بمحافظة الضالع.

ولفت المصدر إلى أنه تم رصد ٢٠ عملية قصف صاروخي ومدفعي لمرتزقة العدوان على مواقع الجيش واللجان الشعبية.

حيث استهدف مرتزقة العدوان بصاروخ موجه أحد الأطقم التابعة للجيش واللجان الشعبية في مواقع الجيش واللجان في البلق الشرقي وصرواح بمأرب والعريم وصحراء الشرفة بمحافظة الجوف.

وذكر المصدر أن مرتزقة العدوان استهدفوا بقصف مدفعي مواقع الجيش واللجان الشعبية في رتب الصوتيات بجبهة الأحطوب بمحافظة تعز وفي حيد الحنيش بالحد محافظة لحج، وفي جيزان ونجران.

وأكد المصدر تسجيل ٧٥ خرقاً بإطلاق نار كثيف على منازل المواطنين ومواقع الجيش واللجان الشعبية في محافظات مأرب وتعز وحجة والجوف وصعدة ولحج والضالع والبيضاء وجبهات الحدود.

وأعلن المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن هانس غروندبرغ عن دخول الهدنة في اليمن حيّز التنفيذ مساء السبت الماضي، قائلاً: «وافق الأطراف على وقف جميع العمليات العسكرية الهجومية، بما فيها الجوية والبرية والبحرية، داخل اليمن وعبر حدوده».

وأوضح المبعوث الأممي أنهم وافقوا على دخول سفن المشتقات النفطية إلى موانئ الحديدة وتسيير الرحلات الجوية التجارية من وإلى مطار صنعاء نحو وجهات في المنطقة محددة مسبقاً، كما اتفق الأطراف أيضاً على الالتقاء تحت رعايتي للبحث في فتح الطرق في تعز ومحافظات أخرى في اليمن.

وكالات

الانتخابات البرلمانية القادمة ستجري على مستوى الأفراد وليس القوائم

تونس: لا نسمح بالتشكيك في ديمقراطيتنا وتصريحات أردوغان تدخل في شؤوننا

وزير الشؤون الخارجية والهجرة عثمان الجرندي يعرب عن أمله في مساندة واشنطن للمسار الذي انتهجته بلاده خلال استقباله السفير الأميركي الجديد في تونس (عن الانترنت)

أكدت وزارة الخارجية التونسية أن التصريح الذي أدلى به رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان بخصوص تونس، وحل البرلمان، هو تدخل في شؤونها وسيادتها.

ونقلت وكالة أنباء تونس عن وزير الخارجية التونسي عثمان الجرندي في «تويتر»، أمس الأربعاء، أنه تحدث إلى نظيره التركي مولود جاويش أوغلو عبر الهاتف، واستدعى سفير أنقرة لدى تونس للتعبير عن رفض بلاده لتعليقات أردوغان.

وقال: «أجريت اتصالاً مع وزير خارجية تركيا، كما تم استدعاء السفير. أبلغتهما رفض تونس تصريح الرئيس أردوغان واعتباره تدخلاً في الشأن التونسي، وأن علاقات البلدين يجب أن تقوم على احترام استقلالية القرار الوطني واختيارات الشعب التونسي دون سواه، وأن بلادنا لا تسمح بالتشكيك في مساراها الديمقراطي».

وانتقد رئيس النظام التركي، أول من أمس، قرار الرئيس التونسي قيس سعيد بشأن حلّ البرلمان الأسبوع الماضي، واصفاً الخطوة بأنها «تشويه للديمقراطية» و«دعساً للقلق على مستقبل تونس وضربة لإرادة شعبها، متجوّزاً من أن تلحق التطورات في تونس الضرر بجهود البلاد لإقرار الشرعية الديمقراطية أو إخراج العملية الانتخابية في البلاد عن مسارها».

وقالت وزارة الخارجية التونسية، في بيانٍ متأخر من ليل الثلاثاء، إن «تصريح أردوغان يعدّ تدخلاً غير مقبول في الشأن الداخلي، ويتعارض تماماً مع الروابط الأخوية التي تجمع البلدين والشعبين، ومع مبدأ الاحترام المتبادل بين الدول».

وبينت أن تونس، بقدر التزامها بثوابت سياستها الخارجية وحرصها على بناء علاقة وثيقة مع الدول الشقيقة والصديقة قوامها التعاون والتضامن والتشاور والثقة المتبادلة، فإنّها تتمسك أيضاً باستقلال قرارها الوطني، وترفض بشدة كل محاولة للتدخل في مساراتها وخيارات شعبها أو التشكيك في مسارها الديمقراطي الذي لا رجعة فيه.

وأكدت وزارة الخارجية أن تونس دولة حرة مستقلة، والشعب فيها هو صاحب السيادة، وهو المخوّل الوحيد لاختيار مسار تحقيق الحرية الحقيقية التي تحفظ أمنه، وتصون كرامته، وتدعم حقوقه، وتعزز كل مكاسبه، وتقطع مع رواسب الماضي ومع مسار الديمقراطية الشكلية التي لا علاقة لها بإرادة التونسيين والتونسيات.

وفي الإطار قال الرئيس التونسي قيس سعيّد أمس الأربعاء إن التصويت في الانتخابات البرلمانية القادمة المتوقعة في كانون الأول سيجري على مرحلتين، وسيكون على مستوى الأفراد وليس القوائم كما كان في جميع الانتخابات، وأوضح أن الهيئة المستقلة للانتخابات هي التي ستشرف على الانتخابات ولكن بالتزكية الحالية.

وأعلن سعيّد في خطابٍ في اجتماع لمجلس الأمن القومي ٢٩ الشهر الماضي قرار حل البرلمان، وأضاف: إنه اتخذ قرار الحل بناء على الفصل ٧٢ من الدستور التونسي حفاظاً على الدولة ومؤسساتها.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٠٠٩٦٣٣٧٤٠٠٣٠٦ – ٠١١ فاكس: ٠٠٩٦٣٣٩٢٨٠٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٠٠٩٦٣٢٢٧٧٢٥١ – ٠٢١ – تلفاكس: ٠٠٩٦٣٢٢٧٧٥٧٠ – ٠٢١
■ حمص – بناء البلازا / غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٠٠٩٦٣٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ – فاكس: ٠٠٩٦٣٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية – شارع المخرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء اليزيدية ٣٦ طابق أول هاتف: ٠٠٩٦٣٤١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٠٠٩٦٣٤١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٠٩٦٣٤٧٧٤٥٥ – ٠٤٣ – فاكس: ٠٠٩٦٣٤٧٣١٣٠٩٠ – ٠٤٣
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

أميركا وصلت إرسال الأسلحة إلى أوكرانيا.. والصين: الاتهامات حول «بوتشا» يجب أن تستند إلى أدلة

الكرملين: بوتين أمر بسحب القوات من كييف كبادرة حسن نية لتهيئة الظروف للمفاوضات

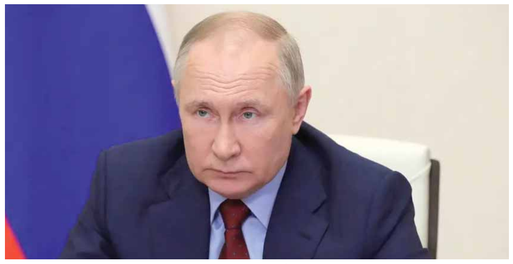
الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أصدر أمراً بسحب قوات الجيش الروسي من كييف (عن الانترنت)

قال المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف: إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، هو من أصدر أمراً بسحب قوات الجيش الروسي من مقاطعة كييف لتهيئة ظروف مواتية للمفاوضات كبادرة حسن نية، وذلك بالتزامن مع كشف وكالة «بلومبيرغ» الأميركية أن الولايات المتحدة مستمرة في إرسال الأسلحة إلى أوكرانيا.

وأوضح بيسكوف في حوار مع قناة «LCI» الفرنسية، متحدثاً عن انسحاب القوات الروسية من منطقة كييف، أن هذه كانت بادرة حسن نية لتهيئة ظروف مواتية للمفاوضات مع كييف، يمكن خلالها اتخاذ قرارات جادة.

وقال بيسكوف: من أجل خلق ظروف مواتية للمفاوضات، أردنا أن نقدم بادرة حسن نية. يمكننا اتخاذ قرارات جادة خلال المفاوضات، لذلك أمر الرئيس فلاديمير بوتين قواتنا بمغادرة منطقة كييف.

في غضون ذلك صرحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، بأن كل المنابر السائدة علانياً، بما في ذلك منصات الإنترنت الأميركية، تم دفعها للترويج للمؤامرة بمدينة بوتشا الأوكرانية.

وحسب وكالة «سبوتنيك»، قالت زاخاروفا أمس الأربعاء: «كل جهود الاتجاه العالمي السائد، بما في ذلك منصات الإنترنت الأميركية، حشدت للترويج للقصص التي تدور حول مدينة بوتشا والاستفزاز الإجرامي الذي حدث هناك، مشددة على أن ما جرى في بوتشا يتجاوز كل الحدود، لأنه تم عن قصد.

ولفتت زاخاروفا إلى أن مثل هذه الأعمال تم تنفيذها «ليس في طور مشاعر»، ولكن وفقاً لخطة مسبقة، قائلة: هذه ليست مجرد لوحات، وليست مجرد صور، هذه صور جسدت أشخاصاً ميتين. كيف انتهى بهم الأمر في هذه الشوارع، من قتلهم، كيف حدث ذلك بعد أيام قليلة من قول قيادة هذه المدينة والسكان الذين لديهم هواتف محمولة والقدرة على التواصل مباشرة مع أشخاص من مدن وبلدان أخرى، أن حياتهم كانت تسير بشكلها المعتاد كما كانت، وكيف حدث كل هذا بعد ذلك؟ ومن فعل ذلك؟ هذا بالطبع، يتطلب إجابة جادة للغاية. لأننا رأينا الكثير من الأشياء الفظيعة من القوات المسلحة الأوكرانية وجهاز الأمن في أوكرانيا، والكتائب القومية، والمتنفذين. وأشارت إلى أنها لا تفصل هذا الاستفزاز عن الدعم الإعلامي المقدم من قبل آلة الإعلام الأميركية والغربية، مشددة على أن أحداث بوتشا هي عمل إجرامي، لم ينفذه فقط أولئك الذين قتلوا السكان، بل وكذلك المشرفون الغربيون باستخدام أدواتهم الإعلامية.

وكانت وزارة الدفاع الروسية قد نفت في ٣ أبريل اتهامات نظام كييف بقتل مدنيين في بوتشا بمقاطعة كييف، مشيرة إلى أن القوات المسلحة الروسية غادرت بوتشا بالكامل في ٣٠ آذار، ولم تقلع «أدلة على الجرائم» إلا بعد أربعة أيام من مغادرتها، حين وصل أفراد جهاز الأمن الأوكراني إلى تلك المدينة.

ولفتت الدفاع الروسية إلى أن رئيس بلدية بوتشا، أناتولي فيدوروك، كان قد أكد في ٣١ آذار في رسالة بالفيديو عدم وجود للجيش الروسي في المدينة، من دون أن يشير إلى إطلاق نار على السكان المحليين في شوارع المدينة.

وفي السياق جددت الصين أمس تأكيدها ضرورة أن تستند الاتهامات حول أحداث مدينة بوتشا الأوكرانية إلى الأدلة والحقائق.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ي جيان في تصريح صحفي نقلته وكالة تاس: إن أي اتهامات يجب أن تعتمد على حقائق ووقائع فعلية وهناك حاجة لضبط النفس إلى حين إجراء تحقيقات.

وشدد تشاو على ضرورة أن تظهر الولايات المتحدة صدق التزامها بحل الأزمة في أوكرانيا عن طريق رفع العقوبات المفروضة ضد روسيا والتوقف عن التلويح بمثل هذه الإجراءات القسرية والتهديد بها، مجدداً في الوقت ذاته التأكيد على دعم بلاده المبادرات الهادفة إلى تحسين الأوضاع الإنسانية في أوكرانيا واتخاذها إجراءات فعلية نحو هذا الاتجاه.

على خط مواز كشفت وكالة بلومبيرغ الأميركية أن الولايات المتحدة مستمرة في إرسال الأسلحة إلى أوكرانيا بما في ذلك دفعة جديدة تشمل معدات عسكرية وطائرات من دون طيار من طراز سويتش بليد ٦٠٠ المسلحة برؤوس حربية لخرق الدبابات.

وأشارت الوكالة إلى أن الدفعة الجديدة من الأسلحة هي جزء من ٣٠٠ مليون دولار على شكل مساعدات عسكرية فتاكة إلى كييف أعلنت عنها وزارة الدفاع الأميركية البنتاغون يوم الجمعة الماضي وتشمل أيضاً أنظمة اتصالات آمنة تكتيكية ومدافع رشاشة غير قياسية وأنظمة دفاع أخرى.

وتعتبر سويتش بليد من الطائرات الصغيرة من دون طيار حيث تزن أقل من خمسة أرطال ومثبتة برأس حربي صغير متفجر وهي مصممة لمهاجمة الآليات والمركبات الخفيفة، وهي قادرة على تنفيذ مسافة ستة أميال وتحوم فوق الهدف لمدة ١٥ دقيقة تقريباً.

وفي وقت سابق كشفت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية وبالاستناد إلى وثائق رسمية أن الولايات المتحدة بدأت بإرسال شحنات مكثفة من الأسلحة والعتاد إلى أوكرانيا منذ منتصف كانون الأول الماضي بما يتناسب مع حرب الشوارع والقتال في الأحياء السكنية، فيما أشارت وكالة «فرانس برس» إلى أن الآزمة في أوكرانيا بدأت تدر مكاسب مالية ضخمة لشركات الأسلحة الأميركية التي باتت تستعد لتحقيق أرباح كبيرة على الأمد البعيد.

وكالات

مجموعة الاتصال العربيَّة تعرض على لافروف وساطة لوقف العمليات العسكريَّة

أعلنت وزارة الخارجية العراقية، أمس الأربعاء، عن عقد جلسة مشاورات، جمعت وزراء مجموعة الاتصال العربيَّة مع وزير الخارجيَّة الروسي سيرغي لافروف في موسكو، بشأن الأزمة الروسية الأوكرانية.

ونقلت وكالة «واع» عن المتحدث باسم الوزارة، أحمد الصحاف، قوله في بيان إن الجانبين أجريا محادثات معمقة حول الجهود المبذولة لوقف النار والتوصل لاتفاق لحل الأزمة واستعادة الأمن والأمن، مشيراً إلى أن الوفد العربي أكد أنه يقوم بهذا المسعى حرصاً على الأمن والسلام، وإنطلاقاً من العلاقات المتميزة التي تربط الدول العربيَّة مع روسيا وأوكرانيا.

وأوضح أن الجانبين أجريا حوارات موسعة وصريحة حول الجهود المبذولة لإنهاء الأزمة وانعكاساتها الأمنية والسياسية والإنسانية والاقتصادية، مبيناً أن الوفد العربي عبر عن قلقه من تبعات الأزمة وخطورة استمراره، وشدد الوفد العربي، على دعمه مسار المفاوضات المباشرة بين الجانبين الروسي والأوكراني، واستعداده للقيام بجهود وساطة لدعم هذا المسار بهدف التوصل إلى وقف العمليات العسكريَّة، تمهيداً لحل سياسي مستدام للأزمة، على أساس القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة ومبادئ حسن الجوار وسيادة الدول وسلامتها الإقليمية، وبما يضمن المصالح المشروعة لجميع الأطراف.

من جانبه، أطلع لافروف الوفد العربيَّ على صورة التطورات في المحادثات الجارية لتحقيق اتفاق روسي أوكراني، وعرض الموقف الروسي إزاء الأزمة وتطوراتها وآفاق حلها.

وأكد الوفد العربيّ أهمية استمرار التنسيق للحفاظ على أمن وسلامة الجاليات العربيَّة الموجودة في منطقة النزاع حالياً، وتسهيل عبور الراغبين منهم إلى الدول المجاورة.

واستعرض الجانبان خلال الاجتماع العلاقات الراسخة التي تربط العالم العربي مع روسيا الاتحادية وشعبها الصديق.

وتضم مجموعة الاتصال الوزاريَّة العربيَّة المعنيَّة بالأزمة في أوكرانيا مصر رئيساً، وعضوية الأمين العام لجامعة الدول العربيَّة أحمد أبو الغيط، ووزراء خارجيَّة العراق فؤاد حسين، والأردن أيمن الصفدي، والجزائر رمطان لعمامرة، والسودان علي الصادق.

وشكل مجلس جامعة الدول العربية لجنة الاتصال العربيَّة في جلسته العادية الشهر الماضي بناءً على اقتراح مقدم من مصر، واتفقت اللجنة على رئاسة دورتها بحيث يرأسها وزير الخارجيَّة المصريّ للشهر الحالي، وتنتقل بعده دورياً إلى أعضائها، حيث اتفقت اللجنة أن تتولى الجزائر رئاسة اللجنة الشهر المقبل.

وكالات

أميركا والعالم

هل ينتصر التيار الانعزالي في أميركا بعد حرب أوكرانيا؟

دينا دخل الله

صحيح أن حرب أوكرانيا بدأت لأسباب سياسية لها علاقة بنفوذ الدول الكبرى وأمنها القومي، إلا أن نتائجها على ما يبدو لن تقتصر على ولادة نظام سياسي جديد فحسب، بل قد تكون سبباً مباشراً لبداية نظام اقتصادي جديد يضع نهاية لنظام العولمة الأحادي القطبية، الذي بدأ في بداية التسعينيات من القرن الماضي.

ازدهرت العولمة الاقتصادية بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وتطور تكنولوجيا الاتصالات والنقل ما ساعد الدول الغنية على الاستفادة من خيرات الدول الأفقر. لكن هذه العولمة أتت على حساب أولئك الذين يعتمدون في عيشهم على المنتج المحلي، وهو ما حاول الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب إنهاءه عندما فرض على شركة فورد الأميركية ضريبة كبيرة إذا بنت معملاً جديداً في المكسيك بدلاً من ديترويت.

أما الآن بعد هذه الحرب فقد أصبحت أغلبية الدول تفكر بأفضل الطرق للحصول على الاكتفاء الذاتي وخاصة في مجال الطاقة والزراعة.

يعتقد عدد كبير من رجال الأعمال ورؤساء الشركات أن حرب أوكرانيا ستسرع انتقال أمم كثيرة نحو تعزيز الاكتفاء الذاتي، والحافز الأساسي لهذا كان للحملة المنظمة التي أدت إلى قطع الأعمال كافة مع روسيا.

كتب مات يغليسياس في «بيلومبرغ» أن الاقتصادات الإقليمية الناشئة كالهند والبرازيل ونيجيريا، بدأت تدرس الطرق التي ستحميها من سلاح أميركا الاقتصادي في حال وجدت نفسها في مرمى النيران.

لا تقتصر رغبة تعزيز الاكتفاء الذاتي على اقتصادات الدول الناشئة فقط بل هي رغبة الاقتصادات الكبرى كالولايات المتحدة «الانعزالية الجديدة»، فقبل حرب أوكرانيا حاولت كلتا الإدارتين، إدارة دونالد ترامب السابقة وإدارة الرئيس الأميركي الحالي جو بايدن، فرض قوانين لتقليل الحركة التجارية مع الصين.

فواحدة من أكثر الجمل التي لاقت استحساناً في خطاب بايدن عن حال الاتحاد أمام الكونغرس، هي تعهده أن يجعل كل ما في أميركا من صنع محلي «من الطائرة الحربية إلى المواتير في الطرقات السريعة».

تنتج روسيا وأوكرانيا أكثر من ربع استهلاك العالم من القمح، ما جعل الحكومة الصينية قلقة بسبب اعتمادها على المنتجات الزراعية المستوردة، وقال الرئيس الصيني جين بيغ إن «صحون الأرز الصينية يجب أن تملأ برز صيني».

أما الاتحاد الأوروبي الذي يعتمد كلياً على الغاز والفحم الروسي فقد تعهد بأنه سيعمل على تقليل هذا الاعتماد بنحو الثلثين بحلول الشتاء القادم والاستغناء عنه نهائياً بحلول عام ٢٠٢٧.

يبدو أننا نتجه إلى عالم مقسم اقتصادياً ما قد يؤدي إلى انقسام سياسي أكبر. قال أدوارد آلدين مستشار في العلاقات الخارجية لـ«نيويورك تايمز» لا أعتقد أن التكامل الاقتصادي سينجو في مرحلة «اللاتكامل السياسي».

هل ستنهي حرب أوكرانيا العولمة الاقتصادية؟ وبهذا تعود الولايات المتحدة إلى انعزاليتها كما أراد دونالد ترامب ومعه التيار التقليدي في الحزب الجمهوري؟

هنغاريا رفضت فرض المزيد منها ورجحت سداد ثمن الغاز الروسي بالروبل

موسكو: العقوبات الغربية شبيهة بأساليب محاكم التفتيش في القرون الوسطى

نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري ميدفيديف (عن الانترنت)

انتقدت روسيا أمس الأربعاء العقوبات الغربية وشبهتها بأساليب «محاكم التفتيش» بأوروبا في القرون الوسطى، مشيرة إلى أنها تعمل على إعداد رد على الحزمة الخامسة من العقوبات الأوروبية المنتظرة، فيما أكدت هنغاريا رفضها فرض مزيد من العقوبات ضد روسيا، مرجحة احتمال سداد الغاز الروسي بالروبل.

وحسب موقع «روسيا اليوم» قال نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، دميتري ميدفيديف في قناته على تطبيق «تلغرام» أمس الأربعاء إن العقوبات الحالية التي يفرضها العالم الغربي على الدولة والاقتصاد والأعمال في روسيا تذكرنا جداً بأساليب محاكم التفتيش، القسم المقدس لتحقيق في الخطايا الهرطقية».

وأوضح ميدفيديف: «اليوم نحن بأم أعيننا نرى ما عاشته أوروبا طوال الألفية الماضية تقريباً والذي تابت عنه الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في نهاية القرن العشرين، الأمر يتعلق بمحاكم التفتيش».

وأكد أن الغرب يقاتل ضد روسيا فقط بدافع العواطف، من دون أي اعتبار للغطرة السليمة أو حتى القانون.

وحذر ميدفيديف الغربيين في منشوره من العدد الكبير من الدعاوى القضائية التي سترفعها موسكو في مختلف المحاكم جراء مصادرتهم الممتلكات التجارية الروسية.

ومحاكم التفتيش عبارة عن ديوان أو محكمة كاثوليكية نشطت خاصة في القرنين الخامس عشر والسادس عشر، ومهمتها اعتشاف مخالفي الكنيسة ومعاقبتهم، وهي «سلطة قضائية كنسية استثنائية» تم تأسيسها لقمع ما اعتبرته الكنسية حينها جرائم البدع والردة وأعمال السحر في كل أنحاء العالم المسيحي.

وفي السياق أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن موسكو تعمل على إعداد رد على الحزمة الخامسة من العقوبات الأوروبية المنتظرة ضد روسيا.

وحسب وكالة «إنترفاكس» قال نائب وزير الخارجية الروسي، أكسندر غروشكو، في تصريح صحفي أمس، رداً على سؤال ذي صلة: «بالطبع، ستتخذ إجراءات انتقامية، وستطور تدابير مناسبة لحماية مصالحنا المشروعة في المجالات الاقتصادية وغيرها.

وأضاف غروشكو، رداً على سؤال عما إذا كانت روسيا ستخفض تمثيلها الدبلوماسي لدى دول الاتحاد الأوروبي: إن الخارجية الروسية تقيم الوضع الراهن، إلا أن موقفها لم يتغير، وتتبنى سياسة الحفاظ على العلاقات الدبلوماسية مع الدول الأوروبية».

وبشأن موقف الاتحاد الأوروبي من إمدادات الغاز الروسية قال نائب وزير الخارجية: إن الاتحاد الأوروبي يتصرف على نحو يفتقد المنطقية ويشترك في ابتزاز للطاقة على أساس المبدأ الطفولي: «نكاية في جدتي، سأرمي أذني تتجدد».

وحسب غروشكو، فإن السوق العالمية ما زالت بحاجة إلى الغاز، وأسيا تتطور بسرعة، وكل التوقعات تشير إلى أن احتياجات الغاز ستزداد، موضحاً: ما زالت بعض الدول الأوروبية تنتظق من مصالحها الوطنية، وستكون على أتم الاستعداد للتعاون معها وأعلنت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لا

اسمنت البادية (ش.م.م.)
AL BADIA CEMENT (JSC)

الدعوة الى اجتماع الهيئة العامة العادية وعرض البيانات المالية
وتقرير مدقق الحسابات المستقل للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٢١

بيان الدخل الشامل

	للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول	
	٢٠٢١	٢٠٢٠
	ل.س.	ل.س.
صافي المبيعات	٢٠٣,٦٩٠,٥٧٢,١٤٤	١٢٥,٣٢٤,٣٥٩,٩٨٩
تكلفة المبيعات	(١٤,٣٤٧,٥٧٥,٧٨٢)	(٥٢,٠٩٥,٢٧٦,٤٧٠)
إجمالي الربح	**١٣٩,٣٤٢,٩٩٦,٣٦٢**	**٧٣,١٣٩,٠٨٣,٥١٩**
مصاريف إدارية وعمومية	(٨,٧١١,٤٣٣,٢٠٦)	(٤,٨٥٤,١٠٤,٠٤٢)
إيرادات الفوائد	٦٤,٤٩٨,٦٣٣	٩١,٥٤٣,١١٦
تكاليف تمويل	(٩,٦٥٨,٦٦٠,٣١٨)	(٥,٤٧٣,٨٥٨,١٨١)
إيرادات أخرى	١٢٣,٥٥٦,٦٠٠	١٥,٢٤٨,٥٧٣
خسائر فروقات أسعار صرف محققة	(٢,٠٨٨,٩٤١,٤٩٠)	(٢,٧٣٨,٩٥٩,٨٣٤)
خسائر فروقات أسعار صرف غير محققة	(٤٣,٩٥٠,٣٠٠,٨٥٠)	(٣٨,١٥٤,٤٠٥,٤٦٢)
ربح السنة قبل الضريبة	**٧٥,١٢٠,٧١٥,٧٣١**	٢٢,٠٢٥,٥٤٧,٦٨٩
مصروف ضريبة الدخل	(٢٧,٣٣٨,٥٣٨,٧٢٠)	(١٣,٧٥٢,٢١١,٨١٣)
صافي ربح السنة	**٤٧,٧٨٢,١٧٧,٠١١**	٨,٢٧٣,٣٣٥,٨٧٦
مكونات الدخل الشامل الآخر	-	-
الدخل الشامل للسنة	**٤٧,٧٨٢,١٧٧,٠١١**	٨,٢٧٣,٣٣٥,٨٧٦
الحصة الأساسية والمخفضة للسهم من ربح السنة	**٤٨٩,٥٧**	٨٤,٧٧

بيان المركز المالي

	كما في ٣١ كانون الأول	
	٢٠٢١	٢٠٢٠
	ل.س.	ل.س.
الموجودات		
الموجودات غير المتداولة		
آلات وممتلكات ومعدات	٢٧,٤٥٤,٥٠٣,٠٦١	١٤,٦١٢,٨١٣,٣٨٠
موجودات غير ملموسة	٢١,١٨٦,٩٩١	٢٨,٠٢٣,٧٢٤
مشاريع قيد التنفيذ	٩٣,٦٢٢,٩٦٧	٣٣٤,٩٤٢,٧٥٤
حق استخدام الأصول	٧١٧,١٢٣,١٢٧	-
	٢٨,٢٨٦,٤٣٦,١٥٦	١٤,٩٧٥,٧٧٩,٨٥٨
الموجودات المتداولة		
المخزون	١١٧,٥٧٩,٨١٨,٩٤٤	٧٤,٩٣٦,٨٨٣,٩٨٦
دفعات مقدمة للموردين والمقاولين	١٦,٤٦٨,٤٧٤,٦٠٨	١٣,٥٣٨,٤٣٨,٩٤٨
أرصدة مدينة أخرى	١,١١٣,٥٤٠,٥٢٦	٥٩٢,٧٣١,٧٦٣
تأمينات لدى وزارة المالية	٢٢,٥٧٥,٥٠٣,٣٧٠	-
نقد وأرصدة لدى المصارف	٤٤,٦٣٨,٨٢٨,٤٦٩	١٣,١٥٣,٧٨٧,٢٧٢
	٢٠٢,٣٧٦,١٦٥,٨١٧	١٠٢,٢٢١,٨٤١,٩٦٩
مجموع الموجودات	**٢٣٠,٦٦٢,٦٠١,٩٧٣**	١١٧,١٩٧,٦٢١,٨٣٧
حقوق الملكية والالتزامات		
حقوق الملكية		
رأس المال المدفوع	٩,٧٦٠,٠٠٠,٠٠٠	٩,٧٦٠,٠٠٠,٠٠٠
الاحتياطي القانوني	٢,٦٣٥,٧٠٠,٧٦٨	٢,٦٣٥,٧٠٠,٧٦٨
الأرباح المدورة المحققة	١٣٩,٥٤٠,٥٧٠,٧٨٨	٦٢,٤٤٨,٠٩٢,٩٢٧
خسائر متراكمة غير محققة	(٨٤,٨٢١,٥٨٨,٤١٧)	(٤٠,٨٧١,٢٨٧,٥٦٧)
مجموع حقوق الملكية	**٦٧,١١٤,٦٨٣,١٣٩**	٣٣,٩٧٣,٥٠٦,١٢٨
الالتزامات غير المتداولة		
قروض من أطراف ذات علاقة	١٠٧,١٧٢,١١٤,٢٩١	٥٨,٠٧٩,١٧٢,٩٢٢
التزامات عقود الإيجار	٦٥٥,٥٥٩,٥٠٩	-
	١٠٧,٨٢٧,٦٧٣,٨٠٠	٥٨,٠٧٩,١٧٢,٩٢٢
الالتزامات المتداولة		
دفعات مقدمة من الزبائن	٤,١٦٢,٣٥٣,٥٦٤	١,٣٩٠,٨٠٩,٦١٤
المستحق للموردين والمقاولين	٣,٧٦٣,٩٣٠,٨٤٣	٣,٣٦٩,٢١٩,٥٥٩
دائنون ومصاريف مستحقة	٢٠,٣٤٩,٨٤٨,٦٣٩	٧,٦٠٦,٠٧٧,٩٠٩
التزامات عقود الإيجار	٨٠,٠٤٠,٠٠٠	-
مخصص ضريبة الدخل	٢٧,٣٦٤,٠٧١,٩٨٨	١٣,٧٧٩,٨٣٥,٦٩٥
	٥٥,٧٢٠,٢٤٥,٠٣٤	٢٥,١٤٥,٩٤٢,٧٧٧
مجموع الالتزامات	**١٦٣,٥٤٧,٩١٨,٨٣٤**	٨٣,٣٢٥,١١٥,٦٩٩
مجموع حقوق الملكية والالتزامات	**٢٣٠,٦٦٢,٦٠١,٩٧٣**	١١٧,١٩٧,٦٢١,٨٣٧

بيان التغيرات في حقوق الملكية للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٢١

	رأس المال المدفوع	الاحتياطي القانوني	الأرباح المدورة المحققة	خسائر متراكمة غير محققة	المجموع
	ل.س.	ل.س.	ل.س.	ل.س.	ل.س.
الرصيد في ١ كانون الثاني ٢٠٢١	**٩,٧٦٠,٠٠٠,٠٠٠**	**٢,٦٣٥,٧٠٠,٧٦٨**	**٦٢,٤٤٨,٠٩٢,٩٢٧**	**(٤٠,٨٧١,٢٨٧,٥٦٧)**	**٣٣,٩٧٣,٥٠٦,١٢٨**
الدخل الشامل للسنة	-	-	**٩١,٧٣٢,٤٧٧,٨٦١**	**(٤٣,٩٥٠,٣٠٠,٨٥٠)**	**٤٧,٧٨٢,١٧٧,٠١١**
الأرباح الموزعة	-	-	**(١٤,٦٤٠,٠٠٠,٠٠٠)**	-	**(١٤,٦٤٠,٠٠٠,٠٠٠)**
الرصيد في ٣١ كانون الأول ٢٠٢١	**٩,٧٦٠,٠٠٠,٠٠٠**	**٢,٦٣٥,٧٠٠,٧٦٨**	**١٣٩,٥٤٠,٥٧٠,٧٨٨**	**(٨٤,٨٢١,٥٨٨,٤١٧)**	**٦٧,١١٤,٦٨٣,١٣٩**
الرصيد في ١ كانون الثاني ٢٠٢٠	٩,٧٦٠,٠٠٠,٠٠٠	٢,٦٣٥,٧٠٠,٧٦٨	١٦,٠٢٠,٣٥١,٥٨٩	(٢,٧١٦,٨٨٣,١٠٥)	٢٥,٦٩٩,١٧٠,٢٥٢
الدخل الشامل للسنة	-	-	٤٦,٤٢٧,٧٤١,٣٣٨	(٣٨,١٥٤,٤٠٥,٤٦٢)	٨,٢٧٣,٣٣٥,٨٧٦
الرصيد في ٣١ كانون الأول ٢٠٢٠	٩,٧٦٠,٠٠٠,٠٠٠	٢,٦٣٥,٧٠٠,٧٦٨	٦٢,٤٤٨,٠٩٢,٩٢٧	(٤٠,٨٧١,٢٨٧,٥٦٧)	٣٣,٩٧٣,٥٠٦,١٢٨

بيان التدفقات النقدية

	للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول	
	٢٠٢١	٢٠٢٠
	ل.س.	ل.س.
الأنشطة التشغيلية		
ربح السنة قبل الضريبة	٧٥,١٢٠,٧١٥,٧٣١	٢٢,٠٢٥,٥٤٧,٦٨٩
تعديلات لبنود غير نقدية:		
فروقات أسعار الصرف	٤٦,٠٣٩,٢٤٣,٣٤٠	٣٩,٢٨٤,١٨٥,٥٠٧
استهلاكات	٢,١٤٨,٠٧٥,٤٤٩	١,٣٢٣,٥١٦,١٠٦
اطفاءات	٨,٣٣٦,٧٣٣	٤,٣٩٢,٦٦٥
تسويات على مشاريع قيد التنفيذ	١١١,٢٣٧,٥٥٨	٥٣٠,٠٠٠
خسائر استبعاد أصول ثابتة وتسويات جردية	١٣,٦٨٦,٥٧٩	٥,١٢٦,٢٩٦
إيراد الفوائد	(٦٤,٤٩٨,٦٣٣)	(٩١,٥٤٣,١١٦)
تكاليف تمويل	٩,٦٥٨,٦٦٠,٣١٨	٥,٤٧٣,٨٥٨,١٨١
خسائر ائتمانية متوقعة	٢٧٣,١٨١,٢٤٨	-
	١٢٣,٣٠٧,٦٣٧,٣٢٣	٦٧,٩٢٣,٦١٣,٣٢٨
التغييرات في الموجودات والمطلوبات التشغيلية		
الزيادة في دفعات مقدمة للموردين والمقاولين	(٣,١١٦,٠٧١,٧٤٨)	(١٠,٤٧٤,٥٠٦,٣٣٩)
الزيادة في المخزون	(٤٢,٦٤٢,٩٣٤,٩٥٨)	(٤١,٩٩٦,٧٨٩,٨٥١)
الزيادة في أرصدة مدينة أخرى	(٤٩٤,١٢١,١٩٢)	(٥١,١٠١,٣٣٧)
الزيادة في التأمينات لدى وزارة المالية	(٢٢,٥٧٥,٥٠٣,٣٧٠)	-
الزيادة في المستحق للموردين والمقاولين	١,١٥٣,١٦٢,٠٢٢	٣٩٦,٤٩٧,٠٤١
الزيادة في الدائنون والمصاريف المستحقة	١,١٩٣,٢٤٠,٤٥٠	٣,١٠٣,٢٤٢,٠٠٦
الزيادة في دفعات مقدمة من الزبائن	٢,٣٨٥,٦٠١,١٨٠	٨٣٥,٦٠٧,٤٠٢
الفوائد المقبوضة	٦٩,٢١٠,٠٠٩,٨٠٧	١٩,٧٤٥,٥٦٢,٣٥٠
الضريبة المدفوعة	(١٣,٧٥٤,٣٠٢,٤٢٧)	(٤,٦٣٦,٨٠٨,٣٥٠)
صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	**٥٥,٥٢٠,٢٠٦,٠١٣**	١٥,٢١٠,٢٩٧,٠١٦
الأنشطة الاستثمارية		
شراء آلات وممتلكات ومعدات	(١٤,٢٥٤,٧٥٣,٦٥٦)	(٢,٨٣٨,٤٧٧,٢٣٨)
إضافات للمشاريع قيد التنفيذ	(٥٩٨,٩١٣,٦٨٦)	(١,٤٩٥,٠٦٩,٣٢٨)
شراء موجودات غير ملموسة	(١,٥٠٠,٠٠٠)	(٢٣,٧٣٠,٦٢٦)
صافي التدفقات النقدية المستخدمة في الأنشطة الاستثمارية	**(١٤,٨٥٥,١٦٧,٣٤٢)**	(٤,٣٥٧,٢٧٧,١٩٢)
الأنشطة التمويلية		
سداد التزامات عقود الإيجار	(٨٠,٠٤٠,٠٠٠)	-
توزيعات أرباح مسددة	(٤,٧١٣,٠٣٥,٩٠٠)	-
تسديد قروض أطراف ذات علاقة	(١٢١,٠٠٠,٠٠٠)	(٢١٣,٠٠٠,٠٠٠)
تسديد فوائد قروض أطراف ذات علاقة	(٤,٧٠٥,١٥٥,٤٧٣)	(٣,٢٩٤,٨٤٤,٥٣٧)
صافي التدفقات النقدية المستخدمة في الأنشطة التمويلية	**(٩,٦١٩,٢٣١,٣٧٣)**	(٣,٥٠٧,٨٤٤,٥٣٧)
تأثير فروقات أسعار الصرف على النقد وما في حكمه	**٤٣٩,٢٣٣,٨٩٩**	٣٦٨,٧٣٣,٨٦٤
صافي الزيادة في النقد وما في حكمه	**٣١,٤٨٥,٠٤١,١٩٧**	٧,٧١٣,٩٠٨,١٦١
النقد وما في حكمه في بداية السنة	**١٣,١٥٣,٧٨٧,٢٧٢**	٥,٤٣٩,٨٧٩,١١١
النقد وما في حكمه في نهاية السنة	**٤٤,٦٣٨,٨٢٨,٤٦٩**	١٣,١٥٣,٧٨٧,٢٧٢

دعوة إلى اجتماع الهيئة العامة العادية لشركة اسمنت البادية (ش.م.م.)

يسر مجلس إدارة شركة اسمنت البادية (ش.م.م.) أن يدعو السادة المساهمين لحضور اجتماع الهيئة العامة العادية المقرر انعقاده في تمام الساعة الحادية عشر من صباح يوم الاثنين الواقع في ٢٥ نيسان ٢٠٢٣ في قاعة بالميرا، فندق الفورسيزن، دمشق، لمناقشة جدول أعمال الهيئة العامة المتضمن ما يلي:

١. الاستماع إلى تقرير مجلس الإدارة عن نتائج أعمال العام ٢٠٢١
٢. الاستماع إلى تقرير مدقق الحسابات عن أحوال الشركة ومركزها المالي وحساباتها الختامية
٣. مناقشة تقريري مجلس الإدارة ومدقق الحسابات والحسابات الختامية والمصادقة عليهما وإقرارهما
٤. الموافقة على توصية مجلس الإدارة بشأن توزيع الأرباح والمكافآت لأعضاء مجلس الإدارة عن العام ٢٠٢١
٥. انتخاب مدقق الحسابات لعام ٢٠٢٣ وتفويض مجلس الإدارة لإقرار تعويضاته
٦. إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية للشركة

يكون اجتماع الهيئة العامة العادية قانونياً في حال تحقق نسبة الحضور من المساهمين يمثلون ٧٥٪ على الأقل من أسهم الشركة المكتتب بها وذلك وفقاً للمادتين /١٦٦/ و/١٧٠/ من قانون الشركات رقم /٣٩/ لعام ٢٠١١، وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني تُعقد الجلسة الثانية في اليوم ذاته أي في يوم الاثنين ٢٥ نيسان ٢٠٢٣ الساعة الثانية عشر ظهراً وذلك في قاعة بالميرا – فندق الفورسيزن – دمشق.

القواعد العامة لجلسة اجتماع الهيئة العامة

- يبدأ التسجيل لحضور الاجتماع واستلام بطاقات الدخول في تمام الساعة العاشرة صباحاً
- تنتهي فترة التسجيل في تمام الساعة الحادية عشر صباحاً حيث ستغلق أبواب قاعة الاجتماع لانعقاد الجلسة
- يحق لمساهمي الشركة حضور جلسة الاجتماع، **ونعتذر عن استقبال أي مرافقين من غير المساهمين**
- يحق للمساهم الاشتراك في مناقشة قرارات الهيئة العامة والتصويت على قراراتها ويكون له صوت واحد عن كل سهم يملكه
- على كل مساهم اصطحاب البطاقة الشخصية أو جواز سفر بالنسبة للمساهمين الطبيعيين أو سجل تجاري للمساهمين الاعتباريين

القواعد الخاصة بتوكيل أو تفويض الغير لحضور الاجتماع

- يجوز لمن له حق حضور الهيئة العامة أن ينيب عنه من يختاره بمقتضى صك توكيل أو بموجب وكالة رسمية، وبفضل أن يكون الوكيل نفسه مساهماً في الشركة
- يمثل المساهم إذا كان شخصاً اعتبارياً من ينتدبه الشخص المذكور لهذا الغرض بموجب كتاب تفويض رسمي صادر عنه
- يمثل المساهم القاصر نائبه القانوني
- لا يجوز أن يزيد عدد الأسهم التي يحملها المساهم الطبيعي بصفته وكيلاً عن ١٠٪ من أسهم الشركة
- الوثائق المطلوبة لتسجيل حضور الشخص المفوض عن المساهم:
  - النسخة الأصلية من وثيقة التفويض (وكالة عامة أو خاصة، دفتر عائلة، كتاب تفويض .... الخ)
  - الوثيقة الشخصية للشخص المفوض
  - صورة عن الوثائق المذكورة أعلاه

سيتم توزيع التقرير السنوي للشركة والذي يتضمن (تقرير مجلس الإدارة، ميزانية الدورة الحسابية المنتهية وتقرير مفتشي الحسابات) عن عام ٢٠٢١ عند التسجيل لحضور اجتماع الهيئة العامة، بالإضافة إلى توفر نسخة الكترونية عن التقرير السنوي لعام ٢٠٢١ على موقع الشركة الالكتروني قبل موعد انعقاد جلسة اجتماع الهيئة العامة بأسبوع.

يمكن للسادة المساهمين الاطلاع على البيانات المالية للشركة وتقرير مفتش الحسابات على موقع هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية www.scfms.sy أو على موقع الشركة الالكتروني www.albadiacement.com

لمزيد من المعلومات يإمكانكم الاتصال بقسم علاقات المساهمين
هاتف: ٩٦٣٩٦٨ ١١ ٩٦٣+ - فاكس: ٢١٤٠٠٩٥ ١١ ٩٦٣+
investor.relations@albadiacement.com

اسمنت البادية (ش.م.م.)
AL BADIA CEMENT (JSC)

الدعوة الى اجتماع الهيئة العامة العادية وعرض البيانات المالية
وتقرير مدقق الحسابات المستقل للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٢١

خاص بشركات مساهمة وفروع الشركات الأجنبية

جمعية المحاسبين القانونيين في سورية
Association of Syrian Certified Accountants

شهادة محاسب قانوني

تقرير مدقق الحسابات المستقل
إلى مساهمي شركة اسمنت البادية المساهمة المغفلة العامة

تقرير حول تدقيق البيانات المالية

الرأي

لقد دققنا البيانات المالية لشركة اسمنت البادية المساهمة المغفلة العامة ("الشركة")، والتي تتكون من بيان المركز المالي كما في 31 كانون الأول 2021، وبيان الدخل الشامل، وبيان التغيرات في حقوق المساهمين، وبيان التدفقات النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ، والإيضاحات حول البيانات المالية بما في ذلك ملخص لأهم السياسات المحاسبية.

في رأينا، إن البيانات المالية المرفقة تظهر بعدالة، من كافة النواحي الجوهرية، المركز المالي للشركة كما في 31 كانون الأول 2021 وأداءها المالي وتدفقاتها النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية.

أساس الرأي

لقد قمنا بالتدقيق وفقاً للمعايير الدولية للتدقيق. إن مسؤولياتنا وفقاً لتلك المعايير موضحة في فقرة "مسؤوليات مدقق الحسابات حول تدقيق البيانات المالية" في تقريرنا. إننا مستقلون عن الشركة وفقاً لقواعد السلوك الأخلاقي للمحاسبين المهنيين (بما في ذلك معايير الاستقلالية الدولية) "IESBA Code"، وقواعد السلوك المهني ذات الصلة بتدقيق البيانات المالية في الجمهورية العربية السورية، وقد قمنا بالالتزام بمسؤولياتنا الأخلاقية الأخرى وفقاً لقواعد المذكورة. في اعتقادنا إن أدلة التدقيق التي حصلنا عليها كافية وملائمة وتوفر أساساً لإبداء رأينا.

الأمور الهامة في التدقيق

الأمور الهامة في التدقيق هي تلك الأمور التي كانت، بحسب تقديرنا المهني، الأكثر أهمية خلال تدقيقنا للبيانات المالية للسنة الحالية. تم تناول هذه الأمور في سياق تدقيقنا للبيانات المالية ككل وخلال تكوين الرأي حولها، وإننا لا نقدم رأياً منفصلاً حول هذه الأمور. وفيما يتعلق بكل أمر من الأمور المذكورة أدناه، تم تقديم وصف لكيفية التي عالج بها تدقيقنا ذلك الأمر ضمن ذلك السياق.

لقد قمنا بالالتزام بمسؤوليتنا المذكورة في فقرة مسؤوليات مدقق الحسابات حول تدقيق البيانات المالية في تقريرنا، بما في ذلك ما يتعلق بهذه الأمور. بناءً على ذلك، تضمن تدقيقنا القيام بإجراءات مصممة للاستجابة لتقييمنا للمخاطر الأخطاء الجوهرية في البيانات المالية. توفر نتائج إجراءات التدقيق التي قمنا بها، بما في ذلك الإجراءات التي قمنا بها لمعالجة الأمور المذكورة أدناه، الأساس لرأينا حول البيانات المالية المرفقة.

الأمور الهامة في التدقيق	لماذا تعتبر بالغة الأهمية	كيف عالج تدقيقنا الأمور الهامة في التدقيق
وجود وتقييم المخزون	بلغ رصيد مخزون المواد قيد التصنيع كما في 31 كانون الأول 2021 مبلغاً قدره 43,282,884 ليرة سورية وفق ما هو مبين في الإيضاح رقم 14 من البيانات المالية. على اعتبار أن هذا المخزون يتألف بشكل رئيسي من كلينكر مخزن على شكل أكوام في ساحات مفتوحة لها الحرص. يعتبر تحديد الوزن لهذا المخزون بشكل دقيق غير ممكن من الناحية العملية. لذا فإن الإدارة تقوم بتقدير الكميات المتواجدة في نهاية السنة عن طريق قياس أكوام المخزون وتحويل القياسات إلى وحدة الحجم وباستخدام زاوية الانكسار والكثافة الكمية، وتقوم بذلك تقوم الإدارة بتقدير الكميات بالاستعانة ببعض حسابات القياسات المنهجية العملية وتطبيق طرق تحويل الكثافة المختلفة على أنواع مماثلة من المخزون على مدى السنوات الأسبقة ونظراً لأهمية أرصدة المخزون والتقديرات ذات الصلة المستخدمة في تحديد الكميات، لذلك تم اعتبار وجود وتقييم المخزون من الأمور الهامة في التدقيق.	◄ حضور الجرد الفعلي للمخزون الذي قامت به الشركة في نهاية العام. ◄ الحصول على تقرير جرد المخزون المقدم من الإدارة بخصوص عناصر المخزون الرئيسية وفحصها على أساس العينة. ◄ تقييم مدى معقولية التعديلات المستخدمة في قياس أكوام المخزون المنفذة من قبل الإدارة خلال الجرد الفعلي وإعادة حساب تحويل الأحجام إلى كميات. ◄ اختبار تقييم المخزون في نهاية السنة، على أساس العينة وتقييم الأحكام والتقديرات المستخدمة في تقدير صافي القيمة القابلة للتحقق. ◄ تقييم مدى كفاية الإفصاحات المتعلقة بالمخزون في البيانات المالية.

تضمنت إجراءات تدقيقنا، من بين إجراءات أخرى، ما يلي:

رقم الترخيص / 11/51 رقم ٠٢٣٢١

اسم الزميل د.قحطان مالك السيوفي

تقرير مدقق الحسابات المستقل
إلى مساهمي شركة اسمنت البادية المساهمة المغفلة العامة (تتمة)

تقرير حول تدقيق البيانات المالية (تتمة)

الأمور الهامة في التدقيق (تتمة)

الأمور الهامة في التدقيق	لماذا تعتبر بالغة الأهمية	كيف عالج تدقيقنا الأمور الهامة في التدقيق
الاعتراف بالإيرادات	بلغت إيرادات المبيعات خلال السنة المنتهية في 31 كانون الأول 2021 مبلغاً قدره 203,690,572,144 ليرة سورية وفق ما هو مبين في الإيضاح رقم 4 من البيانات المالية. تقوم الشركة بإثبات الإيرادات عند انتقال السيطرة على البضاعة إلى الزبون وفقاً لمتطلبات معيار التقارير المالية الدولي رقم 15.	تضمنت إجراءات تدقيقنا، من بين إجراءات أخرى، ما يلي: ◄ اختبار تصميم وتطبيق إجراءات الرقابة الداخلية المتعلقة بالإيرادات وفحص فعاليتها التشغيلية. ◄ اختبار عينة من معاملات الإيرادات التي تمت قبل وبعد نهاية السنة المالية للتأكد من إثبات الإيرادات في فتراتها الصحيحة. ◄ فحص عينة من معاملات الإيرادات التي تمت خلال العام مع المستندات المؤيدة لها وما يثبت تسليم الكميات المباعة إلى الزبائن. ◄ تقييم مدى ملاءمة سياسة الاعتراف بالإيرادات وفقاً لمتطلبات معيار التقارير المالية الدولي رقم 15. ◄ القيام بإجراءات واختبارات تحليلية لمصادر الإيرادات الرئيسية، وذلك بمقارنة كميات المبيعات والأسعار للسنة الحالية مع السنة السابقة والحصول على تبريرات من الإدارة بشأن التقلبات التي تمت خلال العام. ◄ كما قمنا بتقييم مدى كفاية وملائمة الإفصاحات المتعلقة بالإيرادات في البيانات المالية.

أمر آخر

لقد تم تدقيق البيانات المالية للسنة المنتهية في 31 كانون الأول 2020 من قبل مدقق آخر، والذي أصدر رأي غير معدل حول تلك البيانات المالية بتاريخ 10 آذار 2021.

معلومات أخرى واردة في التقرير السنوي للشركة لعام 2021

تتكون المعلومات الأخرى من المعلومات الواردة في التقرير السنوي للشركة لعام 2021، خلاف البيانات المالية وتقريرنا حولها. إن الإدارة هي المسؤولة عن المعلومات الأخرى. يتوقع أن يكون التقرير السنوي متاحاً لنا بعد تاريخ تقريرنا حول تدقيق البيانات المالية.

لا يغطي رأينا حول البيانات المالية المعلومات الأخرى، كما أننا لا ولن نبدي أي شكل من أشكال التأكيد بهذا الخصوص.

فيما يتعلق بتدقيقنا للبيانات المالية، فإن مسؤوليتنا تنحصر في قراءة المعلومات الأخرى عند توفرها، وعند القيام بذلك نأخذ في الاعتبار ما إذا كانت المعلومات الأخرى متعارضة بشكل جوهري مع البيانات المالية أو مع المعلومات التي حصلنا عليها خلال عملية التدقيق أو تبدو أنها خاطئة بشكل جوهري.

مسؤوليات الإدارة والمكلفين بالحوكمة عن البيانات المالية

إن الإدارة هي المسؤولة عن إعداد البيانات المالية وعرضها بصورة عادلة وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية، بالإضافة إلى تحديد نظام الرقابة الداخلي الضروري لإعداد بيانات مالية خالية من الأخطاء الجوهرية سواء الناتجة عن احتيال أو عن خطأ.

عند إعداد البيانات المالية، الإدارة هي المسؤولة عن تقييم مدى قدرة الشركة على الاستمرار في العمل على أساس مبدأ الاستمرارية، والإفصاح عن المسائل المتعلقة بالاستمرارية عندما يتطلب الأمر ذلك، واستخدام مبدأ الاستمرارية المحاسبي ما لم تكن الإدارة تنوي تصفية الشركة أو التوقف عن العمل، أو ليس لديها بديل واقعي سوى القيام بذلك.

ان المكلفين بالحوكمة مسؤولون عن الاشراف على عملية إعداد التقارير المالية للشركة.

تقرير مدقق الحسابات المستقل
إلى مساهمي شركة اسمنت البادية المساهمة المغفلة العامة (تتمة)

تقرير حول تدقيق البيانات المالية (تتمة)

مسؤوليات مدقق الحسابات حول تدقيق البيانات المالية

تتمثل أهدافنا في الحصول على تأكيد معقول بأن البيانات المالية ككل خالية من الأخطاء الجوهرية، سواء الناتجة عن احتيال أو عن خطأ، وإصدار تقرير تدقيق يتضمن رأينا. إن التأكيد المعقول هو تأكيد عالي المستوى، لكنه ليس ضمانةً على أن التدقيق الذي يتم وفقاً للمعايير الدولية للتدقيق سوف يكتشف الخطأ الجوهري دائماً عند وجوده. قد تنجم الأخطاء عن احتيال أو عن خطأ وتعتبر جوهرية إذا كانت، بشكل فردي أو بمجموعها، من المتوقع أن تؤثر على القرارات الاقتصادية التي يتخذها المستخدمون بناءً على هذه البيانات المالية.

أثناء التدقيق الذي يتم وفقاً للمعايير الدولية للتدقيق فإننا نقوم بالتقدير المهني ونبقي على الشك المهني خلال عملية التدقيق. كذلك فإننا نقوم بما يلي:

- ◄ تحديد وتقييم مخاطر الأخطاء الجوهرية في البيانات المالية، سواء الناتجة عن احتيال أو عن خطأ، وتصميم وتنفيذ إجراءات تدقيق استجابة لتلك المخاطر، والحصول على أدلة تدقيق كافية ومناسبة توفير أساس لإبداء رأينا. إن مخاطر عدم اكتشاف خطأ جوهري ناتج عن احتيال أكبر من المخاطر الناتجة عن خطأ، إذ أن الاحتيال قد ينتج عن تواطؤ أو تزوير أو حذف متعمد أو تحريف أو تجاوز للإجراءات الرقابية.
- ◄ الحصول على فهم لأنظمة الرقابة الداخلية ذات الصلة بأصل التدقيق بهدف تصميم إجراءات تدقيق ملائمة للظروف، وليس بهدف إبداء رأي حول مدى فعالية نظام الرقابة الداخلي للشركة.
- ◄ تقييم ملاءمة السياسات المحاسبية المتبعة ومعقولية التقديرات المحاسبية والإفصاحات ذات الصلة المعدة من قبل الإدارة.
- ◄ التوصل إلى استنتاج حول ملاءمة استخدام الإدارة لمبدأ الاستمرارية، واستنادًا إلى أدلة التدقيق التي تم الحصول عليها، مدى وجود عدم تيقن جوهري متعلق بأحداث أو ظروف قد تثير شكوكاً جوهرية حول قدرة الشركة على الاستمرار كمنشأة مستمرة. وإذا تبين لنا وجود عدم تيقن جوهري، فإن علينا أن نلفت الانتباه في تقريرنا إلى الإفصاحات ذات الصلة في البيانات المالية، أو تعديل رأينا إذا كانت هذه الإفصاحات غير كافية. إن استنتاجاتنا مبنية على أدلة التدقيق التي تم الحصول عليها حتى تاريخ تقريرنا. ومع ذلك، فإن الأحداث أو الظروف المستقبلية قد تؤدي إلى توقف الشركة عن الاستمرار كمنشأة مستمرة.
- ◄ تقييم العرض العام وهيكل ومحتوى البيانات المالية، بما في ذلك الإفصاحات، وفيما إذا كانت البيانات المالية تمثل المعاملات والأحداث ذات العلاقة بشكل يحقق العرض العادل.
- ◄ الحصول على أدلة تدقيق كافية وملائمة متعلقة بالمعلومات المالية للمنشآت وأنشطة الأعمال ضمن الشركة بهدف إبداء رأي حول البيانات المالية. إننا مسؤولون عن الاشراف على وتوجيه وتنفيذ أعمال التدقيق للشركة، ونبقى مسؤولين فقط عن رأينا.

نقوم بإبلاغ المكلفين بالحوكمة، من بين عدة أمور، بنطاق وتوقيت التدقيق ونتائج التدقيق الهامة، بما في ذلك أية نقاط ضعف جوهرية في نظام الرقابة الداخلية نحددها خلال عملية التدقيق.

كذلك نقوم أيضاً بتزويد المكلفين بالحوكمة ببيان يتضمن التزامنا بقواعد السلوك المهني المتعلقة بالاستقلالية، وأننا نتواصل معهم حول كافة العلاقات والأمور الأخرى التي قد يعتقد أنها تؤثر على استقلاليتنا، والإجراءات الاحترازية إن لزم الأمر.

من بين المسائل التي يتم التواصل بخصوصها مع المكلفين بالحوكمة، فإننا نحدد الأمور الأكثر أهمية في عملية تدقيق البيانات المالية للسنة الحالية، وبالتالي هي تعتبر أمور هامة في تقريرنا حول التدقيق. نقوم بتوضيح هذه الأمور في تقريرنا ما لم تحُل الأنظمة والقوانين دون الإفصاح العلني عن أي منها، أو في الحالات النادرة جداً، عندما نرى أن الأمر لا ينبغي أن يتم الافصاح عنه في تقريرنا لأن العواقب السلبية لذلك يُتوقع أن تزيد عن المنافع المتعلقة للمصلحة العامة من هذا الإفصاح.

تقرير حول المتطلبات القانونية والتشريعية

- إن تحقق تدقيقنا يتضمن أيضاً التأكد من مدى انسجام الشركة مع أنظمة وتعليمات هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية وخصوصاً المتعلقة منها بالبيانات المالية.
- تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة أصولية، وإن البيانات المالية المرفقة متفقة معها ونوصي بالمصادقة عليها.

د. قحطان السيوفي
دمشق – الجمهورية العربية السورية
17 آذار 2022

توطين الخبز يفاجئ سكان دمشق وريفها

استياء كبير من الناس.. والوزير و«التموين» على الصامت!!

عضو مجلس الشعب لـ« الوطن»: توقيت صدور القرار ليس مناسباً وعملية التوطين لم تكن مدروسة

| رامز محفوظ

فوجئ أبناء محافظتي دمشق وريفها بصدور قرار البدء بتطبيق التوطين في دمشق وريفها رغم تأكيدات وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في تصريح لـ«الوطن» مؤخراً أنه تم تأجيل البدء بتطبيقه ولم يوضع وقتاً محدداً له.

«الوطن» رصدت ردود أفعال الشارع على القرار، حيث كانت أغلبيتها سلبية ومستاءة من القرار بالتوازي مع وجود العديد من الثغرات التي لم تعالجها الوزارة قبل إصدار القرار والاستفسارات التي لم توضحها عقب صدور القرار المفاجئ.

بعض المواطنين أكدوا لـ«الوطن» أن توقيت صدور القرار لم يكن مناسباً وخصوصاً أنه جاء خلال شهر رمضان، وكان يجب التمهيد له قبل أيام وألا يصدر بشكل مفاجئ، كما أشاروا إلى أن نسبة من المواطنين لم يحصلوا على مخصصاتهم من أفران دمشق أمس لأن بطاقتهم صادرة من ريف دمشق أو من محافظات أخرى قريبة مثل درعا والسويداء.

وأشار آخرون إلى أنهم لم يستطيعوا التسجيل خلال الفترة الماضية عند معتمد في حيهم أو أماكن سكنهم بسبب إغلاق باب التسجيل، لذا لجؤوا إلى التسجيل في أماكن بعيدة عن أماكن سكنهم، وتخوف البعض من عدم الحصول على مخصصاتهم كاملة بسبب تعمد بعض المعتمدين عدم إعطاء المواطن مخصصاته كاملة تحت ذريعة التوزيع لجميع المسجلين لديهم ومن أجل بيع الفائض بسعر مرتفع.

كما اشتكى مواطنون يقطنون في ريف دمشق من قلة الأفران لديهم، وأحياناً وجود فرن واحد يخدم مدينة بأكملها وعدم التمهيد لهم من الوزارة بتوقيت البدء بالتوطين في محافظتهم قبل مدة من أجل حجز دور عبر برنامج «وين» عند معتمد قريب من أماكن سكنهم.

وسط هذه التساؤلات والاستفسارات حاولت «الوطن» التواصل مع وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك لكنه لم يجب على الاتصالات المتكررة كما تواصلت مع مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدمشق كذلك ولم يجيب على الاتصالات.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين عضو مجلس الشعب زهير تيناوي أنه من الممكن توطين كل المواد عدا مادة الخبز باعتبارها مادة حيوية، لافتاً إلى أن عملية نقل الخبز أكثر من مرة من الفرن إلى المعتمدين تعرض رغيف الخبز للتلف.

وأشار إلى أن مادة الخبز تعباً في الأفران من دون أن تبرد ويتم تكديسها فوق بعضها عند نقلها إلى المعتمد وهي غير خاضعة بشكل نهائي لشروط التبريد الصحيحة وشروط التخزين والنقل، وعندما تصل المادة إلى المعتمد لا يقوم بوضعها بأماكن خاصة وبوضعية صحيحة إنما يتم وضعها عند معظم المعتمدين على الأرض قبل بيعها.

وبيّن تيناوي أن عدم الالتزام بالشروط الصحيحة وعدم وضع ضوابط لنقل الخبز وتخزينه ووضعه في أماكن صحية مخصصة لهذا الغرض، سيساهم بتلف مادة الخبز وعدم صلاحيتها للاستهلاك، الأمر الذي سيؤدي إلى هدر كميات كبيرة من مادة الخبز رغم ارتفاع أسعارها.

وتساءل تيناوي لماذا اختارت وزارة التموين شهر رمضان للبدء بتوطين الخبز؟ لافتاً إلى أنه منذ استلام عمرو سالم وزارة التموين كان شغله الشاغل مادة الخبز لكنه لم يستطع لغاية الآن إيجاد وسيلة صحيحة لإيصال المادة إلى المواطن بأيسر السبل وأسهلها، بل على العكس، كلما تم الحديث عن طريقة جديدة لبيع المادة شهدنا اشتداداً للأزمة وازدياداً لحالة الازدحام.

وأوضح أن التفاوت في نوعية الخبز بين الأفران الخاصة والحكومية سببه سوء صناعة رغيف الخبز ولم يتم إيجاد حل لهذا الأمر لحد الآن، مشيراً إلى أنه بعد صدور قرار التوطين سينتقل الازدحام من الأفران إلى المعتمدين، وأن توقيت صدور القرار لم يكن مناسباً والعملية لم تكن مدروسة، ودائماً الارتجال هو سيد الموقف في وزارة التموين.

> مواطنون: كان يجب التمهيد للقرار وعدم إصداره في شهر رمضان

المؤقت الذي يتكرر

تغير مدة رسائل البنزين وأثرها في جيوب الناس

| فراس القاضي

لم ينتظر الكثير من أصحاب سيارات الأجرة مرور ٢٤ ساعة على قرار رفع مدة استلام رسالة تعبئة البنزين لستة أيام بدلاً من أربعة، وباشروا برفع التعرفة فور صدور القرار، مع تكرار «سيمفونية» محطات الوقود والدور والبنزين الحر والإكراميات لكل راكب حتى لو لم يسألهم أو لم يعترض على السعر الجديد، لكن الضرر الذي وقع، تجاوز جزئية «التكاسي» التي يرى البعض أن نسبة مستخدميها تنخفض يوماً بعد يوم، لكونه يمكن الاستغناء عنها أو التخفيف من استخدامها على الأقل، ليصل إلى الجميع من دون استثناء.

رائد حيدر صاحب سيارة خاصة، يقول إن سيارته اقتصادية ولا تستهلك أكثر من ٢٠ ليتراً كل ٢٠٠ كم، وهو يستخدمها بشكل مقنن جداً للذهاب إلى عمله والعودة منه وشراء حاجيات المنزل فقط، بمسافة قدرها بحوالي ٣٥ كم يومياً، أي في الأسبوع ٢٤٥ كم، بهذه المسافة كانت تكفيه كمية البنزين المدعومة كما يقال (راس براس)، أما اليوم، وبعد أن أصبحت كل عشرة أيام، فإنه سيضطر لشراء بنزين حر لمدة ثلاثة أيام لقطع مسافة تزيد على ١٠٠ كم، بمبلغ يصل إلى ٣٠ ألف ليرة – إن توفر البنزين الحر المدعوم بسعر ٢٥٠٠ ليرة – ويزداد إلى ٥٠ ألفاً – إن تم شراؤه من السوق السوداء – في الأسبوع، أي ٩٠ أو ١٥٠ ألف ليرة في الشهر.

وتساءل حيدر ما الذي عليه فعله الآن؟ ومن أين سيأتي بهذا الفرق الذي عليه دفعه في كل الأحوال؟ فإن استغنى عن استخدام سيارته بعد نفاد كمية البنزين المدعوم، واعتمد على سيارات الأجرة، فإن ما سيدفعه خلال الأيام التسعة قد يصل أو يتجاوز ثمن شراء البنزين الحر، وختم كلامه بـ«كملت معنا».

الباحثة الاقتصادية الدكتورة نسرين زريق، أكدت أن الأمر يتجاوز كل ما سبق بكثير، لأننا سنشهد في الأيام القادمة وبكل تأكيد ارتفاعاً في أسعار كل السلع وخاصة الخضر والفواكه، لأن الكثير من السيارات التي تنقل البضائع من سوق الهال إلى كل أنحاء دمشق تعمل على البنزين، والكميات المتوفرة بالمدد السابقة قبل القرار الجديد لم تكن تكفيها أساساً بسبب المسافات الكبيرة التي تقطعها هذه السيارات يومياً، فكيف سيكون الوضع بعد القرار؟ بالتأكيد سيضيفون الفرق على أسعار ما ينقلونه للمحال، كذلك أصحاب الفعاليات التجارية العادية الذين يمتلكون سيارات خاصة، سيضيفون فرق البنزين الحر الذي سيشترونه على سلعهم، وهكذا.

وأضافت زريق: إن توفر المحروقات من جديد وبالكميات المطلوبة، لن يخفض أسعار السلع بعد أن ترتفع، وهذا ما يجعلها متأكدة من أنه حتى لو تم رفع الرواتب إلى حدود عالية لن يتغير وضع الناس، لأنها ستبقى تلاحق ارتفاع أسعار السلع والخدمات الذي لا يتوقف لأسباب كثيرة.

وحول ضبط التجاوزات التي قد يقوم بها أصحاب سيارات الأجرة، تواصلت «الوطن» مع عضو المكتب التنفيذي لقطاع النقل في محافظة دمشق مازن دباس، الذي أكد أن اجتماعاً مصغراً تم عقده مساء أمس مع رئيس فرع مرور دمشق، وتم خلاله تشكيل مفارز عُمّمت على كل ضباط مرور مدينة دمشق للتشديد بشكل كبير على مخالفات رفع الأسعار، ومتابعة التزام السائقين بالتعرفة التي حددتها الدولة وإلزامهم بتشغيل العداد، مضيفاً إن كل سائق يثبت تجاوزه للتسعيرة المحددة سيُخالف فوراً وفق القوانين الناظمة.

وكان مصدر في وزارة النقل قد صرح لـ«الوطن» أمس بأن القرار المذكور مؤقت من أجل تفادي أزمة خانقة كما يحدث في كل مرة، وأن الوضع سيعود كما كان عليه قريباً عند وصول التوريدات.

> كل زيادة على سعر أو مدة رسالة البنزين ستضاف على أسعار السلع والخدمات

في زيارة لمعمل عدرا للأعلاف..

قطنا: الوزارة ستضاعف المقنن العلفي لتجاوز المرحلة الحالية

عمر لـ«الوطن»: خبرات وطنية أعادت تأهيله.. والطاقة الإنتاجية للمعمل ٥٠ ألف طن سنوياً

| هناء غانم

اطلع وزير الزراعة محمد حسان قطنا في جولة ميدانية على الواقع الإنتاجي في معمل تصنيع الأعلاف في عدرا التابع للمؤسسة العامة للأعلاف وذلك للوقوف عند الصعوبات والمشكلات التي تواجه هذه الصناعة. وأكد قطنا أن إعادة تأهيل المعمل تأتي بهدف رفع طاقته الإنتاجية لزيادة المادة العلفية في السوق وتغطية احتياجات الثروة الحيوانية، مشيراً إلى أن الوزارة وجهت المؤسسة العامة للأعلاف بزيادة المقنن العلفي لمساعدة المربين على تأمين موادهم اللازمة، وستقوم الوزارة أيضاً بزيادة المقنن العلفي ومضاعفته لتجاوز المرحلة الحالية التي يحتاج فيها المربون إلى أكبر كمية من الأعلاف لحماية ثرواتهم الحيوانية.

الوزير قطنا أكد أنه ومن خلال هذه الجولة تم الاطلاع على بعض الملاحظات من مربي المواشي وبناء عليها أكد الوزير أنه سيتم تأمين الكميات المطلوبة من الأعلاف في هذه المرحلة ريثما يتم حصد محصول الشعير مشيراً إلى أن معمل أعلاف عدرا ينتج حوالي ١٠٠ طن باليوم من مادة كبسول جاهز حلوب ويغطي كميات جيدة من احتياجات الثروة الحيوانية من هذه المادة العلفية.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد معاون مدير عام الأعلاف المهندس عدي عمر أن إعادة تأهيل معمل عدرا للأعلاف تمت بخبرات وطنية من وزارة الزراعة بكلفة ٣٤٧ مليون ليرة سورية بعد أن تم تدميره خلال الحرب، ليعود ويعمل بطاقة إنتاجية تصنيعية وصلت حالياً إلى ٥٠ ألف طن سنوياً وهو ينتج مادة حلوب كبسول لمربي الأبقار، موضحاً أن إنتاج هذا المعمل يخفف العبء عن مربي الأبقار في أربع محافظات (دمشق وريفها والقنيطرة ودرعا والسويداء) باعتبار إنتاجه يوزع على هذه المحافظات، وبيّن عمر أن المؤسسة توجه اهتمامها حالياً للمعامل ومنها هذا المعمل التابع لها بهدف تحويل المواد العلفية من مواد خام إلى مواد مصنعة ومؤخراً تمت إعادة تأهيل معمل تل بلاط بحلب بطاقة إنتاجية ١٠٠ ألف طن سنوياً، كما تم الاطلاع على واقع العمل في مركز أعلاف عدرا والاطلاع على عمليات بيع الثروة الحيوانية عند المربين في منطقة عدرا ودوما والضمير وحالياً تقوم المؤسسة بتوزيع المقننات العلفية على جميع مربي الثروة الحيوانية، وتم زيادة المقنن العلفي لمربي الأغنام من ٤ كغ إلى ٦ كغ نخالة. كما تم فتح دورة علفية للدواجن بواقع كغ غرام للطير الواحد من مختلف المواد العلفية من المربين الذين في مداجنهم ٥ آلاف طير أو أقل و٩٠٠ غرام للمربين الذين لديهم أكثر من ٥ آلاف طير مشيراً إلى أن هناك دورات علفية أيضاً للخيول والجمال.

وأشار عمر إلى أن المؤسسة أعلنت عن رغبتها بشراء ١٠٠ ألف طن من المواد العلفية منها ٤٠ ألف طن ذرة صفراء ٤٠ ألف طن شعير و٢٠ ألف طن كسبة الصويا وسيتم فض العروض الأسبوع القادم بغية تخفيف الضغط عن المربين ولاسيما في هذه الظروف وارتفاع أسعار المواد العلفية عالمياً ومحلياً والذي يعتبر من أهم المشاكل التي يواجهها المربون موضحاً أن دور المؤسسة هو تقديم المواد العلفية بأسعار مخفضة عن الأسواق المحلية بنسبة تصل من ٢٠ إلى ٣٠ بالمئة.

الأنواع الرخيصة قديمة ومهربة!!

التمور المستوردة ستصل بعد رمضان... لماذا تأخر قرار الاستيراد؟

| عبد الهادي شباط

سمحت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية مؤخراً وبناء على توصية للجنة الاقتصادية باستيراد التمور بعد تعليق استيرادها لأكثر من ستة أشهر، ورغم أن القرار يبدو إيجابياً بالتزامن مع شهر رمضان الذي يرتفع به الطلب على هذه المادة، لكن السلبي في الموضوع أن معظم التمور التي سيتم استيرادها ستصل بعد انتهاء شهر رمضان، وربما تكون نتائج القرار باتت بلا جدوى نظراً لأن معظم المستهلكين يرغبون في شراء التمور خلال شهر رمضان.

الموضوع ترك العديد من إشارات الاستفهام حول توقيت القرار والمستفيد منه.

بعض التجار الذين تواصلت معهم «الوطن» اعتبروا أن تنفيذ أي إجازة استيراد يحتاج لحدود الشهر بدءاً من تقديم طلب الحصول على الإجازة مروراً بإجراءات التمويل وانتهاء بشحن البضاعة وتخليصها في حين معظم التمور المعروضة في السوق حالياً مهربة ودخلت بطرق غير شرعية.

وربما تدعم هذه المقولة التصريحات الأخيرة للجمارك التي نشرتها «الوطن» عن ضبط العديد من شاحنات التمور المهربة التي كانت في طريقها لدمشق للسوق المركزي بدمشق ليتم توزيعها على بقية المحافظات!

بينما اعتبر مصدر في جمعية حماية المستهلك أن المتضرر من تأخر صدور السماح باستيراد التمور حتى بدايات شهر رمضان هو المستهلك الذي دوماً يدفع ثمن مثل هذه القرارات، مبيناً أن تأخر قرار استيراد التمور سمح بارتفاع أسعارها في السوق المحلية بشكل غير مسبوق حيث يبدأ سعر التمور اليوم عند ١٠ آلاف ليرة وصولاً لـ٥٠ ألف ليرة لبعض الأنواع، علماً أن معظم الأنواع الرخيصة في السوق هي رديئة وإما قديمة كانت مخزنة في مستودعات بعض التجار أو دخلت عبر التهريب وفي الحالتين نحن أمام منتج تعرض لمخاطر التخزين أو غير معلوم منشؤه ومواصفاته.

وأشار المصدر إلى أن حالة الفوضى والتخبط في إدارة العرض والطلب في السوق أسهمت في تضخم كبير للأسعار، وخاصة المواد الغذائية التي تطور معدل غلائها أكثر من ٨٠ بالمئة مقارنة مع معظم الدول المجاورة بعد أن كان معدل ارتفاع أسعار هذه المواد (الغذائية) قبل شهر رمضان لدينا نحو ٤٠ بالمئة مقارنة مع الدول العربية وهو ما يعزز ويرجح حجم التلاعب المحلي بسوق المواد الغذائية لجهة الاحتكار وفرض الأسعار.

وحول ما تقوم به وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك لكونها الجهة المعنية بالمقام الأول في ضبط السوق حصلت «الوطن» على نسخة من مذكرة للوزير عمرو سالم يطلب فيها بشكل فوري ومستعجل من غرف التجارة بإعلام المستوردين وتجار الجملة ونصف الجملة والموزعين بتقديم بيانات الكلفة الحقيقية إلى مديرية الأسعار بالوزارة أو مديريات التجارة الداخلية بالمحافظات، لتمكين الوزارة من إصدار الصكوك السعرية بناء على التكاليف الحقيقية خلال أسبوع نظراً لفوضى الأسعار بالأسواق وتجنيب تعرض المستوردين والتجار لضبوط تموينية جسيمة.

غرفة تجارة و صناعة السويداء
السويداء ساحة المرزعة
.....

دعوة هيئة عامة الأولى و الثانية الأخيرة

يتشرف مجلس إدارة غرفة تجارة و صناعة السويداء
بدعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة السنوي العادي المقرر عقده الساعة العاشرة
من صباح يوم الخميس الواقع في ٢٨/نيسان /٢٠٢٢
في مقر غرفة تجارة و صناعة السويداء

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني للاجتماع الأول يكون الاجتماع الثاني و الأخير في الساعة الحادية عشر
من نفس يوم الخميس الواقع في ٢٨/نيسان /٢٠٢٢ لبحث جدول الأعمال التالي :

١. الاستماع إلى تقرير مجلس الإدارة عن أعماله خلال عام /٢٠٢١/ و مناقشته .
٢. الاطلاع على الحسابات الختامية لعام ٢٠٢١ومشروع الموازنة التقديرية لعام ٢٠٢٢ والمصادقة عليها.
٣. إبراء ذمة مجلس الإدارة عن عام/٢٠٢١/ .
٤. الاطلاع على الحسابات الختامية لصندوق معونة الوفاة و المصادقة عليها .
٥. اختيار مدقق حسابات و تحديد اتعابه
٦. ما يستجد من أمور.

السويداء في ٢٠٢٢/٤/٧

رئيس غرفة تجارة و صناعة السويداء
نبيه رامز بكري

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

إصدار ١٤٠ ألف جواز سفر من بداية العام

مدير إدارة الهجرة والجوازات: آليات عمل جديدة لمضاعفة أعداد الجوازات الممنوحة

| وكالات

كشف مدير إدارة الهجرة والجوازات اللواء خالد سليم حديد عن وصول كمية من المواد الخام المطلوبة لطباعة جوازات السفر خلال فترة قريبة الأمر الذي سيسهم في مضاعفة أعداد الجوازات الممنوحة للمواطنين.

وقال اللواء حديد في تصريح لوكالة الأنباء «سانا»: «إنه ونتيجة لازدياد الطلب للحصول على جوازات السفر وعدد المراجعين لفروع الهجرة والجوازات وضعت آليات عمل جديدة بعد إنجاز التراكم الحاصل نتيجة لقلة المواد الخام الموردة».

وبيّن حديد أنه وبهدف ضبط عملية الحصول على الجوازات ومنع السماسرة ومعقبي المعاملات من استغلال المواطنين وابتزازهم مادياً يجري تسيير دوريات من فرع التحقيق لفرعي دمشق وريفها وفروع الإدارة المركزية، مشيراً إلى أنه نتيجة للمراقبة الدائمة والمتابعة الحثيثة من فرع التحقيق وإلقاء القبض بشكل يومي على أشخاص يحاولون استغلال الناس أصبحت محاولات الاستغلال قليلة جداً.

وحول عمل المنصة الإلكترونية للحجز أوضح حديد أنه تقبل خلال اليوم أعداد محددة تصل إلى ٢٠٠٠ شخص للدور العادي في حين يصل عدد الجوازات التي تصدر شهرياً إلى ما يقارب ٤٠ ألف جواز.

ولفت حديد إلى قيام عدد من الأشخاص بالدخول إلى المنصة ومحاولة تهكيرها للحجز لأشخاص مقابل منفعة مالية وصلت إلى ٣٠٠ ألف ليرة للحجز الواحد وقد ألقي القبض على أربعة منهم وتم تقديمهم للقضاء.

وأكد حديد منح جوازات سفر مستعجلة أو فورية من دون الحاجة للتسجيل على المنصة لمن هم داخل سورية وذلك ضمن أولويات معينة «المقيمون خارج القطر والطلاب ممن لديهم إثبات بذلك والحالات المرضية إضافة إلى الموظف الموفد».

وأشار حديد إلى أن التكلفة المادية للجواز العادي تصل إلى ٥٠ ألف ليرة لمن هم داخل القطر إضافة إلى الرسوم المضافة في المصرف التجاري في حين تبلغ التكلفة للجواز المستعجل ٧٥ ألف ليرة إضافة إلى الرسوم المضافة في المصرف و٣٠٠ دولار لجواز السفر العادي لمن هم خارج القطر و٨٠٠ دولار للجواز المستعجل.

وبلغ عدد الجوازات الصادرة خلال عام ٢٠٢١ «٨٨٨» ألفاً و٢٧٤ جوازاً وعدد الجوازات الصادرة منذ بداية العام الحالي وحتى الـ٣١ من آذار الماضي ١٤٠,٩ ألف جواز.

الأسعار نار في اللاذقية

رئيس لجنة سوق الهال: البندورة ليست لعامة الشعب وأسعار الخضار متمردة

| اللاذقية - عبير سمير محمود

أرقام غير مسبوقة تسجلها أسعار الخضار في اللاذقية، لتسبق أسعار الفواكه الموسمية لأول مرة في تاريخ السوق، إذ تسبق البندورة سعر الفريز بأكثر من ألفي ليرة، كما تتجاوز البطاطا سعر الموز بحوالي ٨٠٠ ليرة.

وخلال رصد «الوطن» مبيع الخضار والفواكه في عدد من أسواق مدينة اللاذقية، سجل كيلو البندورة تراوحاً بين ٣٥٠٠ – ٥ آلاف ليرة، والخيار بين ٣٢٠٠ – ٤ آلاف ليرة، البطاطا ٢٥٠٠– ٣ آلاف ليرة، الخسة ١٥٠٠ – ٢٥٠٠ ليرة، جرزة البقدونس ٦٠٠ ليرة، كيلو البصل ٢٠٠٠ ليرة، والثوم ١٠ آلاف ليرة، الفاصولياء بين ٩ – ١٢ ألف ليرة، الباذنجان ٤ آلاف ليرة، كيلو الزهرة ٢٢٠٠ ليرة.

واستغرب مواطنون هذا الارتفاع الجنوني بالأسعار، متسائلين عن سبب غلاء الخضار التي باتت كمؤشر البورصة ترتفع بكل دقيقة لتباع بسعر جديد على مزاج الباعة من دون رقابة أو التزام بأي تسعيرة، منوهين بأنه حتى التسعيرة التموينية باتت لرضا التاجر وليس المستهلك!

وذكرت إحدى السيدات أن «البرغل بندورة»، أكلة الفقراء الشهيرة في اللاذقية باتت أكلة الأمراء، مع وصول تكلفتها إلى ٢٠ ألف ليرة لشخصين من دون احتساب الغاز والزيت! في حين أنها لعائلة تتطلب نحو ٤٥ ألف ليرة (٤ كيلو بندورة بنحو ٢٥ ألفاً وكيلو ونصف الكيلو برغل ١٠ آلاف ليرة) إضافة لتكاليف البصل والثوم حسب الرغبة.

رئيس لجنة تسيير أعمال سوق الهال في اللاذقية معين الجهني قال لـ«الوطن»، إن الأسعار عادية مقارنة بالظروف الاستثنائية التي نمر بها، فالمواد الأولية أسعارها استثنائية ما يعني أن التكلفة استثنائية تعطي مادة منتجة بوقت استثنائي وبالتالي تتطلب سعراً استثنائياً للقدرة على إنتاجها حالياً.

> خروج عدد كبير من البيوت البلاستيكية عن الإنتاج بفعل العوامل الجوية

وأضاف الجهني: إن الأسعار والتكاليف عالية جداً بدءاً من شريحة البلاستيك إلى العبوة وكيس النايلون (٥٠ ليرة) والمازوت وأجور النقل التي تتراوح بين ١٢–١٥ ألف ليرة للنقلة بالسوزوكي من سوق الهال إلى المدينة، وكل ذلك لإنتاج مادة بوقتها غير المحدد (البندورة صيفية) ما يعني أن بيعها سيكون لمستهلك استثنائي قادر على شرائها وليس من عامة الشعب، معتبراً أن الخضار في الوقت الحالي مثل الحج لمن استطاع إليها سبيلاً، وفق قوله.

وأردف بالقول: قبل فترة إنتاج المواد البلاستيكية أو المحمية عموماً من خضار وفواكه بغير موسمها، كانت الدولة تستوردها من الخارج بالعملة الصعبة وبهذه الظروف التي أنتجتا المادة ووفرنا على الدولة العملة الصعبة وتكلفة الاستيراد وتم إنتاجها بتكاليف مرتفعة، وهذا المزارع المنتج يريد أن يربح ويبيع بهامش ربح فليس من الضروري أن يشتريها المواطن العادي ويأكل بندورة بهذه الظروف إنما ينتظر لموسمها بالصيف ويشتريها إذ تباع بأسعار أقل من التكلفة عند توافرها كما كانت العادة سواء للأكل أو العَصر (رب البندورة) خلال أشهر حزيران وتموز وآب من كل عام.

ورأى الجهني أن الفلاح وسط هذه الأحوال إذا لم يكن قادراً على الربح فلن ينتج، وعلى سبيل المثال إذا باع بقيمة ٥ ملايين في البيت البلاستيكي الذي كلفه ١٠ ملايين فلن يستمر بالإنتاج في الواقع الراهن وهذه حقيقة قائمة، منوهاً إلى خروج عدد كبير من البيوت البلاستيكية عن الإنتاج بفعل العوامل الجوية وارتفاع كل مستلزمات الإنتاج بشكل عام.

وقال: طالبنا المعنيين بتحرير أسعار الخضار والفواكه فهي متمردة، فالمواد غير قابلة للاحتكار أو التخزين، وإذا لم يتم بيعها في اليوم نفسه تصبح غير صالحة «بتخرب»، ما يضطر البائع لبيعها والمضاربة على غيره في السوق فيخفض السعر وهكذا على جميع المواد.

وأضاف رئيس لجنة سوق الهال: إن التسعيرة التموينية تضع المبيع بسعر المفرق وليس الجملة لأنه لا يوجد سعر محدد، ما يعني أن تحرير أسعار الخضار والفواكه «كل واحد يبيع على كيفه» يؤدي حتماً إلى انخفاضها بالمنافسة والمضاربة غير المباشرة بين باعة المفرق على كل الأصناف التي بالمجمل لا تُخزن ولا تحتكر.

ولفت إلى أن حركة سوق الهال ضعيفة وعكس التوقعات في رمضان المبارك «الذي كنا نأمل أن تكون الحركة فيه أفضل بكثير عما هي حالياً»، مبيناً أن السوق يقوم على العرض والطلب وفق مبدأ التجارة العالمية.

لم تعد هناك سوق سوداء.. وسنعدّ مذكرة لـ«المالية» لإيجاد حلول للتكليف الضريبي العالي على الصيادلة

عضو في نقابة الصيادلة لـ«الوطن»: لم يعد هناك أدوية مقطوعة والكميات المتوافرة مقبولة جداً

| محمد منار حميجو

كشف عضو مجلس نقابة الصيادلة جهاد وضيحي أن كل الأدوية التي كانت مقطوعة سابقاً أصبحت متوافرة وبكميات مقبولة جداً في الصيدليات ولم تعد هناك أدوية توزع بشكل مقنن على الصيدليات، واصفاً الوضع حالياً بالنسبة لتوافر الأدوية بالممتاز.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح وضيحي أنه تم تجاوز مشكلة انقطاع أصناف من الأدوية في الأسواق وحالياً المعامل توفر جميع الأصناف التي كانت مقطوعة أو قليلة في الأسواق وخصوصاً بعد التسعيرة الجديدة التي أصدرتها وزارة الصحة أخيراً، مؤكداً أنه حالياً لم تعد هناك سوق سوداء لبيع أصناف من الأدوية التي كان توافرها في الأسواق قليلاً نتيجة توافر هذه الأدوية حالياً.

وبيّن وضيحي أن حليب الأطفال ما دون السنة متوافر بكل الأنواع في الصيدليات وبكميات شبه مفتوحة ولا يوجد أي مشكلة حالياً في هذا الموضوع.

وفي موضوع آخر كشف وضيحي أنه سيتم إعداد مذكرة إلى وزارة المالية حول موضوع التكليف الضريبي على الصيادلة لإيجاد حلول لهذا الموضوع وحتى لا يكون التكليف الضريبي مرهقاً للصيدلي وخصوصاً أن هناك الكثير من الصيادلة اشتكوا من التكاليف الضريبية العالية عليهم.

وفيما يتعلق بموضوع المكافأة الخاصة للصيادلة العاملين في القطاع العام الذي رفع قيمتها مجلس الوزراء أمس الأول إلى ٥٠ ألفاً بدلاً من ٢٠ بين وضيحي أن عددهم قليل مقارنة بأعداد الصيادلة المسجلين في النقابة من دون أن يذكر أعداد العاملين في القطاع العام أو نسبتهم، مشيراً إلى أن عدد الصيادلة حالياً بلغ نحو ٣٨ ألف صيدلي وهذا يدل على أن هناك تزايداً بأعداد الصيادلة المسجلين في النقابة.

وحول إجراءات النقابة لتحسين وضع الصيادلة أكد وضيحي أن لدى النقابة مستودعها المركزي للأدوية وأنه يحتاج إلى وقت حتى تنعكس نتائجه على تحسين الوضع العام وذلك بتحسن وضع خزانة التقاعد وكذلك الاستثمارات التابعة للنقابة، معتبراً أن العجلة دارت في هذا الموضوع.

وأشار إلى أنه من المتوقع أن يتم عقد مؤتمر النقابة العام في الشهر الخامس، لافتاً إلى أنه يتم إعداد الجدول الخاص بهذا المؤتمر وخصوصاً بعد انتهاء مؤتمرات فروع النقابة في المحافظات التي تم طرح العديد من المطالب فيها بما يخص وضع الصيادلة.

> ٣٨ ألف صيدلي في سورية وهناك ازدياد في التسجيل بالنقابة

العاملون في الجهات العامة في طرطوس يشكون شركات التأمين

مدير هيئة الإشراف على التأمين: من غير المسموح لأي مقدم خدمة تقاضي فروقات أسعار تحت أي مبرر

| طرطوس- هيثم يحيى محمد

وصلت «الوطن» اتصالات ورسائل عديدة خلال الفترة الماضية من عاملين في الدولة ضمن محافظة طرطوس يشكون فيها تحميلهم مبالغ تفوق ثلاثة أو أربعة أضعاف نسبة تحمّلهم الواردة في عقود التأمين المنظمة بين دوائرهم ومؤسساتهم العامة وبين التأمين السورية أو شركات التأمين والإدارة سواء من الأطباء أم الصيادلة أو المخابر أو مراكز الأشعة أو... الخ.

وحجة هؤلاء الأطباء والصيادلة وأصحاب المخابر وغيرهم كما يقولون للعاملين الذين يراجعونها هي ارتفاع الأسعار بشكل كبير عليهم وعدم تعديل العقود بين الجهات العامة والتأمين بما يغطي التكاليف.

وأكدت إحدى العاملات أن احد مقدمي الخدمة طلب منها نحو ١٣٠ ألف ليرة في حين أن ما يجب أن تتحمله لا يزيد وفق عقد التأمين على ٢٥ ألف ليرة.

وطالب الشاكون بمتابعة هذا الأمر وصولاً للمعالجة لأن جميع أو معظم العاملين في الدولة باتوا في وضع معيشي وحياتي سيئ يمنعهم من تحمل المزيد من نفقات العلاج الطبي وكل ما يتعلق به.

وضعنا هذه الشكاوى أمام المدير العام لهيئة الإشراف على التأمين الدكتور رافد سليم محمد وسألناه عن وجهة نظر الهيئة فيها ورد بها وإجراءاتها للمعالجة فأجابنا بالقول: من غير المسموح لأي مقدم خدمة طبية بتقاضي فروقات أسعار، تحت أي مبرر. وأضاف: قامت لجنة سوء الاستخدام بفصل العشرات من مقدمي الخدمة الطبية من مختلف المحافظات، لأسباب تتعلق بإساءة تقديم خدمة التأمين الصحي.. كما اتخذنا عقوبات شديدة على شركات إدارة نفقات التأمين الصحي لأسباب تتعلق بممارسة دورها.

وقال محمد: أي مقدم خدمة طبية طلب مبالغ إضافية وعلمنا به، جرى تخييره فوراً بين الالتزام بالتعرفة أو الخروج من التأمين.. وبالتالي فكل من بقي قبل بالتعرفة وإجراءاتنا بمنتهى الشدة للمخالفين ورسالتكم هذه تساعدنا ، لتوجيه الشركات بإجراء تدقيق فوري طارئ وإضافي بمحافظة طرطوس لهذه الجزئية.

ورداً على سؤالنا حول مقترحاته للتطبيق الأمثل أجاب المدير العام: نأمل من العاملين في الجهات العامة إعلامنا بأسماء أي من مقدمي الخدمات الطبية الذين يطلبون ويأخذون زيادة منهم، فالأولوية في هذا المشروع بكل تفاصيله لا تقبل إلا أن تكون لمصلحة الموظف والعامل وحسن التعامل معه.. ومن ثم فان أي شكوى تصلنا تساعدنا في ذلك.

قروض مشاريع الطاقة المتجددة تصطدم بالفوائد المرتفعة وتستثني المشاريع المنزلية والآبار

| السويداء– عبير صيموعة

أكد كثير من المستثمرين ومن أصحاب المشاريع الصغيرة الراغبين في الاستثمار في مشاريع الطاقة المتجددة في السويداء ممن تواصلوا مع الوطن عجزهم عن الحصول على قروض لتمويل تلك المشاريع بسبب التكاليف العالية التي فرضتها البنوك وخاصة بما يتعلق بفوائد تلك القروض متسائلين عن الدعم الحكومي لمشاريع الاستثمار في الطاقة المتجددة والمتمثلة بدعم الفائدة إلى الحدود الدنيا لتشجيع المواطنين.

وأشار الجميع إلى أن التعليمات التنفيذية لتلك القروض لم تكن على قدر الآمال المعلقة بها سواء من حيث التمويل أم الفوائد وخاصة أن الموافقة على تلك المشاريع ضمن البنوك الحكومية جاءت فقط لإقامة مزارع توليد الطاقة البديلة التي يتم من خلالها البيع لشركة الكهرباء كما تم منع التراخيص لأقل من ١٠٠ كيلو واط مع عدم منح أي قروض للمشاريع المنزلية أو استثمار الآبار الخاصة

هذا فضلا عن ارتفاع الفوائد في تلك البنوك إلى ١٢ بالمئة المتعلقة بقروض مشاريع الطاقة البديلة

وأكدوا أن الحال في البنوك الخاصة ليس بأفضل من البنوك الحكومية ورغم تقديمها التمويل بنسبة ١٠٠ بالمئة إلا أن الفوائد ضمنها تصل إلى ١٦ بالمئة مع إعطاء فترة استراحة عن التسديد لا تتجاوز الأشهر الستة علما أن قيام البنوك الخاصة بتمويل القروض المنزلية محدود وليس على مستوى الاستثمار المطلوب.

وأكد جميع الراغبين بإقامة تلك المشاريع أنه إذا لم يتم دعم الفائدة وتخفيضها فان أي مشروع يصبح شبه فاشل خصوصاً مع غلاء الأسعار المهول حالياً والتجهيزات والاهتلاكات في التجهيزات خاصة مع تخفيض الدولة قيمة الكيلو إلى ٧ سنتات يورو.

إضافة إلى رفع قيمة الترخيص والرسوم وهذا يعني حصر الاستثمار بكبار رؤوس الأموال إضافة إلى أن المستثمر المتعاقد مع الشركة لمدة ٢٥ سنة سيصبح عبداً ثابتاً لمتغيرات الظروف ولا يستطيع التراجع وقد يضطر للبيع بأبخس الأسعار للدولة أو لمستثمر أقوى خصوصاً إذا بقي سعر الصرف ثابتا فيتحول إلى كارثة مع استمرار الغلاء الأمر الذي سيبعد المواطن والمستثمر عن هذه المشاريع الحيوية

متسائلين ما خطط الدولة لحماية المستثمرين؟ وأين دور الصناديق واللجان التي تم تشكيلها لدعم تلك المشاريع؟

بدورها إدارة المصرف الصناعي أكدت لـ«الوطن» أن تقديم القروض لمشاريع الطاقة البديلة انحصر بنوعين من المشاريع أولها إقامة مزارع لتوليد الطاقة البديلة وبيعها للدولة وقروض للمنشآت الحرفية والمعامل الصناعية لتشغيل المنشأة والمعمل على أن يكون التمويل بنسبة ٦٠ بالمئة من تكلفة تلك المشاريع وبفائدة ١٢ بالمئة على ألا تتجاوز فترة الاستراحة من تسديد القسط الأول بحسب تعليمات المصرف الأشهر الستة مع عدم وجود قروض للمشاريع المنزلية حالياً.

كما أكدت إدارة المصرف التجاري على التعليمات ذاتها بتمويل مشاريع الطاقة المتجددة ولكن بفائدة ١١ بالمئة أما إدارة المصرف العقاري فأكدت أن تمويل قروض مشاريع الطاقة البديلة تم تحديدها وحصرها بمشاريع صناعة مستلزمات وتجهيزات الطاقة البديلة ومصابيح وأجهزة توفير الطاقة الكهربائية فقط.

حليب الأبقار والأغنام يتسببان بأمراض صحية عند الأطفال.. والوضع الاقتصادي المتهم الأول

| السويداء – عبير صيموعة

بدأت حالات أمراض سوء التغذية في السويداء تسجل ازدياداً واضحاً لدى الأطفال بشكل عام ولدى الأطفال حديثي الولادة بشكل خاص.

وأشار رئيس قسم الأطفال في المشفى الوطني في السويداء الدكتور وليد حمزة لـ«الوطن» أن أكثر الحالات المسجلة من مراجعي القسم في الفترة الأخيرة كانت لحالات سوء التغذية الثانوي لأخطاء تغذوية والناجم عن استعاضة الأم عن حليب الأطفال بحليب الأبقار أو الأغنام جراء عدم قدرة الأهل نتيجة الظروف الاقتصادية الصعبة من تأمين حليب الأطفال الخاص بالشهور الأولى بسبب ارتفاع أسعاره وندرة وجوده.

وأكد حمزة أن حالات سوء التغذية لا تقتصر على ما يتم تسجيله وقبوله في قسم الأطفال إذ إنه وعبر برنامج سوء التغذية التابع لوزارة الصحة والمنتشر في العديد من المراكز الصحية التابعة للوزارة تم تسجيل ازدياد في الحالات الموجودة سابقاً بناء على تقييم وضع الأطفال ممن راجعوا تلك المراكز.

وأكد أن جميع تلك الحالات يتم متابعتها وتقديم العلاج المناسب لها من مقويات وعناصر غذائية حسب تقييم كل حالة مع تحويل حالات سوء التغذية الثانوي إلى قسم الأطفال في المشفى الوطني حيث يتم ضمن البرنامج داخل القسم تقديم العلاج المناسب له إضافة إلى الحليب المقدم من الوزارة ومن ثم يتم تحويل الطفل إلى المركز الخاص بمتابعة حالات سوء التغذية حيث يجري تقديم العناصر الغذائية لكل طفل حسب الفئة العمرية مع مراقبة ومتابعة حالته وصولاً إلى الشفاء.

ولفت حمزة إلى أنه في السنوات القليلة الماضية لوحظ ازدياد في حالات أمراض سوء التغذية بين الأطفال وخاصة بين الوافدين والمهجرين من العائلات والتي ترجع إلى أسباب كثيرة منها عدم الاستقرار وعدم وجود ثقافة طبية وعلاجية لدى بعض الأهل إضافة إلى أن أهم الأسباب يعود إلى سوء الوضع الاقتصادي للكثير منهم.

كما أكدت منسقة الصحة بفرع الهلال الأحمر بالسويداء ورئيسة المركز الصحي للهلال الصيدلانية نور وهب لـ«الوطن» أن حالات سوء التغذية حاضرة منذ زمن طويل على ساحة المحافظة إلا أنه في الفترة الأخيرة تم تسجيل تزايد كبير في عدد تلك الحالات وذلك من خلال الفرق الطبية في عيادة التغذية بالمركز إضافة إلى الفريق الجوال من المتطوعين بالعيادة والذي يقوم شهرياً بمعدل ثماني جولات بهدف المسح التغذوي على ساحة المحافظة لكشف حالات سوء التغذية لتتم متابعتها.

وأشارت إلى أنه رغم وجود التوجيهات العديدة للأمهات بضرورة تأمين أنواع الغذاء كافة لأطفالهم من الحليب والبيض والفواكه إلا أن الالتزام بها غير موجود لصعوبة تطبيقها في ظل الغلاء الذي تشهده جميع المواد الغذائية المتزامن مع ضعف الدخل.

ولفتت وهب إلى أن الأشخاص الذين يتعذر عليهم الوصول إلى المركز تتم متابعتهم لكيلا تسوء حالتهم الصحية موضحة أن حالات مسح سوء التغذية يتم إجراؤها ومتابعتها للأطفال والحوامل المرضعات.

وبينت أنه ضمن حالات سوء التغذية التي تتابعها عيادة التغذية في مركز الهلال الأحمر إضافة إلى فرقها التطوعية يتم تقديم مجموعة من الأصناف الغذائية منها الزبدة لمعالجة حالات سوء التغذية المتوسط وزبدة أخرى لمعالجة حالات سوء التغذية الحاد وبسكويت عالي الطاقة إضافة إلى فيتامينات للأطفال وأخرى للحوامل والمرضعات والتي يتم تقديمها من المنظمات المانحة التي زادت من حجم مساعداتها للمحافظة بهذا الخصوص بناء على الأرقام المسجلة والمتابعة للحالات.

وأشارت إلى متابعة جميع الحالات وخاصة الأطفال مع صرف حاجة كل حالة من الحالات من الأصناف الغذائية لكل ١٥ يوماً مجتمعة وإذا كان مكان الإقامة بعيداً عن المركز أو مناطق الفرق الجوالة يتم صرف تلك الأصناف لمدة شهر بالكامل لتخفيف عناء مراجعة المركز الطبي للهلال.

وأوضحت وهب أن المسح التغذوي يقوم كذلك باستهداف مراكز توزيع السلل الغذائية في المحافظة وإجراء مسح تغذوي للموجودين ضمن تلك المراكز وإحالة من ثبت لديه حالة سوء تغذية إلى عيادة المركز للإشراف على وضعه الصحي ومتابعته وضمان عدم تدهوره.

قسم الأطفال في المشفى الوطني في السويداء (أرشيف)

تفاقم أزمة النقل في حمص خلال رمضان

سائقون لـ«الوطن»: ٢٠ ليتراً يومياً لا تكفي للعمل سوى ٥ أو ٦ رحلات

١٠ بالمئة من سرافيس كل خط تناوب بعد الإفطار يومياً

| حمص- نبال إبراهيم

مشكلة النقل كانت وما زالت الهاجس اليومي لجميع المواطنين في محافظة حمص، التي لم تتغير أو تنخفض مع قدوم شهر رمضان المبارك وإنما عادت للظهور بشكل أكبر وخاصة خلال ساعات الذروة وقبيل ساعة الإفطار وبعدها.

وتحدث عدد من المواطنين «للوطن» عن معاناتهم اليومية من واقع قطاع النقل بالمدينة، نتيجة للازدحامات الكبيرة للمواطنين بسب قلة عدد السرافيس وباصات النقل الداخلي العاملة على مختلف الخطوط في المدينة، لافتين إلى أن أزمة النقل تزداد حدةً وتأخذ طابع الهم اليومي لكل مواطن حمصي، وخاصة ما قبل ساعة من الإفطار وبعده تصبح حافلات النقل العامة من باصات وسرافيس شبه نادرة ويصعب الوصول إلى إحداها.

بدورهم بين عدد من سائقي السرافيس ضمن المدينة لـ«الوطن» أن مخصصاتهم هي ٢٠ ليتراً يومياً وهي غير كافيه لهم للعمل على مدار الساعة أو حتى ساعات المساء ولا تكفي للعمل إلا نحو ٥ إلى ٦ رحلات يومياً أي للساعة الثانية أو الثالثة كحد أقصى، لذا لا يمكنهم العمل حتى وقت الإفطار أو بعده لعدم وجود كميات كافية من المازوت.

من جهته أكد عضو المكتب التنفيذي لقطاع النقل في محافظة حمص حسام منصور لـ«الوطن» أنه لا يوجد إجراءات خاصة أو مغايرة لقطاع النقل خلال شهر رمضان المبارك ويتم العمل وفق الآلية المتبعة ما قبل رمضان، لافتاً إلى أنه لا يوجد نقص في عدد السرافيس وعددهم كاف حالياً.

وأشار إلى أن المشكلة في أنّ عدد الرحلات لكل سرفيس تكون محددة بكمية المحروقات المخصصة له بما يتوافق مع مخصصات محافظة حمص اليومية من مادة المازوت التي حالياً هي في حدودها الدنيا، موضحاً أن مخصصات كل سرفيس عامل ضمن الخطوط الداخلية هي ٥٢٠ لتيراً شهرياً توزع بمعدل ٢٠ ليتراً بشكل يومي ما عدا يوم الجمعة، لافتا إلى أن هذه الكمية المخصصة اليومية من المازوت تكفي للعمل ما بين ٦ إلى ٨ رحلات يومية ذهاباً وإياباً على الخط حسب طول الخط وامتداده، مع العلم أن امتداد مسافة الخطوط الداخلية تتراوح ما بين ٨ إلى ١١ كم.

وبيّن منصور أن سائقي الحافلات العامة قبل نصف ساعة من الإفطار يتجهون إلى منازلهم لتناول إفطارهم كما أن المحال التجارية وغيرها تغلق في وقت الإفطار، مشيراً إلى أن بعد الإفطار يوجد باصات لشركة خاصة تعمل حتى الساعة ١١,٥ تقريباً، إضافة لوجود سرافيس متاوبة يومياً على كل خط وتعمل إلى ما بين ١٠,٣٠ إلى ١١ ليلاً تقريباً، موضحاً أن عدد السرافيس المناوبة على كل خط تشكل نسبة ١٠ بالمئة من ملاك الخط من عدد السرافيس الإجمالي، وعلى سبيل المثال إذا كان ملاك خط معين ١٠٠ حافلة فإن عدد المناوب منها يكون ١٠ سرافيس.

ولفت منصور إلى أن إجمالي عدد السرافيس المسجلة ضمن الخطوط الداخلية ١٠٢٤ سرفيساً والعامل منها فعلياً ٨٨١ سرفيساً، إضافة إلى وجود ٣٥ باصاً للشركة الخاصة و٣٥ باصاً لشركة النقل الداخلي موزعة جميعها على نحو ٣٥ خطاً بالمدينة، مشيراً إلى أنه يوجد حالياً مجموعة من الإجراءات لتحسين واقع النقل على مستوى المحافظة، حيث يتم العمل على مراقبة عمل باصات النقل الداخلي سواء الخاص أم العام منها وفق آلية جديدة تضمن التأكد من عمل هذه الباصات، واتخاذ أقصى الإجراءات القانونية بحق كل من يتوقف عن العمل.

حصر الآليات الحكومية السليمة والمتضررة

| الوطن

عممت وزارة النقل أمس على كل مديريات النقل بالمحافظات القيام بعملية مطابقة للمركبات الحكومية بالتعاون مع الجهات العامة، وتقديم كل الإمكانات من أجل تسهيل تلك العملية وإجراء الفحص الفني وتبديل اللوحات بسبب فقدان رخصة السير أو فقدان اللوحات.

وجاء ذلك حسب بيان صادر عن الوزارة (وصل الوطن نسخة منه) لحصر الآليات الحكومية العاملة التي هي في حالة سير، أو المسروقة أو المدمرة أو المتضررة.

وأضافت النقل: سيتم تزويد الجهات العامة بالمعطيات اللازمة لاستكمال بيانات المركبات الموجودة لديها في حال عدم توافر بيانات لديها، وكذلك استكمال بيانات الحاسب في حال التحقق من أن المركبة قد بيعت بالمزاد العلني أو تم تسليمها لمعمل الصهر أصولاً.

صالة «السورية للتجارة» في ريف الرقة الغربي خاوية على عروشها!!

٢٦ قرية ومزرعة وتجمعاً سكانياً محرومة من المواد الأساسية عبر البطاقة الذكية

| محمود الصالح

وردتنا شكوى من عدد من أهالي ريف الرقة الغربي المحرر حول واقع صالة «السورية للتجارة» في بلدة الدبسي وفي أكثر من ٢٦ قرية ومزرعة محيطة بها تشكل الريف الغربي في محافظة الرقة الذي يمتد من مدينة الثورة إلى مدينة مسكنة ومن بحيرة الأسد حتى عمق البادية.

قضايا كثيرة تضمنتها الشكوى، وكلها تتعلق بحياة الناس لن نهمل أياً منها وسنسلط الضوء على كل منها بشكل مفصل. ونظراً لأن واقع صالة «السورية للتجارة» في هذه البلدة هو الأكثر ضرورة في الوقت الحالي لكونها في شهر رمضان، ويحتاج الناس إلى منفذ يوفر حاجاتهم الأساسية بعيداً عن استغلال التجار، فإننا نركز اليوم على حال هذه الصالة، التي خلت رفوفها من أي مادة لها علاقة بحاجات الناس، ما خلا بضع علب منظفات ومثلها من الشاي فقط لا غير.

بعد ورود الشكوى إلينا تواصلنا مع عدد من أبناء الريف المحرر لنعرف فيما إذا كان سبب عدم وجود مواد في هذه الصالة سببه يحصل عليها باقي المواطنين في المناطق الأخرى من منافذ «السورية للتجارة».

أبو إبراهيم من أبناء مدينة الدبسي قال: إن هذا المحل الذي يحسبونه علينا صالة نادراً ما يتم فتحه ولا نعرف سبب هذا الإهمال، عندما نسأل يقال لنا إنه لا يوجد موظف فيه بعد أن تم تفريغ الموظف الذي كان يشغله لمصلحة العمل في فرع الشبيبة، والبعض يقول إنه لا توجد جدوى اقتصادية من افتتاحه بسبب قلة المبيعات، ولا أحد يعرف السبب، لكن الأكيد أن جميع أبناء الريف الغربي المحرر محرومون من خدمة «السورية للتجارة» بتوفير المواد الأساسية.

مواطن من غزالة أشار إلى أن الريف الغربي المحرر محروم من جميع الخدمات لأن جميع مؤسسات الرقة الرسمية موجودة في الريف الشرقي ومدينة حماة، ونادراً ما يصل مسؤول إلى مناطق الريف الغربي، والإهمال يطول كل جوانب الحياة، لا كهرباء ولا ماء ولا خدمات صحية، وحدها المدارس تسير بشكل جيد لأن من يشرف عليها هم أبناء المنطقة.

«الوطن» تواصلت مع مدير فرع «السورية للتجارة» في الرقة جمعة العبد لمعرفة سبب عدم تشغيل هذه الصالة فقال: السبب عدم وجود سيارة تنقل المواد اللازمة للصالة من دمشق إلى الدبسي، لأن الشراء في «السورية للتجارة» هو شراء مركزي، وفرع الرقة لا يشتري أي مادة، وجميع المواد يتم استجرارها من المستودعات المركزية، وهذا حال جميع الصالات في الرقة، وتابعنا الموضوع مع الإدارة من أجل إصلاح السيارة الوحيدة في الفرع لجلب المواد من دمشق.

هل من المعقول أن ننتظر حتى ينتهي شهر رمضان ليتم إصلاح السيارة الوحيدة، وبعدها يتم جلب المواد التي يحتاجها الناس في هذا الشهر الفضيل.

واقع هذه الصالة وغيرها من صالات «السورية للتجارة» في كثير من المحافظات يعطي صورة سيئة عن طريقة إدارة هذا الملف بشكل كامل.

رئيس بلدية الدبسي رفض الرد على كل الاتصالات رغم أننا أرسلنا له عدة رسائل لكنه لا يجيب عن ذلك.

الصورة المنشورة مع هذه المادة أكثر تعبيراً عما يمكن الحديث عنه، لأن فيها الكثير من الكلام، ومن خلالها فقط يمكن إيصال الرسالة إلى ما وصلت إليه خدمات البعض من مؤسسات «التدخل الايجابي» في محافظة الرقة.

> مدير فرع الرقة: لعدم وجود سيارة لنقل المواد من دمشق لأن الشراء مركزي

الوحدة بضيافة النواعير وحطين يستضيف الطليعة في سلة المحترفين

| مهند الحسني

مع افتتاح مباريات الأسبوع التاسع من إياب سلة المحترفين والتي وصلت إلى مرحلة مهمة من الإثارة والندية خاصة بعد أن اختلطت الحسابات بما يتعلق بموضوع الصراع بين فرق المقدمة وتفاوت حظوظ سلة الجيش ومنافستها القوية مع الجلاء الذي أنعش آماله بالتأهل للمربع الذهبي مايعني أن المباريات القادمة لكلا الفريقين ستكون مصيرية ولا مجال لإضاعة أي فوز لأنه سيسهم في وضعه خارج تغطية المنافسة.

أما الصراع في دائرة الهبوط فما زال محصوراً بين ثلاثة أندية الثورة وحطين والفيحاء ولم تتضح صورة أي فريق منهم ما يعني أيضاً أن لقاءات هذه الفرق ستكون لاهبة ومصيرية وسيكون شعارها أكون أو لا أكون، وهذا ما يعطي قوة وندية للقاءات المقبلة، وبالتالي ستكون هناك نكهة تنافسية قوية وإن كانت على حساب تواضع المستوى الفني.

لكن ما زال مسلسل التأجيلات يضرب بقوة مباريات دوري الرجال ويساهم في إطفاء لهيب المنافسة وخلط ترتيب الفرق المؤجلة مبارياتها بسبب انشغال صالة حمص في أعمال الصيانة.

عموماً نحن على موعد مع مباريات قوية وحماسية ونتائجها ستسهم في وضوح صورة الفرق المتأهلة للمربع الذهبي والفرق الهابطة لمصاف أندية الدرجة الثانية.

تنطلق في وقت متأخر اليوم الخميس مباريات الأسبوع التاسع بسبب حلول الشهر الفضيل بلقاء وحيد وتستكمل اللقاءات يوم غد الجمعة بثلاثة لقاءات وتختتم يوم السبت بلقاءين.

لقاء مصيري

يستضيف حطين صاحب المركز الأخير فريق الطليعة صاحب المركز التاسع باللاذقية في لقاء ينتظر أن يحفل بكثير من القوة والحماسة والندية نظراً لحاجة أصحاب الأرض لنقاط الفوز لأن خسارة حطين في هذا اللقاء ستؤدي إلى تضاؤل آماله كثيراً في البقاء بالأضواء ويدرك حطين أن ضيفه ليس في أسعد أيامه بعد سلسلة من الخسارات المؤلمة، لذلك سيزج حطين بكل أوراقه الفاعلة والمؤثرة من أجل الخروج بنقاط الفوز، لكن الطليعة هو الآخر يرغب في تحسين موقعه والتأكيد لعشاقه ومحبيه أنه مازال فريقاً يحسب له ألف حساب، وسيلعب من أجل الفوز ويدرك أن لقاءه سيكون صعباً أمام فريق مقهور بنتائجه، وشعاره هو الفوز ولا شيء آخر في حال أراد إنعاش آماله بالبقاء، لذلك فاللقاء سيكون قمة في الحماسة والإثارة والندية والنتيجة أقرب للضيوف الذين خسروا لقاء الذهاب بنتيجة ٧٣–٧٦.

عودة للفوز

النواعير المجتهد صاحب المركز الرابع يستضيف الوحدة المتصدر دون أي خسارة بحماة في موقعة ستكون عناوينها القوة والإثارة والحماسة، فالوحدة يتطلع لتسجيل فوز يبقيه من دون أي خسارة ولديه كل مقومات التألق من لاعبين مهرة قادرين عبر الحلول الفردية على تقليص أي فارق واللعب بقوة، على حين أن النواعير الذي لحق به ظلم في لقائه الأخير أمام الجلاء بفارق نقطة واحدة يتطلع لمصالحة جمهوره مجدداً والعودة لنغمة الفوز وهو قادر على مقارعة الكبار بعدما أزعج الجيش والكرامة وقدّم أداء قوياً وبات فريقاً يحسب له ألف حساب، لكنه أمام فريق متصدر ويعيش في حالة نشوة عارمة من الانتصارات بعدما نجح في تحقيق معادلة الأداء والنتيجة، ومع ذلك النواعير في حال دارت بقوة كما أمام الجيش والكرامة فإن لنتيجة المباراة كلام آخر، أما في حسابات موازين القوى بين الفريقين فإن النتيجة أقرب للوحدة نظراً لفارق الخبرة والعراقة، ذهاباً فاز الوحدة بواقع ٦٦–٥٦.

فوز معنوي

يحل الحرية ضيفاً على الوثبة السابع بحمص في لقاء شبه متكافئ بين الفريقين وقد باتت آمالهما بالتأهل للمربع الذهبي شبه مستحيلة وهما خارج حسابات الهبوط لذلك نتيجة اللقاء لن يكون لها أي تأثير سوى تحسن المواقع لا أكثر، من أجل ذلك سيكون اللقاء مملاً وخالياً من الإثارة والندية ذهاباً فاز الوثبة ٧٥–٧٢.

وتختتم مباريات المرحلة يوم السبت بلقاءين حيث يلتقي الكرامة مع الجلاء بحمص وهو أول لقاء قوي للكرامة تحت إشراف مدربه الجديد هيثم جميل ذهاباً فاز الجلاء ٧٣–٧٢، فيما يلعب الجيش مع جاره الفيحاء في لقاء محسوم مسبقاً للجيش الذي فاز في لقاء الذهاب بواقع ٨٦–٤٧.

مباريات ومواعيد

الخميس: الثورة– أهلي حلب الساعة العاشرة والنصف ليلاً بصالة الفيحاء.

الجمعة: حطين – الطليعة الساعة العاشرة والنصف باللاذقية.

النواعير – الوحدة الساعة العاشرة والنصف بحماة.

الوثبة – الحرية الساعة العاشرة النصف بصالة الملعب بحمص.

السبت: الجيش – الفيحاء الساعة العاشرة والنصف بصالة الفيحاء.

الكرامة – الجلاء الساعة العاشرة والنصف بصالة الملعب بحمص.

إليكم ترتيب الفرق بعد نهاية الأسبوع الثامن من مرحلة الإياب

الفريق	لعب	فاز	خسر	النقاط
الوحدة	١٧	١٧	٠	٣٤
الاتحاد (أهلي حلب)	١٧	١٥	٢	٣٢
الجلاء	١٨	١٣	٥	٣١
النواعير	١٩	١١	٨	٣٠
الجيش	١٧	١١	٦	٢٨
الكرامة	١٥	١٢	٣	٢٧
الوثبة	١٥	١٠	٥	٢٥
الحرية	١٨	٦	١٢	٢٤
الطليعة	١٩	٤	١٥	٢٣
الثورة	١٩	٣	١٦	٢٢
الفيحاء	١٩	٢	١٧	٢١
حطين	١٩	٢	١٧	٢١

سيدات الثورة يحسمن الصدارة وقاسيون يخسر أمام تشرين في سلة السيدات

| الوطن

أسدلت مساء يوم الثلاثاء الفائت الستارة على مباريات الأسبوع التاسع والأخير من مرحلة إياب دوري سلة السيدات والذي شهد منافسة شديدة وقوية وجاءت معظم اللقاءات مثيرة في مجرياتها غنية بسكوراتها ومتقلبة بأحداثها، وتأهلت أندية الثورة والوحدة وقاسيون وتشرين إلى المربع الذهبي الذي من المتوقع أن تنطلق مبارياته في بحر الأسبوع القادم، الإثارة التي تابعناها في ختام مرحلة الإياب وضعتنا أمام حقيقة مفادها أننا أمام مباريات قوية وحماسية في المربع الذهبي خاصة في حال وافقت الأندية على استقدام لاعبة أجنبية في اجتماعها القادم يوم الأحد المقبل مع اتحاد السلة وعلى ضوئه سيتم اتخاذ قرار في التعاقد مع لاعبة أجنبية مع الفرق الأربعة من عدمه.

عموماً الأندية الأربعة المنافسة على اللقب تضم بين صفوفها نخبة من اللاعبات المتميزات اللواتي قدمن أداء جيداً هذا الموسم وهن قادرات على تقديم وجبة سلوية جميلة بغض النظر عن وجود اللاعبة الأجنبية في مباريات الفاينال فور، حيث ستكون المباريات مفعمة باللمحات الفنية الجميلة والنكهة التنافسية نظراً لما تتمتع به الفرق من أوراق فاعلة ومؤثرة كثيرة وستكون حسابات المدربين مختلفة وجديدة وستلعب الفرق تحت شعار الفوز ولا شيء غيره لأن مبدأ التعويض غير وارد في قاموس الأندية الأربعة، وهدفها هو الفوز من أجل متابعة زحفها نحو اللقب، وهو حق مشروع لجميع الفرق المتنافسة.

وإلى تفاصيل مباريات الأسبوع التاسع معكم نمضي:

قمة اللاذقية

لم يكن حضور سلة سيدات قاسيون قوياً في لقائهن أمام مستضيفاتهن سيدات تشرين، حيث لم يظهر الفريق بذلك المستوى المتوقع منه لأنه يضم نخبة من اللاعبات المتميزات وطريقه ممهد للمنافسة بقوة على اللقب، لكن يبدو أن الفريق يعاني من مشكلات فنية لابد من تلافيها قبل دخوله مباريات المربع الذهبي، على حين أن سيدات تشرين قدمن أداء جيداً وظهرن بمستوى يؤهلهن للمنافسة بقوة على اللقب، وخرجن بفوز غال وجدير على سيدات قاسيون بواقع ٧٦–٥٧.

قمة العاصمة

نجحت سيدات نادي الثورة بالتمسك بالصدارة ورد الدين لجاراتهن سيدات نادي الوحدة بعد مباراة جاءت قوية في مجرياتها نظراً لما يتمتع به الفريقان من لاعبات متميزات وخاصة نجمات الثورة اللواتي قدمن أداء جيداً وفرضن سيطرتهن في معظم مراحل اللقاء على حين سيدات الوحدة لم يظهرن بمستواهن المعهود الذي ظهرن عليه في لقاء الذهاب ما سمح للاعبات الثورة في سهولة فرض سيطرتهن على حساب تواضع مستوى لاعبات الوحدة لتنتهي المباراة بفارق كبير من النقاط وصل إلى ٣٨ نقطة وبواقع ٨٦–٤٨.

إليكم ترتيب الفرق بعد نهاية مرحلتي الذهاب والإياب

الفرق	لعب	فاز	خسر	النقاط
الثورة	١٨	١٦	٢	٣٤
تشرين	١٨	١٦	٢	٣٤
قاسيون	١٨	١٤	٤	٣٢
الوحدة	١٨	١٢	٦	٣٠
الساحل	١٨	١٠	٨	٢٨
الاتحاد (أهلي حلب)	١٨	٧	١١	٢٥
الجلاء	١٨	٧	١١	٢٥
بردى	١٨	٦	١٢	٢٤
محردة	١٨	١	١٧	١٩
العروبة	١٨	١	١٧	١٨

قمة الشهباء

استعادت سيدات الجلاء عافيتهن وكان ختام اللقاء مسكاً عندما نجحن في قلب كل التوقعات وحققن فوزاً جديراً على ضيفاتهن سيدات الساحل بعد مباراة سيطرت خلالها سيدات الجلاء على معظم مجرياتها وعلى حساب تواضع مستوى سيدات الساحل اللواتي لم يقدمن مستواهن المعهود لتنتهي المباراة للجلاء بنتيجة ٦٠–٤٤.

فوز معنوي

اختتمت سيدات نادي بردى مشوارهن في الدوري هذا الموسم بفوز معنوي جاء على حساب ضيفاتهن سيدات نادي محردة اللواتي هبطن لمصاف الدرجة الثانية، وجاءت المباراة رتيبة ومملة في تفاصيلها لعدم وجود حافز مهم لكلا الفريقين حيث انتهت المباراة بواقع ٤٦–٣٨.

وحققت سيدات أهلي حلب الفوز على جاراتهن سيدات نادي العروبة بنتيجة ٦٣–٤٩.

مباريات المربع الذهبي

تأهلت أندية الثورة، تشرين، قاسيون، الوحدة إلى المربع الذهبي الذي سينطلق في الأيام القليلة القادمة، وحسب ترتيب الفرق بمركزها على اللائحة ستلتقي سيدات الثورة المتصدرات مع سيدات الوحدة صاحبات المركز الرابع، على حين تلتقي سيدات تشرين الوصيفات مع سيدات قاسيون صاحبات المركز الثالث، وتلعب الفرق مع بعضها ثلاث مباريات الفائز في مباراتين يتأهل للمباراة النهائية، أما سيدات قاسيون فسيلعبن المباراة الأولى في صالة الفيحاء والمباراة الثانية والثالثة في اللاذقية.

وهبط ناديا محردة والعروبة إلى مصاف أندية الدرجة الثانية.

اجتماع مهم

دعا اتحاد كرة السلة رؤساء الأندية الأربعة المتأهلة للفاينال فور إلى اجتماع مهم ظهر يوم الأحد المقبل من أجل التباحث بموضوع التعاقد مع اللاعبة الأجنبية من عدمه والبحث عن آلية نظامية تضمن للفرق الأربعة التعاقد مع اللاعبة الأجنبية بالعملة الصعبة من دون أي منغصات أو معوقات قد تضعها تحت وطأة المسؤولية القانونية.

مندو تشرين: أضعنا الفوز أمام الوثبة

| اللاذقية– محسن عمران

قال مساعد مدرب كرة تشرين عبد الله مندو إن فريقه أضاع الفوز أمام الوثبة في قمة مباريات المرحلة ١٨ للدوري الممتاز التي جرت الثلاثاء في حمص.

وأكد أن فريقه قدم مباراة كبيرة وأضاع فرصاً كثيرة لو استثمرها لاعبوه لأنهوا المباراة بفارق أكثر من هدف، بينما كان فريق الوثبة يلعب للتعادل قبل وبعد طرد لاعبه مؤنس أبو عمشة ولم تسنح له فرص مباشرة سوى واحدة أنقذها المدنية والعارضة في الوقت الذي أضاع فيه لاعبو تشرين فرصاً لا تصدق وتصدت العارضة لكرتين سددهما نصوح نكدلي.

وأضاف المندو: إن أرض الملعب السيئة حدت من قدرات ومهارات لاعبيه الفنية عكس فريق الوثبة الذي يعتمد على لعب الكرات العالية.

واعتبر أن التعادل لم يكن منصفاً لفريقه والكرة مازالت في أرض الملعب والدوري لم يحسم وهناك ٨ مباريات متبقية لكل فريق ولن تبقى الأمور على حالها.

وعن مباراة فريقه القادمة مع عفرين قال: إن عفرين لم يعد لديه ما يخسره بعد أن تأكد هبوطه بنسبة كبيرة ولذلك سيلعب بأريحية، على حين سنلعب المباراة كما نلعب أي مباراة أخرى ولن نتهاون أو نستهين الخصم وسنحترمه بأرض الملعب ولن نسمح بحدوث أي مفاجأة.

وذكر المندو أن عمر ريحاوي وحسن أبو زينب سيغيبان عن فريقه بسبب تراكم البطاقات والبدلاء على قدر كبير من المسؤولية وتأمل بتقديم مباراة تمتع جمهورنا الكبير الذي حرم من حضور مباراة الوثبة وتحقيق نتيجة مرضية له تجعلنا في موقع المنافسة دائماً.

امتحان صعب لأهلي حلب أمام المتصدر

| حلب - فارس نجيب آغا

فوز مهم كسبه أهلي حلب من مستضيفه الحرجلة مكنه من إعادة ترتيب أوراقه من جديد على يد مدربه ماهر بحري، الفوز كان ضرورياً قبل مواجهة الوثبة في ملعب الحمدانية يوم السبت القادم في الجولة ١٩ من بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم وخاصةً أن الفوارق بين الفرق المهددة ليست بكبيرة من حيث الفارق النقطي ولعل الانتصار الأخير منح أهلي حلب أريحية مؤقتة في ظل تفوقه على الحرجلة بالنقاط لكونها باتت مضاعفة، الاتحاد كل مبارياته المتبقية ستكون بمنزلة امتحان صعب ولا يمكن له هدر أي نقطة مستقبلاً حتى لا يعود للدخول بدائرة الفرق المهددة والحسابات المعقدة وربما يشكل فوز الحرجلة انطلاقة لأهلي حلب تمكنه من التقدم على جدول الترتيب نحو مناطق آمنة تقيه شر الهبوط.

روح ورغبة

سيكون ملعب الحمدانية مسرحاً لمباراة ذات خصوصية بين الوثبة الطامح لتعزيز صدارته وأهلي حلب الذي يكافح لكسب مزيد من النقاط وضمها لرصيده تمكنه من التقدم للأمام في ظل تفاوت واضح بالعناصر البشرية لكلا الفريقين، حيث تميل الكفة لمصلحة الضيف بلا شك على الورق لكن مراحل الدوري الحالية التي باتت حاسمة قد تغير كل الوقائع والتكهنات والتوقعات التي ستلغى بلا شك في ظل طغيان الروح المعنوية والقتالية على بعض فنون اللعبة والتي قد تبتسم لمن هو أكثر شراسة ورغبة بالفوز، وهذا ما يبني عليه فريق أهلي حلب الذي يتسلح بجمهوره ليكون عامل ضغط على خصمه ومساند له في الوقت ذاته.

صفوف مكتملة

الاتحاد سيلعب مكتمل الصفوف بعودة حارسه المصاب خالد الحجي عثمان ومدافعه ياسر شاهين وهما عناصر مهمة وأوراق لها وزنها في يد ماهر بحري الذي يؤكد أن الاتحاد تعافى نوعاً ما وسيكون القادم الأفضل، ولكن الأمر يتطلب قليلاً من الصبر على الفريق الذي يضم عناصر جيدة وتتسم بروح الشباب والتي تحتاج إلى بعض الوقت حتى تختمر وتكتسب الخبرة المطلوبة، أصحاب الأرض مطالبون بنتيجة ايجابية وهي التعادل على أقل تقدير في حال عدم تمكنهم من الفوز على المتصدر الذي سيكون صعباً جداً فهو سيقاتل على صدارته ويدافع عنها بكل قوة وهذا ما يعيه أهلي حلب الذي أعد عدته لمواجهة مصيرية فهو لا يريد من الآن وصاعداً تفويت أي نقطة خاصةً على ملعبه.

دعم واستقرار

إدارة نادي الاتحاد وتحفيزاً للاعبيها وعدت بصرف مكافآت مجزية عن كل فوز يحققه الفريق إيماناً منها بأن المرحلة باتت حرجة وتتطلب الوقوف خلف الفريق ودعمه بكل الطرق المتاحة المادية والمعنوية وتأمين سبل النجاح والاستقرار كافة حتى يتمكن الفريق من تحقيق نتائج ايجابية باتت مطلوبة وعدم ترك شيء للمصادفة وللحسابات من خلال نتائج الفرق الأخرى وحتى يكون أهلي حلب مصيره بيده وليس بيد غيره.

انسجام وفوز

رغم عدم وجود تطور كبير في المستوى والأداء ضد فريق الحرجلة لكن الفوز غطى على كل شيء لأن النقاط هي الأهم بالوقت الراهن ولا أحد يبحث عن غير ذلك والبحري مطالب بتحسين صورة الفريق فنياً إن أمكن لأن الأمور قد لا تسير في كل مرة على النحو ذاته وخاصةً أن المراحل المتبقية ستزداد قوة وإثارة والعامل المعني والروح القتالية والحظ قد لا يبتسم لك دائماً والمنطق هو العمل على الناحية الفنية وتطوير الفريق من عنصر مهم افتقده في معظم مبارياته السابقة والاستقرار على تشكيل مناسب حتى يبقى الانسجام موجوداً في المواجهات المتبقية.. التوقعات صعبة والخيارات تبدو مفتوحة لتلك المواجهة لكن أهلي حلب مطالب بالفوز وحتى التعادل ربما يكون مقبولاً نوعاً ما.

راشيل عزت دنون.. نجمة جديدة في ميادين القوى

| السويداء: عبد السلام الجباعي

واعدة على خطا لوريس، لاعبة نادي شهبا، ابنة بطلة ألعاب القوى حنان النجار، شقيقة بطلة آسيا لوريس دنون، ابنة مدرس التربية الرياضة مدرب وحكم ألعاب القوى عزات دنون.

أحرزت المركز الأول وذهبية المشي لمسافة ٢كم في بطولة / شامنا/ الأولى لألعاب القوى بمشاركة أربعة منتخبات عربية (سورية – العراق – لبنان – فلسطين) لفئة (٢٠٠٧– ٢٠٠٨) بالإضافة لمنتخبات المحافظات وكانت أصغر لاعبة بالبطولة وهي من مواليد (٢٠٠٩).

وقد شارك منتخب السويداء بمجموعة من اللاعبين واللاعبات وحققوا النتائج التالية:

- إيلين ذياب المركز الثاني وثب عال.
- كريم زريفة المركز الثالث رمي القرص.
- همسه زين الدين المركز الرابع رمي قرص.
- عروة لؤي غرز الدين المركز الرابع مشي ٢ كم.
- شهد رضوان المركز الرابع رمي رمح.

غسان الطويل: رئيس نادي شهبا قال: نفخر ببطلاتنا وأبطالنا متمنين لهم المزيد من التفوق رغم قلة الإمكانات، ونشكر دعم الأهل الذين يوصلون هؤلاء الطامحين إلى منصات التتويج بالتعب والدعم.

حطين يجدد فوزه على الكرامة ويقترب من منطقة الأمان

| اللاذقية- الوطن

من مباراة الذهاب

جدد حطين فوزه على الكرامة بهدف نظيف سجله محمد قلفاط ليبدأ الفريق مرحلة جديدة من مشواره نحو دخول المنطقة الآمنة، حيث رفع الحيتان رصيدهم إلى ٢٤ نقطة بالمركز الثامن وبفارق ٣ نقاط عن الطليعة خامس الترتيب و٦ نقاط عن الوحدة الرابع.

وفوز حطين على الكرامة لم يكن نزهة أو من السهولة بمكان بل جاء بعد الكثير من المصاعب التي مرّ بها الفريق، أولاها العقوبة الاتحادية ونقل مباراته خارج ملعبه، وثانيتها حرمانه من جماهيره «أهل الوفا» والتي تعتبر سلاحه القوي بأي مواجهة يدخلها الفريق خاصة في ظل ظروفه الصعبة، والأهم هو الغيابات التي عانى منها الفريق وتتمثل بكل من المشاكس مصطفى جنيد للإنذارات والمدافع إسماعيل الحافظ ونور غريب للإصابة وحتى مشاركة سامر خانكان جاءت لدقائق فقط نظراً لحاجة الفريق له.

حطين ورغم فوزه لم يدخل المنطقة الآمنة بشكل كامل، وما يفصله عن صاحب المركز الحادي عشر فريق الحرجلة هو فقط ٤ نقاط وهذا دليل على أن الخطر لا يزال قائماً وهو ما أكد عليه مدرب الفريق أحمد هواش الذي قال عقب فوز فريقه على الكرامة: نحن بحاجة لأي نقطة بهذا الوقت لدخول المنطقة الآمنة والابتعاد عن منطقة الخطر، نعاني كما باقي الفرق من برنامج الدوري المضغوط وقرب الفرق من بعضها البعض بالترتيب وعدد النقاط، ما يبقي الصراع قائماً بينها، قدمنا مباراة جيدة توّجت بالحصول على نقاطها الثلاث، تعاملنا مع المباراة بشكل جيد، فريق الكرامة ليس سهلاً ويمتلك أوراقاً كبيرة، لكننا كنا الأكثر سيطرة على المجريات حصدنا ٣ نقاط مضاعفة.

عودة الثقة

أكد لاعبو حطين بما قدموه في المباراة أنهم على قدر المسؤولية ونجحوا في الامتحان بجدارة وهو ما بدا واضحاً لدى عشاق الفريق الذين أكدوا أن الحيتان كانوا رجالاً في الملعب وأن الفريق بكامل خطوطه أدى المطلوب منه، رغم صعوبة المباراة على الطرفين وخبرة لاعبي الكرامة التي كادت أن تعود بالمباراة إلى نقطة البداية بأكثر من فرصة محققة لكن تألق حارس حطين محمد المصري ونجاحه بصد عدة كرات خطرة ساهم بشكل كبير بفوز فريقه ليكون نجم المباراة الأول وهذا مكسب آخر لكرة حطين.

في الدوري الكروي الممتاز.. امتحان صعب للمتصدر

تشرين في تمرين ومواجهة ثقيلة للوحدة وعسيرة للجيش

من التعادل السلبي

| ناصر النجار

لم يحسم الوثبة وتشرين بمباراة القمة التي جمعتهما وانتهت سلبية النتيجة أمر الصدارة فبقيت معلقة على فارق النقطة التي يتقدم بها الوثبة على تشرين، ما يجعل بقية المباريات التي تنتظر الفريقين ستحسم أمر الصدارة وهذا يذهب بنا القول إن الصدارة واللقب خرج من بين يدي الفريقين وهو رهن المباريات القادمة وما ستقدمه الفرق من أداء أمام المتصدر ووصيفه.

مباراتا السبت ستكونان على نقيضين، فتشرين الوصيف أمام تمرين سهل وبسيط بمواجهة عفرين الذي سلّم الراية وصار وضعه صعباً بعد أن استقال رئيس النادي، وفوز تشرين بالمباراة أمر مفروغ منه بكل الحسابات ولا يوجد احتمال بسيط واحد يتحدث عن استعداد عفرين لتحقيق مفاجأة من أي نوع.

أما الوثبة المتصدر فهو على النقيض تماماً لأنه سيواجه أهلي حلب في معقله والمباراة امتحان جدي جديد لصدارة الوثبة وأهليته للقب، ومكمن الصعوبة يأتي من النهوض الذي تشهده كرة الأهلي بنتائج جيدة تحققت مؤخراً بعد تولي البحري قيادة العملية الفنية وهذا الوضع يضع الشمالي على المحك ويهدد مرماه الذي بقي صامداً منذ المرحلة الخامسة ذهاباً أي بمعيار مرحلة كاملة.

الشمالي لا يمكنه التفريط بالمباراة لأن الضغط الممارس عليه من وصيفه كبير والمسؤولية على عاتق الفريق أكبر، وهم يعلمون علم اليقين أن الصدارة إن فلتت من أيديهم فقد لا تعود لأن منافسهم ليس بالفريق السهل وهو ينتظر الفرسان على هفوة صغيرة، مازال الميزان الفني بمصلحة الوثبة والفقرة التي تقفها الأهلي لا تعني أنه دخل بالفورمة وقادر على أن يهدي الصدارة لتشرين، لكن في كرة القدم كل شيء ممكن ومن (مأمنه يؤتى الحذر).

علينا هنا أن نذكر أن تشرين بقي الفريق الوحيد الذي لم يتعرض للهزيمة وهذا يؤكد أن الوثبة بشباكه النظيفة لفترة طويلة وتشرين بعدم تعرضه للخسارة هما في واد وبقية الفرق في واد آخر.

إثبات وجود

الجيش ثالث الدوري يبحث عن فوز جديد يبقى فيه ثالث الترتيب وهذا المركز بمنزلة جائزة الترضية لفريق كان زعيم الكرة السورية على مدى العقود السابقة، الانتصار الأخير للفريق على الشرطة يؤكد أن الأمور بخير وأن الفريق تجاوز كبوة حرجلة بسرعة ما يؤهله لتسطير فوز جديد على حطين، والمشكلة التي تعاني منها كل فرقنا أنهم مزاجيون فيوماً تراهم في القمة وآخر تراهم كالمبتدئين لا يعرفون كيف ينظمون هجمة ويخترقون الشباك، وإذا كان لاعبو الجيش في مزاج جيد فإن الفوز السهل سيكون حليفهم على الحوت مع عدم الاستهانة بخصم جاء من فوز ثمين ومهم على الكرامة، حطين عملياً دخل المنطقة الدافئة بتصميم واضح وتناسي مجمل العقبات التي رافقت مسيرته وهو اليوم يسير وفق منظور الخطوة بخطوة وصولاً إلى حالة من الاستقرار النفسي وهو عامل مهم لتكوين فريق منافس في المستقبل، والتفكير اليوم بدعم شباب النادي ليأخذوا مواقعهم بالفريق سيكون له الأثر الإيجابي في المستقبل القريب على أن يتعزز هذا الفعل كلما اطمأن الحوت لموقعه أكثر.

الحوت يعيش مرحلة اللا توازن ويدفع ثمن الماضي القريب، والخسارة أمام الطليعة كانت مؤشراً على حالة سلبية يعيشها الفريق فبدت خطوطه الخلفية مهترئة وتسببت بهذه الخسارة التي أدمت قلوب الوحداويين، وبغض النظر عن موقع الفريق فإن أنصاره يريدونه دائماً منتصراً وهم يعتبرون أن السباق مع الجيش على المركز الثالث هو رهان يجب أن يحوز عليه فريقهم، لذلك فلا مجال إلا لمصالحة الجمهور بفوز مطلوب على الفتوة في المباراة القادمة، وهذه المباراة تحمل ذكريات الذهاب الأليمة، فإن تحقق الفوز بلغط قيل عنه الكثير فإن الآمال أن يتحقق بصراحة بعيداً عن القيل والقال، والضرورة الأخرى التي تفرض الفوز أن البعض من أنصار الفريق بات يوجه سهام الاتهامات إلى الإدارة التي تفضل كرة السلة على كرة القدم وهو أمر لا يبشر بالخير وقد يعيد النادي إلى مربع المشاكل، من هنا تبدو المسؤولية على اللاعبين ليدافعوا عن استقرار ناديهم بالعطاء والأداء والنتيجة.

خصم الوحدة في المباراة الفتوة طماع جداً، وهو بعد أن ابتعد عن أماكن الخطر بات يفكر بشكل جدي باقتحام المربع الذهبي وهو بذلك لن يتنازل عن مباراة الفتوة بأي ثمن وخصوصاً بسرعة ما يؤهله لتسطير فوز جديد على حطين، والمشكلة التي تعاني منها كل فرقنا أنهم يستحقها بكل الموازين، ومنطقياً نجد أن الفتوة أكثر الفرق توازناً هذا الموسم باستثناء بعض المشاكل التي عرقلت مسيرته ولولاها لكان اليوم من فئة الكبار، هذا التنافس يجعلنا نتوقع أن تكون المباراة لاهبة فيها الكثير من الحماس والإثارة مع الأمل أن ينسى الفريقان شغب مباراة الذهاب وآثارها وأن يهتما بالأداء وهو خير لهما ولجمهورهما.

الطليعة يسير بثبات نحو المربع الذهبي وعلى ما يبدو أن أموره باتت جيدة بعد ترميم الإدارة بعضو داعم وهذا خلق شيئاً من الراحة النفسية التي منحت اللاعبين فرصة للعطاء الكامل ما دامت الإدارة لن تقصر مع فريقها، لا شك أن الفوز على الوحدة بدمشق أعطى الفريق دفعة معنوية كبيرة لمواصلة مشوار التفوق ومواجهته القادمة مع حرجلة ستكون ضمن حسابات الفوز الذي يريدها أنصار إعصار العاصي بغض النظر عن حاجة الضيف للنقاط، وعملياً تبدو فرصة أصحاب الأرض أكبر بتحقيق ما يسعد عشاقهم، بالمقابل فإن الضيف وضع أقدامه على أعتاب الهبوط وقد أضاع بهجة الأهلي على الجيش بهزيمة ثقيلة أمام ضيفه أهلي حلب، في الميزان الفني نستطيع القول إن فريق حرجلة عندما أغلق دفاعه فاز على الجيش وعندما فتح اللعب أمام الأهلي تعرض لنكبة! وهذا ما يجب أن ينتبه إليه مدرب حرجلة لأنه دخل معركة النقطة وكل خسارة لنقطة تعني الغرق بشكل أعمق في دوامة الهبوط.

حظوظ متعثرة

من المحزن أن نجد الكرامة يدنو من قائمة المؤخرة وإن كان بعيداً عن الخطر حتى الآن، لكن الموقع الذي هو فيه لا يتناسب مع اسم الكرامة وهويته مطلقاً ولا يتناسب مع الإمكانيات التي وضعت للفريق، والخسارة أمام حطين بجبلة كان لها أكثر من معنى وربما لفه السيت مع جبلة سيؤكد هذه المعاني أو أن اللاعبين سيدحضونها، جبلة أيضاً بالموقع ذاته ووضعه مريب والفوز على عفرين لا يعني شيئاً في حسابات النقاط، لأنه على ما يبدو أن الجميع سيأخذ من عفرين ما أخذه جبلة، وعليه يجب أن تكون حسابات النوارس بلقاء الكرامة في حمص مختلفة تماماً لأنها تعني الخطر الشديد إن لم يخرج من الملعب سعيداً، فالفرق التي خلف جبلة تسعى لتجاوزه ووضعه في مأزق خطر حتى صافرة النهاية.

الهبوط المباشر

الشرطة والنوعير باتا في حسابات الهبوط المباشر وأمر نجاتهما بحاجة إلى معجزة فعلاً وللأسف فإن الفريقين لا يدافعان عن وجودهما في الدوري ويتعرضان للخسارة الواحدة تلو الأخرى، لذلك لا أجد أنه من المفيد الحديث عن المباراة أكثر من الحديث عن مستقبل الفريقين مع كرة القدم، النواعير يعاني من الضيق والمشاكل والعقبات منذ أكثر من خمسة مواسم وهو في الموسمين الماضيين كان الهابط الصاعد، وعلى ما يبدو أن اللجوء إلى الإسعاف السريع لم يعد مجدياً لمداواة أمراض كروية عسيرة، لذلك فالنصيحة أن يبحث فريق النواعير عن دماء جديدة منذ الآن من فريقه الشاب وأن يبني عليه مستقبل الفريق ضمن القواعد والأصول المتبعة بعيداً عن عشوائية الاحتراف التي نجدها مبعثرة في كل ناد، وهذا الكلام ينطبق على فريق الشرطة الذي باتت حظوظه أقرب للعدم منها إلى الوجود وربما مسألة هبوطه هي مسألة وقت ولو فاز على النواعير فإن فوزه ليس إلا معنوي الشكل والمضمون.

أيضاً يمكن التوجه بالنصيحة ذاتها إلى عفرين الذي لم يجد من هذا الاحتراف إلا السوء ولم يذق منه إلا العلقم، وليبادر القائمون على النادي قدامى أو جدد بإنشاء فريق جديد من الشباب الموهوبين والعناية بهم ليكونوا دم الفريق في المستقبل، وأعتقد أن كرتنا في أغلب الأندية شاخت وباتت بحاجة إلى دماء جديدة.

من الأرشيف

الوثبة فاز على أهلي حلب ذهاباً بثلاثة أهداف نظيفة سجلها أنس بوطة من ركلة جزاء وصبحي شوفان وعبد الرزاق بستاني.

تشرين حقق الفوز على عفرين بهدف محمد كامل كواية.

الوحدة فاز على الفتوة ٢/٣ في المباراة المشهودة التي شهدت شغباً جماهيرياً واسعاً من جمهور الفتوة لشعورهم بالظلم التحكيمي، وقد سجل الوحدة هدفيه من ركلتي جزاء الثانية جاءت في الدقيقة ٩٥ وقد شكك فيها الجمهور الأولى لم يسعد بفرحة التعادل أكثر من خمس دقائق، سجل للوحدة علي رمضان وخالد مبيض من جزاء ورأفت مهدي من جزاء أيضاً، وسجل للفتوة عدي جفال وسمير زينو وخرج بالحمراء لاعب الفتوة هادي الملط.

الجيش تفوق على مستضيفه حطين بسهرة ساحلية جميلة بأربعة أهداف مقابل هدفين وقد تسببت أخطاء دفاع حطين وحارسه بأهداف الجيش.

سجل للجيش رامي عامر وأحمد الأحمد ومحمد الواكد ومحمد البري وسجل لحطين مثنى عرقاوي ومحمد قلقاط، وخرج لاعب الجيش طه بصيص بالحمراء آخر المباراة.

مباراة جبلة مع الكرامة انتهت إلى التعادل بهدف لمثله، سجل لجبلة حسن عويد، وللكرامة إبراهيم الزين من جزاء.

مباراة حرجلة والطليعة انتهت إلى التعادل بهدف لمثله سجل لحرجلة سليمان رشو وأضاع زاهر خليل ركلة جزاء للطليعة لكنه سجل الكرة نفسها التي ارتدت من الحارس بعد تسديد ركلة الجزاء، وتعادل الشرطة مع النواعير بهدف لمثله، سجل للشرطة حاتم النابلسي وللنواعير منير بدر.

مواجهات متباينة لكبار الكالشيو وسان جيرمان يواجه كليرمون

ديربي صغير للريال وديربي هامشي للبافاري
السيتيزينز يستقبل الريدز في قمة السحاب

| خالد عرنوس

٤٨ مباراة تشهدها الدوريات الخمسة الكبرى في الجولة القادمة بين غدٍ الجمعة ويوم الإثنين القادم وأبرزها سيكون لقاء السحاب في البريميرليغ والذي يجمع المتصدر مان سيتي ووصيفه ليفربول والفارق بينهما نقطة واحدة ما يعني أنها سترسم ملامح منصة التتويج وذلك في أسبوع حاسم للفريقين اللذين يلتقيان مجدداً في نصف نهائي كأس الاتحاد، وتتواصل المنافسة الكبيرة على المركز الرابع بين قطبين من أقطاب العاصمة لندن (الآرسنال وتوتنهام) والأول يستضيف برايتون بينما الثاني يحل ضيفاً على أستون فيلا، وفي إسبانيا يخوض المتصدر ريال مدريد ديربياً صغيراً أمام جاره خيتافي الساعي للابتعاد أكثر عن مثلث الهبوط، أما جاره أتلتيكو فيرحل نحو مايوركا وكذلك برشلونة يلعب في فالنسيا بضيافة ليفانتي وصاحبا الأرض يعانيان من خطر الهبوط.

وفي إيطاليا يرحل ميلان المتصدر إلى تورينو لمواجهة أحمرها على حين نابولي يستقبل فيورنتينا وكلاهما يبحث عن تعزيز موقعه بانتظار تعثر الآخر، ويطمح إنتر للبقاء قريباً منهما عندما يستضيف هيلاس فيرونا، ويسعى اليوفي للعودة سريعاً إلى سكة الانتصارات على حساب كالياري، وفي ألمانيا يفترض ألا يجد البايرن صعوبة في تعزيز صدارته عندما يستقبل جاره أوغسبورغ ثامن الجدول في ديربي بافاريا ويخوض لايبزيغ الرابع مباراة قمة على أرضه مع هوفنهايم السادس والفارق بينهما ٤ نقاط، ويبحث دورتموند عن استرداد نغمة الفوز سريعاً على حساب شتوتغارت، ووسط منافسة لاهبة على مقاعد دوري الأبطال يخوض بونيون وهيرتا ديربي برلين، وفي فرنسا يكون الباريسي ضيفاً ثقيلاً على كليرمون الذي يكافح للبقاء بين الكبار موسماً ثانياً بينما وصيفه مرسيليا يستقبل مونبلييه في سعيه لتعزيز موقعه.

ديربي هامشي

يمكن إطلاق هذه التسمية على مواجهة بايرن ميونيخ مع جاره أوغسبورغ لسببين رئيسين، الأول حداثة الأخير مع الأضواء وبالتالي فلا يمكن مقارنته بصاحب الإنجازات القياسية التي نصّبته زعيماً لألمانية اليوندسليغا، فالفريق الصغير في مدينة ميونيخ صعد للمرة الأولى إلى الدرجة الأولى عام ٢٠١١ ولم يحقق أي إنجاز يذكر ولعل أبرز ما حقق بلوغه نصف نهائي الكأس مرة واحدة عام ٢٠١٩ واحتلاله المركز الخامس موسم ٢٠١٤/٢٠١٥، وتراوح مركزه في المواسم الخمسة الأخيرة بين الثاني عشر والسادس عشر، أي إنه كان على حافة مغادرة الأضواء، وها هو يحتل المركز الرابع عشر بفارق ٣ نقاط فقط من ثامن عشر اللائحة، بينما البافاري وعلى الرغم من تراجع مستواه قليلاً في الموسم الحالي إلا أنه اقترب من الاحتفاظ بلقبه موسماً عاشراً على التوالي بعد تجاوزه واحداً من الفرق الطموحة (فرايبورغ) في الجولة الفائتة بينما سقط دورتموند أمام ضيفه لايبزيغ ما رفع الفارق بين المتصدر ووصيفه إلى ٩ نقاط قبل ست جولات من ختام الموسم.

البايرن حقق ١١ فوزاً على ملعبه أليانز أرينا مقابل تعادل وهزيمتين أما أوغسبورغ فلم يحقق سوى فوزين خارج أرضه مقابل ٤ تعادلات و٨ هزائم، وتقابل الفريقان في ٢٥ منافسة ضمن الدوري والكأس فانتهت ٢٠ منها بفوز البايرن مقابل ٣ انتصارات فقط لأوغسبورغ منها ذهاب الموسم الحالي بنتيجة ٢/١، وتعادلا مرتين عامي ٢٠١٨ و٢٠١٩، وقد فاز البايرن في ١٠ زيارات إلى ملعب إيمبولس وآخرها في الموسم الماضي بنتيجة ١/صفر.

مازال في الحلم بقية

في الكالشيو تزعزعت فرص اليوفي بالمنافسة على السكوديتو بخسارته الديربي الكبير، بينما استعاد إنتر بالفوز كامل حظوظه خاصة عقب تعادل جاره ميلان الشيء الذي قلص الفارق إلى ٤ نقاط مع مباراة أقل للنيرازوري الذي يستقبل هيلاس فيرونا تاسع الترتيب، ويأمل عشاق الإنتر أن تكون نقاط الديربي دافعاً فيما تبقى من مشوار الاحتفاظ باللقب، فقد جاءت في وقت مناسب وأمام منافس ذي قيمة تاريخية رفيعة ولاسيما أنه لم يعرف أكثر من فوزين خلال ثماني جولات أخيرة حصد خلالها ١٠ نقاط فقط، وسبق للفريق الذي يقوده سيموني إزاغي أن خاض ١٥ مباراة في ملعبه جوزيبي ميازّا ففاز بعشر وتعادل ٣ مرات وخسر اثنتين، ولم يكن هيلاس أفضل كثيراً خلال الفترة ذاتها فأضاف ١٢ نقطة إلى رصيده فبقي بعيداً عن المقاعد الأوروبية وضمن المنطقة الدافئة في وقت مبكر وسبق له أن سجل ٣ انتصارات و٧ تعادلات مقابل ٥ هزائم خارج فيرونا، ولم يخسر إنتر الفائز ذهاباً بنتيجة ١/٣ أمام ضيفه خلال ٢١ مواجهة أخيرة منذ فوز هيلاس بهدف في ملعب بينتغودي قبل ثلاثين عاماً.

من جهته يحاول يوفنتوس العودة سريعاً إلى حصد النقاط للإبقاء على فرصته بالمنافسة على اللقب وكذلك تحصين مركزه الرابع عندما يحل ضيفاً على كالياري سابع عشر الجدول الساعي بدوره للابتعاد عن مثلث الخطر وخاصة عقب أربع هزائم متتالية، وسجل اليوفي ٨ انتصارات خارج ملعبه مقابل ٥ تعادلات وهزيمتين بينما جمع كالياري ١٢ نقطة من ٢٥ نقطة في أرضه من خلال فوزين و٦ تعادلات و٧ هزائم، وقد فاز فريق السيدة العجوز على مضيفه في آخر ثلاث مواجهات بفارق هدفين عقب الخسارة الأخيرة له في ملعب سردينيا وكانت كذلك بهدفين.

ديربي للثأر

في الليغا يخوض الريال ديربياً صغيراً أمام خيتافي في لقاء تأري ذلك أن الأزرق فعلها بعد غياب عشر سنوات وفاز ذهاباً بهدف، ولا يبدو الفريق الملكي في وارد فقدان أي نقطة رغم الفارق المريح في الوقت الحالي ذلك أنه خاض موقعة أوروبية صعبة وبانتظار مباراة الرد، أما خيتافي فقد استعاد بالجولة الفائتة نغمة الفوز فصعد إلى المركز الرابع عشر بفارق ٦ نقاط فقط عن مثلث قاع الترتيب، ولم يخسر الريال على أرضه سوى مرة مقابل ٤ تعادلات و١٠ انتصارات، بينما فشل خيتافي بتسجيل أي فوز خارج ملعبه (٧ تعادلات و٨ هزائم) وسبق له أن حقق فوزاً يتيماً على ملعب برنابيه وذلك في عام ٢٠٠٨.

ويحاول إشبيلية خطف المركز الثاني من جديد ولو بشكل مؤقت عندما يفتتح الجولة ٣١ بلقاء غرناطة سادس عشر الترتيب والذي يبتعد بفارق ٧ نقاط عن مثلث الهبوط في واحد من ديربيات الأندلس، وكان كبير الإقليم خسر القمة أمام برشلونة ومعها وصافة المتصدر بفارق الأهداف، ويعد إشبيلية الوحيد الذي لم يخسر على أرضه هذا الموسم مسجلاً ١٠ انتصارات و٤ تعادلات بينما سجل غرناطة فوزين و٦ تعدلات و٧ هزائم خارج ملعبه، وكان الفريقان تبادلا الفوز في آخر ٤ مواجهات كل في ملعبه ومنها فوز غرناطة ذهاباً بهدف علماً أن فوزه الأخير في ملعب سانشيز بيزخوان كان في ٢٠١٦.

ثلاثي لندن

في البريميرليغ تتنافس ثلاثة أندية لندنية على المركزين الثالث والرابع المؤهلين إلى دوري الأبطال، ويتقدم تشيلسي السباق برصيد ٥٥ نقطة بفارق ٤ نقاط عن توتنهام والآرسنال، ويمكن القول إن مهمة الآرسنال الأسهل في هذه الجولة فهو يستضيف برايتون ثالث عشر الفائت لم يحقق سوى تعادل وحيد خلال ٧ جولات أخيرة من دون أي فوز، وتلقى الآرسنال خسارة مزعجة في الجولة الفائتة ففقد المركز الرابع إلا أنه لعب مباراة أقل من السبيرز، وخاض أحمر العاصمة ١٥ مباراة في ملعبه (١٠ انتصارات وتعادلان و٣ هزائم)، ذهاباً تعادل الفريقان سلباً وحقق برايتون فوزه الأخير على مضيفه في الموسم قبل الماضي ويومها فاز مرتين.

ويمزن توتنهام ضيفاً على أستون فيلا حادي عشر الجدول والخارج من ٣ هزائم متتالية على حين حقق السبيرز ٣ انتصارات، وكسب توتنهام مباراة الذهاب بنتيجة ١/٣ والطريف أن الفيلانثر لم يحقق الفوز على ضيفه في برمنغهام منذ ٢٠٠٨ علماً أنه فاز في لندن ثلاث مرات بعدها آخرها في الموسم الماضي، ويتطلع تشيلسي لحصد النقاط الكاملة من ملعب ساوثمبتون قبل رحلته الإسبانية التي يواجه فيها ريال مدريد، وكان تشيلسي خسر بقسوة في الجولة الفائتة أمام بريننغورد ما رسم علامة استفهام حول قدرته على البقاء بين الكبار، ذهاباً فاز البلوز ١/٣ والفوز الأخير لساوثامبتون على ملعبه يعود إلى عام ٢٠١٣ بينما فوزه الأخير في لندن حدث أواخر ٢٠١٩.

برنامج المباريات

الدوري الإنكليزي – الأسبوع ٣٢

– الجمعة: نيوكاسل × وولفرهامبتون (١٠,٠٠).
– السبت: إيفرتون × مان يونايتد (٢,٣٠)، ساوثامبتون × تشيلسي، الآرسنال × برايتون، واتفورد × ليدز يونايتد (٥,٠٠)، أستون فيلا × توتنهام (٧,٣٠).
– الأحد: بريننغورد × ويستهام، ليستر سيتي × كريستال بالاس، نوريتش × بيرنلي (٤,٠٠)، مان سيتي × ليفربول (٦,٣٠).

الدوري الإسباني – الأسبوع ٣١

– الجمعة: إشبيلية × غرناطة (١٠,٠٠).
– السبت: قادش × بيتيس (٣,٠٠)، مايوركا × أتلتيكو مدريد (٥,١٥)، فياريال × بلباو (٧,٣٠)، ريال مدريد × خيتافي (١٠,٠٠).
– الأحد: أوساسونا × ألافيس (٣,٠٠)، إسبانيول × سلتا فيغو (٥,١٥)، إشبي × سوسيداد (٧,٣٠)، ليفانتي × برشلونة (١٠,٠٠).
– الإثنين: رايو فاليكانو × فالنسيا (١٠,٠٠).

الدوري الإيطالي – الأسبوع ٣٢

– السبت: إيمبولي × سيمبزيا (٤,٠٠)، إنتر ميلانو × هيلاس فيرونا (٧,٠٠)، كالياري × يوفنتوس (٩,٤٥).
– الأحد: جنوى × لازيو (١,٣٠)، نابولي × فيورنتينا، ساسولو × أتالانتا، فينيسيا × أودينيزي (٤,٠٠)، روما × ساليرنتانا (٧,٠٠)، توريتو × ميلان (٩,٤٥).
– الإثنين: بولونيا × سامبدوريا (٩,٤٥).

الدوري الألماني – الأسبوع ٢٩

– الجمعة: شتوتغارت × دورتموند (٩,٣٠).
– السبت: بايرن ميونيخ × أوغسبورغ، كولن × ماينز، غرويتر فورت × مونشن غلادباخ، فولفسبورغ × بليفيلد (٤,٣٠)، هيرتا برلين × يونيون برلين (٧,٣٠).
– الأحد: بوخوم × ليفركوزن (٤,٣٠)، فرانكفورت × فرايبورغ (٦,٣٠)، لايبزيغ × هوفنهايم (٨,٣٠).

الدوري الفرنسي – الأسبوع ٣١

– الجمعة: لوريان × سانت إيتيان (١٠,٠٠).
– السبت: ريمس × رين (٦,٠٠)، كليرمون × سان جيرمان (١٠,٠٠).
– الأحد: بوردو × ميتز (٢,٠٠)، موناكو × تروا، أنجيه × ليل، بريست × نانت (٤,٠٠)، لنس × نيس (٦,٠٥)، ستراسبورغ × ليون (٨,٠٠)، مرسيليا × مونبلييه (٩,٤٥).

متحف الوطن الافتراضي

رشاد قصيباتي مصور الطبيعة بعفويتها وبساطتها

أول فنان سوري يدرس الفسيفساء أكاديمياً

من فلورنسا إلى روما رحلة في التصوير والدراسة في ظل الحرب

طبيعة صامتة

رشاد قصيباتي بريشته

طبيعة

سعد القاسم

كثيراً ما جمع الكتّاب بين اسمي رشاد قصيباتي (١٩١١– ١٩٩٠) ورشاد مصطفى بحكم أنهما ولدا في العام ذاته، وتبنى كلاهما الأسلوب الواقعي. وربما أيضاً لأنهما يمتلكان الاسم الأول نفسه الذي يستدعي الآخر المماثل. غير أن مسيرة حياة كل منهما تختلف إلى أبعد الحدود عن مسيرة الآخر.

الفن مكان التجارة

ففي حين لقي رشاد مصطفى تشجيعاً من أبيه دفعه لتطوير مهارته الفنية اعتماداً على نفسه (كما ورد في الحلقة الماضية) فإن رشاد قصيباتي ولد في حي القنوات بدمشق القديمة وكان توجهه نحو الفن مستغرباً للغاية في عائلة تعمل بالتجارة، وقد وضعه هذا في مواجهتها ومواجهة محيطه الأوسع، الذي كان يعتبر الفن التشكيلي عملاً غير مضمون المستقبل، ولا يحقق لمتهنه دخلاً جيداً. ويذكر ممدوح قشلان في نص ضمن الكتاب الرابع (والأخير) من سلسلة (فنانون تشكيليون سوريون) الصادر عام ١٩٩٨ أن رشاد قصيباتي قدم تضحيات كبيرة، وتنازل عن جميع المغريات في سبيل إعداد نفسه عن طريق الدراسة المتخصصة على نفقته الخاصة خارج البلاد، واختار إيطاليا مقصداً له. حيث وصل إليها عام ١٩٣٦، والتحق بمعهد الفنون الجميلة في روما مرافقاً صديقه محمود جلال الذي سبقه إليها قبل عامين، ثم انتقل إلى رافينا عام ١٩٣٩، حيث درس فن الفسيفساء والفريسك. فكان أول فنان سوري يقوم بدراسة فن الفسيفساء، ومن ثم مزاولته، وتدريسه في كلية الفنون الجميلة في بدايات تأسيسها مطلع الستينيات. وقد نشر الفنان حسان أبو عياش صورة له محاطاً بطلابه.

العلم والحرب

اندلعت الحرب العالمية الثانية في العام الذي انتقل فيه إلى رافينا فلم يستطع العودة إلى بلده، واضطر للبقاء هناك مع مآسي الحرب ومفاجآتها بعيداً عن أهله. ونال دبلوم الزخرفة من أكاديمية الفنون الجميلة الملكية في فلورنسا عام ١٩٤٠ وبعد فترة نُقل مع قسم من الأجانب إلى مدينة البندقية فينيسيا وهناك انتسب إلى كلية الفنون فيها، ونال دبلوم التصوير عام ١٩٤٤، وعمل كرسام محترف في فينيسيا حتى عام ١٩٤٦. ثم نقل مرة ثانية إلى روما واحتجز مع آخرين في معسكر خاص عدة أشهر إلى أن أفرج عنه.

رغم ظروف الحرب في أوروبا كان رشاد قصيباتي يرسم لوحات جميلة عن مواضيعه الثلاثة، المفضلة عنده حتى نهاية حياته: الطبيعة والطبيعة الصامتة والأشخاص، ولما عاد إلى سورية عام ١٩٤٦ انضم إلى الفنانين الذين سبقوه للدراسة في أوروبا أمثال: محمود جلال وميشيل كرشة ووهبي الحريري وغالب سالم وسهيل الأحدب وآخرين، وبدأ رشاد قصيباتي يشارك بحيوية في المناسبات المختلفة، ويعرض أعماله مع هذه المجموعة. وكان أحد المؤسسين في جمعية محبي الفنون الجميلة، والجمعية السورية للفنون، ورابطة الفنانين السوريين للرسم والنحت. وانضم إلى مرسم (فيرونيز) الذي كان أسسه عدنان جباصيني عام ١٩٤١ في دمشق وجمع أهم فناني تلك المرحلة من جيلين متتاليين: محمود جلال وميشيل كرشة وعبد الوهاب أبو السعود ومحمود حماد ونصير شورى وناظم الجعفري وخالد العسلي وجميل مسعود الكواكبي. كما استضاف المرسم: سعيد تحسين وفاتح المدرس وغالب سالم والفرد بخاش وسهيل أحدب. وفي وقت لاحق أصبح رشاد قصيباتي عضواً في المجلس الأعلى للعلوم والفنون والآداب. غير أن مشاركته الأهم كانت عام ١٩٥٠، حين بدأت مديرية الآثار العامة ووزارة المعارف (وزارتا التربية والتعليم العالي والبحث العلمي حالياً) بتنظيم المعرض السنوي في المتحف الوطني بدمشق، ففي مشاركته في المعرض الأول (١٩٥٠) نال الجائزة الأولى في التصوير مع محمود حماد وصبحي شعيب، وفي المعرض الثاني (١٩٥١) نال الجائزة الثانية مناصفة مع نصير شورى.

> ألوان عبّرت عن كل مرحلة من مراحل تشكل منفصل

لوحات وموضوعات

مثل معظم فناني جيل الرواد الأول اتسمت أعمال رشاد مصطفى بواقعية تلامس أحياناً الانطباعية، من دون أن تستغرق فيها أو تلتزم بقواعدها. وقد بقي طوال حياته ملتزماً بأسلوبه الواقعي الذي مر بأربع مراحل تمثل الأولى أعماله التي نفذها في إيطاليا (١٩٣٧– ١٩٤٦) وكانت أمينة للمفاهيم الأكاديمية لجهة التكوين المستقر والمتماسك، والعناية بتدرج الظل والنور، مع الحفاظ على الخلفية القاتمة. وتبدأ المرحلة الثانية منذ عودته إلى سورية حيث عمل مدرساً في دار المعلمين، ومن ثم في كلية الفنون الجميلة عام ١٩٦١ واتسمت أعماله خلالها بهامش أوسع من الحرية الإبداعية دون التخلي كلياً عن المفاهيم التقليدية وهو ما يبدو واضحاً في وجهته الذاتية self portrait، وفي لوحة ملهمة الفنانين (الآنسة هالة ميداني) التي صورها ضمن تظاهرة أقامتها صالة الفن الحديث عام ١٩٦١، وهي من مقتنيات المتحف الوطني بدمشق. وتبدأ المرحلة الثالثة منذ منتصف الستينيات حين قام برحلتي عمل طويلتين إلى السعودية عام ١٩٦٥ وإلى الكونغو (زائير) عام ١٩٦٩ لتدريس الفنون فيهما، فبدت الألوان الحارة أكثر حضوراً في لوحته. أما المرحلة الرابعة فتزامنت مع تفرغه للعمل الفني في العقدين الأخيرين من حياته، وفيهما اتجه أسلوبه الواقعي نحو التبسيط وتلخيص الأشكال، والاهتمام بالمساحات اللونية المتقاربة. ومع تبدل مراحل تجربته بقي رشاد قصيباتي مصور الطبيعة بعفويتها وبساطتها– على حد تعبير ممدوح قشلان – وكان يردد: «لا حاجة لتحسس أو التصنع مع الأزهار والورود فهي تقود إلى ألوانها بسهولة وبساطة».

جهود نقابية باقية

أواخر عام ١٩٨٠ قررت نقابة الفنون الجميلة في عهد نقيبها فيصل عجمي تأسيس فرع في دمشق، وكلفت رشاد قصيباتي برئاسة مجلسه التأسيسي الذي ضم: الدكتور قتيبة شهابي ومجيد جمول وجورج شرابية وبدر الدين أيوبي وحسان أبو عياش. كانت حيوية رشاد قصيباتي مثيرة للدهشة والإعجاب في ذلك العمر المتقدم. وكانت تلك المرحلة هي المرحلة الذهبية في تاريخ الفرع، حيث استطاع المجلس التأسيسي الحصول على موقع (خزان ناظم باشا) في منطقة العفيف ليكون مقراً للفرع. وأسس في حديقته ندوة الرواق العربي، وقام بتأهيل الخزان ليكون صالة للمعارض نظمت كثيراً من المعارض والمحاضرات والحفلات، كما تم فيها تحكيم مشاريع تخرج طلاب كلية الفنون الجميلة صيف عام ١٩٨٢. وفي عام ١٩٨٧ تم بناء صالة شتوية جنوب حديقة ندوة الرواق، وهي صالة المعارض التي تحمل اليوم اسم لؤي كيالي.

رحل رشاد قصيباتي عن دنيانا عام ١٩٩٠ بعد مسيرة حافلة بالعطاء. وقد أطلقت وزارة التربية اسمه على مدرسة ابتدائية في دمشق عام ١٩٩٣، وأقامت له معرضاً فيها بهذه المناسبة.

ملهمة الفنانين

سيمفونية فسيفساء

دانييلا رحمة لا تكف عن ضرب محمد الأحمد

ترف التقي لصباح الجزائري: «شكراً يا أمي لأنك حقيقية»

وائل العدس

نجول معكم كما كل خميس حول مواقع التواصل الاجتماعي لنرصد لكم أهم ما نشره النجوم هذا الأسبوع، وإلى التفاصيل:

أحلى شب

شارك النجم وائل رمضان صورة لمحادثة «واتس آب» جرت بينه وبين الممثلة القديرة سامية الجزائري.

وفي التفاصيل حرصت الجزائري على معايدته بقدوم شهر رمضان المبارك، فكتبت لـه: «كل سنة وأنت والأهل والحبايب بخير يا أحلى شب بهالديرة».

وبدوره أعرب عن سعادته بالرسالة فنشرها وأرفقها بتعليق: «يالله قديش بحبها لهي الإنسانة والفنانة الكبيرة المحترمة ورسالتها عندي بكل الدنيا والله.. بحبك سامية وكتير الله يحميكِ».

بالفخر مليان

بعد النجاح الكبير الذي حققته الممثلة القديرة صباح الجزائري في الحلقة الأولى من مسلسل «مع وقف التنفيذ»، علقت ابنتها الممثلة ترف التقي وقالت: «شكراً يا أمي لأنك حقيقية...ممثلة من الطراز المعتّق والرفيع وكتلة إحساس لا قبلها ولا بعدها... شكراً إنك بهاد الزمن المزيّف قدرتي تفوتي ع كل بيت بسحرك وطبيعتك ووجك الملائكي يلي بيدخل القلب بدون إذن».

وأضافت: «شكراً إنك متصالحة مع حالك وبتعرفي تماماً أنو عيونك، بس عيونك، بيتركوا بصمة راسخة بالروح لو مرقوا لحظة، قلبي بالفخر مليان...للشقة، ببوسك كل تجعيدة وكل خط رسمها تاريخك العظيم وبقلك الله يعطيكِ العافية والصحة وتضلي نور كل رمضان وكل زمان وأحضرك دائماً بكل شغف وأتعلم منك، بحبك يا ملهمتي يلي ما في جواتك إلا الصدق».

بدورها شكرت صباح الجزائري الجميع قائلة: «شكراً لكل الناس الطيبة على كل هذا الحب والدعم.. شكراً للزملاء المحبين والصحافة المحلية والعربية على كلامكن وذوقكن.. الفن صدق ورسالة بغض النظر عن حجم الدور وأنا سعيدة جداً إني قدرت لامس قلوبكن».

أبواب السماء

أعرب النجم فراس إبراهيم عن سعادته بعودته لنشاطه الفني خلال الموسم الرمضاني الحالي وذلك عقب غيابه الطويل عن المشاركات.

واستعاد ذكرياته خلال فترة انقطاعه عن العمل في منشور قال فيه: «منذ سنوات سألني مقدم أحد البرامج عن الأمنية اللي بحب إنها تتحقق فجاوبته بدون تفكير: «يدي نام» ويبدو أن أبواب السماء كانت مفتوحة واستجاب الله لي ونمت ست سنين لم أقف فيها أمام الكاميرا، يعني من واحد مش ملاقي ساعة ينام فيها من كتر الشغل لحدا شاءت الظروف المختلفة والقاسية أن يبقى ست سنوات بدون عمل».

وأضاف: «الآن وبفضل من الله عاودت نشاطي الفني وها أنا أستمتع بكل لحظة أقف فيها أمام الكاميرا بأدوار جديدة ومتنوعة ولم أعد أفكر في النوم أو حتى بالتذمر مهما كانت ظروف التصوير قاسية ومرهقة لأنني وبعد تجربة النوم الطويل اكتشفت أن العمل هو الحياة».

وختم: «كل من يتعالى بقصد أو بدون قصد علي ما أعطاه الله من شغل ورزق ونشاط سيأتي يوم وينام نومة طويلة وقاسية ومؤلمة مثل نومتي تجعله يفكر ألف مرة قبل أن يجاهر بأن إحدى أهم أمنياته وأحلامه هي النوم، دمتم بخير».

طيرتني

شارك النجم محمد الأحمد مقطع فيديو من كواليس تصوير الجزء الثاني من مسلسل «للموت»، مع الممثلة اللبنانية دانييلا رحمة.

الفيديو أظهر اللقطة التي جاءت بعد تحرير دانييلا من الدولاب، حيث لم تتوقف عن ضربه رغم انتهاء التصوير، وعلق محمد الأحمد: «عدوا ليخلص المسلسل كم كف»، مؤكداً أنها اندمجت بالشخصية للغاية ولم تستطع أن تكف عن ضربه بعد المشهد.

وتركت دانييلا تعليقاً على الفيديو: «كان بدك هيدا الكف.. طيرتني».

سوسن وذكرى والدتها

استعادت النجمة سوسن ميخائيل ذكرى وفاة والدتها الراحلة معربة عن اشتياقها الشديد لها.

ونشرت صورة لوالدتها وأرفقتها بتعليق: «صاروا ستة يا ماما بس روحك معي بكل خطوة، الرحمة والسلام لروحك ولروح بابا».

ويدورهم محبوها وزملاؤها حرصوا على أن يواسوها، من بينهم النجمة رنا الأبيض التي علقت: «الله يرحمها ويصبر قلبك يا رب».

فراس إبراهيم

ترف التقي ووالدتها صباح الجزائري

محمد الأحمد

> فراس إبراهيم: لم أعد أفكر في النوم أو حتى التذمر

برجك اليوم 4/7

نجلاء قباني

الحمل

اليوم الفلك يدعمك عزيزي والحظ يحالفك في كل خطوة تقوم بها في علاقات أسرية وربما تفكر بالانطلاق والتحرر من القيود الموجودة حولك فأنت تميل إلى اللقاءات.

عاطفياً: تبادر بلطف تجاه الآخرين وتستغل موهبتك بالكلام لتفصح عن مشاعرك بحرية وسعادة.

الثور

ليست عندك الجدية اللازمة للتخفيف الحقيقي من صرفك فأنت ما زلت تصرف أكثر مما يجب وتظل تشكي قلة الدخل وقلة السيولة، الأمور ليست سيئة ولكن تتطلب كتابة ما تصرف وما يلزمك على ورقة.

عاطفياً: ستكون الأمور مبشرة بالأفضل فقد يتغير شعورك من القلق إلى الحب وتستعيد حرارة علاقاتك.

الجوزاء

اليوم حولك أجواء إيجابية وحوافز مفرحة وغالباً أنت تؤسس لمستقبل بعيد المدى فأنت تبدأ يومك بالثقة في نفسك وإحساسك الداخلي أن الأمور تغيرت للأفضل.

عاطفياً: أنت معفى من العصبية في هذا اليوم وبوادر الحلول كثيرة وما عليك إلا أن تختار الأفضل لوضعك.

السرطان

لا تتكلم كثيراً لأن ما تقوله سيرتد عليك وأقوالك ستعود لتقلقك مستقبلاً فأنت حزين أو مكتئب وقد يكون السبب أخباراً تسمعها تتذكر الماضي وتحزن عليه. عاطفياً: أمورك العاطفية هي الأفضل هذا الشهر وقد تكون مصدر سعادة ومصدر ألق وفرح فلا تجعل مضايقاتك تفسد عليك فرحك بالعثور على من يفهمك أو يحبك.

الأسد

تبحث عن أسس واضحة في حياتك العاطفية وأنت في الشهر الأفضل للتعارف وللعلاقات الدائمة وتصبح أكثر ميلاً إلى التجمعات والزيارات والتسالي وقد تلتزم بأفراح عائلية وشخصية.

عاطفياً: أنت تلعب دوراً فعالاً في محيطك لتفرض آراءك ضمن الأعراف المرعية في محيطك العملي أو الشخصي.

العذراء

حاول أن تقبل التسويات أو التنازلات وتكيف مع الأوضاع الطارئة ولا تعاكس المحيط وحاذر من سوء التفاهم الذي قد يتفاقم ويتحول إلى مشكلة تضايقك. عاطفياً: أنت قلق ومتوتر وقد تفترض الأسوأ وهذا قد يكون نتيجة تفكيرك ملياً بما تسمع وقد تفكر بخيارات جديدة أو تتجاهل خياراتك القديمة لتمنح نفسك الفرصة لتفكير أكثر.

الميزان

تخلصت من الماضي الذي ترك قليلاً عدم الارتياح لتدخل يوماً وقد تحل فيه أغلب مشاكلك فأغلب الكواكب تدخل تباعاً إلى موقع يبشر بسفر وغالباً تعنيك الأمور العائلية.

عاطفياً: تشرح وجهة نظرك فأنت ذكي وتعبر عن نفسك بصراحة وإيجابية وتطرح آراءك.

العقرب

الحظوظ مساعدة لتساعد نفسك بالهدوء والقرار السليم الذي يفرحك هذا اليوم فإنجازك لمهامك في الوقت المناسب يمنحك الكثير من المدح والدعم الذي تستحقه.

عاطفياً: قد تنتابك الرغبة في اقتحام مجالات جديدة من دون خوف أو تقاعس لأنك ممتلئ بالحماس.

القوس

قد تتأجل بعض المواعيد في آخر الشهر كموعد قبض مال كنت وضعت آمالاً عليه فابتعد عن التشاؤم والتسرع والقرارات غير المحسوبة واستشر مراراً قبل القرار إذا كنت مضطراً لأخذه. عاطفياً: أنت متعب وقد يضايقك إحساسك بالإهمال من الطرف الآخر وقد تقلقك الاعتقادات السلبية عن الشريك أو تعاني من غيرة أو شك.

الجدي

يوم للعمل الكثير والانشغالات العديدة ولقلة الموارد المالية فلا تفتش عن الجدال لأنك تحتاج إلى سلسلة من التدابير لترشيد استخدامك لطاقتك في أمور لا تلزمك كالنقاشات.

عاطفياً: تعيش رغبة في التغيير لن تكون الأجواء روتينية اليوم شيء جديد سيحصل.

الدلو

تخطّ الحواجز بكلماتك اللطيفة وادخل غرفة العناية الفائقة لتحافظ على علاقاتك فاليوم للمصالحات وصوتك مسموع وكلمتك مؤثرة ونقاشاتك هادئة ومقنعة لمن حولك.

عاطفياً: قد تحس بالنشاط والحماس ما يضعك على الدرب الصحيح لبلوغ الأهداف التي تفكر بها.

الحوت

أحكامك ليست صحيحة هذا الشهر فأنت متهور ومشوش الذهن وتعاني من قلق فليس ما يزعجنا دائماً سيئاً فأحياناً الفرح يقلقنا وأنت تحتاج للتوازن.

عاطفياً: أنت ممتع فلا تتملص من مسؤولياتك ولا تفقد الثقة بنفسك وابتعد عن اليأس ولا تضع علاقة دائمة وهادئة في سبيل علاقات عابرة.

الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الخميس ٧ نيسان ٢٠٢٢ | الموافق ٦ رمضان ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٧٠٩ السنة السادسة عشرة **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

سلاف فواخرجي تعلن انفصالها عن وائل رمضان

الوطن

أعلنت النجمة سلاف فواخرجي انفصالها عن زوجها النجم وائل رمضان بعد ٢٣ عاماً من الـزواج من خـلال منشور طويل عبر مواقع «إنستغرام»، توجاه بولدين «حمزة وعلي».

ومما كتبته: «كما ننفطم عن أمهاتنا يوماً.. ننفطم عمن نحب كما أنفَطم عنك الآن، وقلبي كما يُقال ينخلع، ليس بيدكَ وليس بيدي، إنما هو القدر يرسم حيواتنا ويختار لنا ما ليس نحب لسبب ما، أو حكمة ربما.. وألم في القلب على الأكيد».

وختمت: «البداياتُ أخلاق والنهاياتُ أخلاق، وكنتَ بداية وليس لكَ في قلبي وعقلي وحياتي ووجداني نهاية.. وإن ابتعدنا لا يمكن أن ننفصل ولو انفصلنا، شكراً لك إلى يوم الدين، وأحبك إلى أبد الآبدين».

يشار إلى أن سلاف تطل خلال رمضان بمسلسلي «مع وقف التنفيذ» و«الكندوش٢» بينما تصور مشاهدها في عشارية «البوابات السبع»، أما وائل فيظهر بمسلسل «حوازيق».

قلة النوم وراء الدهون

وكالات

قالت دراسة جديدة إن النوم غير الكافي يساهم في زيادة امتصاص السعرات الحرارية، بما يؤدي إلى تراكم الدهون في البطن، خاصة الدهون غير الصحية. ووجدت الدراسة أن قلة النوم قادت إلى زيادة بلغت ٩ بالمئة من مساحة دهون البطن، و١١ بالمئة من الدهون فيها، في مجموعة عشوائية، مقارنة مع المجموعة المضبوطة.

لذلك فالحل لمواجهة دهون البطن هو الحصول على قسط كاف من النوم.

أسامة الروماني في «ملتقى الإبداع»

الوطن

احتفاءً بمشواره الفني وتجربته الإبداعية الرائدة، يستقبل المعهد العالي للفنون المسرحية الفنان الكبير أسامة الروماني ضمن فعالية «ملتقى الإبداع» في الرابعة من عصر اليوم.

من دفتر الوطن

تصريحات رمضانية!

فراس عزيز ديب

تُعتبر الطبقة الوسطى في كل المجتمعات صمامَ أمانٍ لتماسك الدُّول، هذا ما كان الحـال عليه في سَورية مثلاً قبلَ هذه الحـرب اللَعينة، بحيثُ شكَّلَ اتساعَ رقعـة هـذه الطبقة دلالـةً على تطورٍ في آليَات الاَستفادة من مـوارد الدولةِ وتوظيفَها في سحب المواطن منَ الطبقة الفقيرة نحو الطبقَة المتوسطة، بمعزلٍ عن هذه الآليات وإن كنا نتفق أو نختلفَ معها لكَنها حققت المطلوب.

كان ما يميز أبناءَ هذه الطبقة التي أفتخر بالانتماء إليها سعيَ الأهل أن يزرعوا في فكرِ أبنائهم التخلي عن المقارنات مع الغَير، حسناً فعلوا مع أنهم ربما لم يقرؤوا علم النفس تحديداً بما يتعلق بمفهوم «المقارنات المفيدة» التي يقوم من خلالها الفرد بتحديد مكانته انطلاقاً مـن مقاربتها مـع الآخـريـن، لأن هذا المفهوم وحسب علماء النفس وإن كان لهُ جانب إيجابي تحفيزي إلا أن له جانباً هدَّاماً قد يدمِّر مشاعر الرضى عن الذّات وصولاً إلى السلوكيات العدوانية التي تستخدم الكثير من الأسلحة لتعويض هذا النقص بما فيها الكذب.

لكن وبعيداً عن علم النفس والسياسة والاقتصاد فإن أسوأ صفة قد تحملها المقارنات هي الانتقائية، بمعنى آخر أنِ أختار ما يجعلني ندَّاً للمقارَن به وأوظفهُ كنتيجة منطقية لَوجـودي فيَ المكانِ الصحيحِ، هو أشبهَ بمن يلعب الورق معَ نفسه ويعرف نوع الكروت الموجودة في كل جَهة، وعندما ينتصر يهلِّل للانتصار.

في سورية وللأسف فإن هذه الانتقائية ومنذُ بداية الحـرب اللعينة أخـذت أحد أسوأ أشَكالها، وهو الشكل الذي ربما لم يتحدَّث عنهُ بعد علم النفس ولا الجيوبوليتيك ولا الأنتروبولوجيا ولا حتى علم الفيروسات، وهو مقارنة الفشل بالفشل، لدرجةٍ يَظهر فيها فشلنا أفضل من إخفاق الآخرين، نتجاهل فشلنا ونطبِّل لأنه أقل وطأةً من إخفاق الآخرين!

في السابق كـان الحـديث عـن الإعـلام محوراً لهذه المقارنات، كان البعض ممن يطبلون لنجاحات الإعلام السوري مثلاً يبحثون عن إخفاق المنظومات الإعلامية الصديقة أو المعادية ليُظهروا لنا مدى ما نعيشهُ من نعمة إعلاميةَ، هذه العدوى بـدأت تنتشر أنتشارَ النـارِ بالهشيم وتحديداً في القطاعات الحكومية التي تلامس احتياجات المـواطـن اليومية، هـؤلاء عليهم أن يستوعبوا فكرةَ جوهرية:

ليسَ المطلوب منك أن تشرحَ لي أينَ أخفق الآخر، المطلوب منك أن تشرح لي أين نجحنا نحن وما دلائل هذا النجاح؟ أي عندما يستطيع المواطن على الأقل أن يؤمنَ ثلثي احتياجاته اليومية لا كلها، عندها لا مانع لدينا بـأن نجلس أمام التلفاز لنشاهد التصريحات التي تقارب بين الوضع في سورية والوضع في أوروبا، من دونَ أن نشك ولو للحظة بـأن ما نتابعهُ ليسَت دراما كوميديةً رمضانية!

في الخلاصة: المقارنات المتعلقة بالوضع المعيشي بين سورية وغيرها من الدول «رجسٌ من عملِ الشيطان فاجتنبوه»، هيَ أسوأ من «وَهنِ عزيمة الأمة» لأنها توهن عزيمة المـواطَـن الـذي لا وجـودَ لأمة أوِ دولة من دونـه، الفرق أن هناك من يجهِّز لمحاكمة أي مواطن يقوم بهذا الفعل ويتجاهل تَصريحات المسؤولين، المقارنات لا يمكن لها أن تكون انتقائية لأنـهـا ليست في مصلحتنا، فالمواطن الأوروبي مثلاً قادر براتب شهر أن يركب سيارة ولـو مستعملة، قـادر أن يبدِّل أثـاثَ منزله، مـاذا يفعل راتـب المواطن السوري؟! هذه أيضاً مقارنة أليسَ كذلك؟

لاعب تنس يصفع خصمه

وكالات

بعد مرور أقل من أسبوع على حادثة الصفعة التي وجهها الممثل ويل سميث لمقدم حفل توزيع جوائز الأوسكار ٢٠٢٢ كريس روك، تكرر الأمر في مباراة تنس ضمن بطولة للناشئين في غانا.

وصفع الفرنسي مايكل كوامي البالغ من العمر ١٥ عاماً، بعد انتهاء مباراته في الجولة الأولى من بطولة الاتحاد الدولي للتنس لفئة الناشئين في غانا، خصمه الفرنسي رافاييل ني أنكراه، الذي تمكن من هزيمته.

وأظهر مقطع فيديو نشره موقع صحيفة «ماركا» الرياضية الإسبانية، كوامي وهو يصفع أنكراه بقوة أثناء اقتراب اللاعبين من بعضهما لأداة التحية عقب نهاية المباراة، وسط دهشة الجمهور.

شيرين رضا: «مش هتجوز تاني»

وكالات

تحدثت الممثلة المصرية شيرين رضا عن بعض تفاصيل حياتها الزوجية، وقالت: «فشلت مرتين في الزواج ومش هتجوز تاني ومش بتعاكس، بحب الحيوانات وعندي في المنزل ١١ قطاً وببغاء، أما منزلي الآخر فيه زهاء ٨٠ قطاً وكلبان.

وعن الحب وعلاقتها بالرجال قالت: «ممكن اعترف لراجل بحبي ومش هتكسف لو قالي خلينا أخوات».

ووضعت معايير لاختيار الشريك المناسب، بحيث يجب أن يكون كريماً ومحترماً وحاصلاً على شهادة جامعية... فهذه هي معايير الارتباط الأساسية، وليس فقط المال.

مشروبات مثالية لجسم رشيق في رمضان

وكالات

يعتبر الكثير من الأشخاص شهر رمضان فرصة مثالية للتخلص من الوزن الزائد من خلال تناول بعض المشروبات التي تساعد على التخسيس بشكل فعال، وخاصة مع مشكلة الإفراط في تناول الأطعمة التي تحتوي على الدهون والسكريات.

وينصح خبراء التغذية الجميع بالاعتماد على بعض المشروبات خلال الإفطار، لمساعدة الجسم في الحفاظ على رشاقته وعدم اكتساب المزيد من الوزن، والمشروب الأول هو الماء بالليمون منخفض السعرات الحرارية، الذي يساعد في إنقاص الوزن بسرعة، ويُنصح بتناوله قبل الوجبات للشعور بالشبع وحرق المزيد من الدهون، ولكن خلال شهر الصوم يفضل تناوله بعد الإفطار لحماية المعدة.

ويعتمد الكثير من الأشخاص على مشروبَي الشاي الأخضر والزنجبيل، فـالأول يساعد في حرق الدهون ما دامت كمية الطعام معتدلة، أما مشروب الزنجبيل في رمضان فيحرق الدهون الزائدة، ويفيد الجهاز الهضمي ويساعد على التخلص من عسر الهضم والانتفاخات والغازات، كما أنه ينشط عملية الأيض ما يساعد على إنقاص الوزن.

كذلك يعتبر الكركديه من المشروبات المفيدة التي يمكن تقديمها بعد الإفطار في شهر رمضان، فهو خالٍ من السعرات الحرارية ويساعد على خفض ضغط الدم ودرِّ البول، فضلاً عن أنه مفيد للقلب ويقوي خلايا الدم ويعزز المناعة ويحمي الجهاز الهضمي.

فوائد «الكرمنتينا»

وكالات

تحتوي «الكرمنتينا» كمية جيدة من فيتامين «سي» حيث تحتوي حبة صغيرة واحدة فقط على ٣٦,١ ملليغرام، أو ٤٠ في المئة من القيمة اليومية لهذا الفيتامين، وهو عنصر غذائي أساسي عندما يتعلق الأمر بدعم المناعة.

ويعتبر «الكرمنتينا» طريقة سريعة ولذيذة لتقليل مستويات التوتر، وهو أمر ضروري للحفاظ على نظام المناعة في أفضل حالاته، ويساهم في تقليل الإجهاد المزمن من عدد الخلايا الليمفاوية في الجسم.

وتحتوي حبة صغيرة على ١,٣ غرام من الألياف، التي يمكن أن تساعد في إدارة نسبة السكر في الدم والكوليسترول والحفاظ على صحة الجهاز الهضمي.